



(ص 2)

خادم الحرمين الشريفين يوجه دعوة إلى سلطان عُمان لزيارة المملكة



الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 21 رمضان 1442 - 3 مايو (أيار) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15497
London - Monday - 3 May 2021 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15497



تزايد تأثير الإعلام الجديد
يتسبب الساحة التونسية (الإعلام)

روى في مذكراته التي تنشرها الشرق الأوسط تفاصيل قرار حافظ الأسد التدخل في لبنان خادم: عرفات حملنا قصف الخيميات فاتهمه بالكذب والتآمر

لندن، الشرق الأوسط - اجتماع مغلق منتصف عام 1976 بين القوات والطائرات السورية تقصف المخيمات الفلسطينية في لبنان. ويكشف أنه رد عليه، قائلاً: «كذبت يا ياسر، كعادتك، وأسأت إلى سوريا، وإلى القضية الفلسطينية؛ إنك تمزق لبنان وتمزق الفلسطينيين». ويروي خادم في حلقة

ازدياد القلق الأوروبي من السلالة الهندية... ودعوة لتتبع «كورونا» بمياه الصرف السعودية لرفع قيود السفر عن مواطنيها في 17 مايو

الرياض - جنيف، الشرق الأوسط - أعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان أمس أن السلطات ستترفع تعليق سفر المواطنين إلى الخارج وستفتح المنافذ البرية والجوية والبحرية اعتباراً من يوم الاثنين 17 مايو (أيار). وقالت الوزارة إنها ستسمح بسفر المواطنين الذين تلقوا جرعتين من التطعيم الوافي من فيروس «كورونا»، أو جرعة واحدة على الأقل قبل أسبوعين من السفر، وأيضاً أولئك الذين تعافوا من الإصابة بالفيروس خلال أقل من ستة أشهر، بالإضافة لمن هم دون الثامنة عشرة. إلى ذلك، زاد القلق في عدد من الدول الأوروبية من تفشي السلالة الهندية إلى دول أخرى، بما فيها دول الاتحاد الأوروبي، فيما تتلذذ سماء الهند بدخان الحارق الجماعية المرتجلة في شوارع المدن الكبرى. من جانبه، دعا المفوض الأوروبي لشؤون البيئة بأنه يرى أنه «يجب فحص مياه الصرف الصحي بشكل منهجي للبحث عن فيروس كورونا من أجل الحد من تفشي الوباء». وقال فرجينوس سينكيفيسوس، لاسبوعية «فيلت إم زوتنا» إن «فحص ومراقبة مياه الصرف الصحي يمكن أن يكون مصدراً سريعاً وموثوقاً لجمع معلومات عن انتشار الفيروس». (تفاصيل ص 6 و 7)

لبنان يكشف رسمياً عن مهربي المخدرات للسعودية

لودريان إلى بيروت لقاء عون وبري فقط

بيروت، محمد شقير
باريس، ميشال أبو نجم
أحدث وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أزمة قبل وصوله إلى لبنان بعد غد (الأربعاء)، إذ حضر لقاؤه برئيسي الجمهورية ميشال عون والمجلس النيابي نبيه بري من دون أن تشمل بقية المعنيين بتشكيل الحكومة وعلى رأسهم الرئيس المكلف سعد الحريري. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية لبنانية معنية بتشكيل الحكومة، بأن الخطوة الفرنسية

واشنطن نفت التوصل إلى صفقة مع طهران في فيينا تتضمن تبادل سجناء خامنئي لظريف: تصريحاتك تكرر لكلام الأعداء



معمرون في المسجد الحرام بمكة المكرمة في مستهل العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك أمس (واس)

واشنطن، علي بردى
تندن - طهران، الشرق الأوسط - انتقد المرشد الإيراني، علي خامنئي، بشدة تصريحات وزير الخارجية محمد جواد ظريف عن دور السياسة الخارجية، عاداً تصريحاته «تكراراً لأقوال الأعداء، والأميركان». وأعرب خامنئي، في أول تعليق له على تسريب التسجيل الصوتي لظريف، عن «أسفه واستغرابه»، مشدداً في الوقت نفسه على أن السياسة الخارجية لبلاده «لا تحددها وزارة الخارجية؛ إنما هي تعمل على تنفيذ السياسة الخارجية». وقال خامنئي: «يجب ألا ندلي بتصريحات توحى بتكرار كلام الأعداء سواء عن فيلق القدس والجنرال سلیماني. يجب ألا نتحدث بما يوحى بأننا لا نقبل سياسات الملاك ونفرض الأعداء». وفي شأن متصل، نفت الولايات المتحدة، الأحد، تقارير إيرانية حول إبرام واشنطن صفقة مع طهران لتبادل سجناء في إطار المفاوضات النووية في فيينا. وقال كبير موظفي البيت الأبيض، رون كلاين، لشبكة «سي بي إس» الأميركية: «للاسف، هذه المعلومات خاطئة. لا يوجد اتفاق». بدوره، قال مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان: «لم نتوصل بعد إلى اتفاق في فيينا»، مشيراً إلى فجوات تتعلق بالعقوبات، وقال: «سيواصل دبلوماسيوننا العمل على ذلك خلال الأسابيع المقبلة لمحاولة العودة المتبادلة للاتفاق النووي». (تفاصيل ص 3)

شباب الجماعة هاجموا «خضوع» قيادتها لإردوغان تقارب تركيا مع مصر يعمق خلافات «الإخوان»

القاهرة، محمد نبيل حلمي
أنقرة، سعيد عبد الرازق
فجر بيان أصدره نائب المرشد العام لتنظيم الإخوان المسلمين إبراهيم منير على خلفية لقاء لعدد من قيادات التنظيم مع رئيس «حزب السعادة» التركي المعارض غضبياً واسعاً بين شباب «الإخوان»، خاصة بوصفه للمقيمين منهم في تركيا «اللاجئين». وعمق البيان من صراع الأجنحة داخل صفوف التنظيم، وأثار حالة من التخبط في أعقاب التقارب التركي مع مصر. وحسب منير، فإن قيادات من «الإخوان»، وقوى أخرى كانت تستهدف «الالتقاء مع بعض المؤسسات التركية المجتمعية، لتوضيح أحوال المصريين اللاجئين إلى تركيا».

زوجها ل الشرق الأوسط: ربط قضيتها بمفاوضات «النووي» خطر لندن تدين احتجاج زاغري - راتكليف وتعدّه «تعدياً»

لندن، نجلاء حبريري
دعا ريتشارد راتكليف؛ زوج البريطانية - الإيرانية المحترجة في طهران نازنين زاغري راتكليف، حكومة بلاده إلى النظر في فرض عقوبات على إيران، فيما عدّ وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أن معاملة طهران المواطنة مزدوجة الجنسية ترقى إلى التعذيب. وقال راب ل«هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)» إن «نازنين محتجزة بشكل غير قانوني من وجهة نظري، وفق القانون الدولي، واعتقد أنها تعامل بالطريقة الأكثر تعسفاً وإساءة». وأضاف: «اعتقد أن الطريقة التي تعامل بها ترقى إلى التعذيب، والإيرانيون ملزمون بشكل واضح، وبلا لبس، الإفراج عنها». وانتقد راتكليف، في حوار

خشية يمنية من تحول صنعاء القديمة «ضاحية حوثية» (ص 2)

هروب 21 مداناً بالإرهاب والخدرات من سجن عراقي (ص 4)

معدنات ليبية بحضور أممي لتوحيد الجيش (ص 10)

أويستر برينشوال صيمارينر ديت
من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراط

KOOHEJI الكوهجي

شدد على أنه «يجب ألا نتحدث بما يوحي أننا لن نقبل سياسات البلاد»

خامنئي منتقداً تصريحات ظريف عن سليمانى: تكرار لأقوال الأعداء

وأكد ظريف الذي يشغل منصبه منذ 2013، أن «الملاحظات التي أدلت بها (...) لا تقلل من المقام والدور الذي لا غنى عنه لسليمانى»، مضيفاً: «لكن لو كنت أعلم أن كلمة منها سيتم نشرها علناً، بالتاكيد لما كنت قلتها».

وطلبت حكومة الرئيس روحاني التحقيق في «مؤامرة» لتسريب التسجيل، والخميس، وأفادت وكالة «إيرنا» أن حسام الدين أشنا، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية المرتبط بالرئاسة الإيرانية، والذي يعد مقرباً من روحاني، تقدم باستقالته بعد تسريب الحوار مع ظريف الذي أجري في المركز.

المحبي» الجنرال سليمانى وعائلته (...) خصوصاً أبنائه زينب، وأضاف: «لقد سامحت كل من اعتقد أنه اتهمني (...) وأمل أن يسامحني أيضاً شعب إيران العظيم، وكل محبي السردار لقب الضباط الكبار في (الحرس)، خصوصاً عائلة سليمانى...»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت زينب سليمانى نشرت عبر حسابها على «تويتر» الثلاثاء، صورة تظهر يد والدها المتوורה قرب مطار بغداد، مرفقة بإيهاها بتعليق «الكلفة (التي دفعها) الميدان من أجل الدبلوماسية».

يصدر من المسؤولين، لافتاً إلى أن قوات «فيلق القدس» الذراع الخارجية له «الحرس الثوري»، «عنصر مهم لمنع الدبلوماسية الانفصالية في غرب آسيا»، ومفردة «الدبلوماسية الانفصالية» من بين أهم المفردات التي تشكل «بيت القصيد» في الانتقادات الموجهة لنهج إدارة روحاني في السياسة الخارجية، خصوصاً في الاتفاق النووي.

وجاء نشر التسريب، قبل يومين من انطلاق الجولة الثالثة من مباحثات فيينا، الرامية لإحياء الاتفاق النووي. وروى ظريف في منشوره، أن التسريب «جرح المشاعر الصادقة

الاساسي في الضربة العسكرية التي أمر بها الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، والتي قضت على مسؤول العمليات الخارجية في الحرس الثوري، في بغداد، مطلع العام الماضي.

وقال خامنئي إن «بعض هذه التصريحات تكرر لأقوال أميركا»، وأضاف: «يجب ألا ندلي بتصريحات توحي بتكرار كلام الأعداء سواء عن فيلق القدس أو الجنرال سليمانى. يجب ألا نتحدث بما يوحي أننا لا نقبل سياسات البلاد ونفرح بالأعداء»، كما انتقد تبادل الانتقادات بين الأجهزة الإيرانية، وقال: «خطأ كبير يجب ألا

مسؤول العمليات الخارجية السابق في «الحرس الثوري»، منتقداً تقديم الأولوية للإشارة إليها عبر مفردة «الميدان»، وتهيمش دور وزارة الخارجية.

تأتي هذه التطورات بعد أسبوع من احتدام الجدل في إيران، على خلفية الشهادة الصوتية التي حصلت عليها وسائل إعلام خارج إيران الأسبوع الماضي، وهي التسجيل الممتد لثلاث ساعات.

وقال خامنئي إن أميركا «مستاءة» منذ سنوات من نفوذ سليمانى في المنطقة، معتبراً هذا الأمر السبب

جدلاً واسعاً بين الأوساط السياسية، وأعرب عن «أسفه واستغرابه»، مشدداً في الوقت نفسه على أن السياسة الخارجية لبلاده لا تحددها وزارة الخارجية، وقال إن «وزارة الخارجية تتشارك (في العملية)، لكن اتخاذ القرار لا يتبع وزارة الخارجية، إنها جهة منفذة».

جاء ذلك بعد ساعات من نص اعتذار نشره ظريف، أمس، على حسابه في «إنستغرام»، طلب فيه من الإيرانيين وأسرة سليمانى «السماح» بعدما «جرح مشاعرهم» التسجيل الصوتي المسرب الذي يحمل انتقادات غير مسبوقة لدور

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»، أبدى «المرشد» الإيراني، علي خامنئي، «استغرابه» و«أسفه» من انتقادات وردت في تسجيل مسرب من وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، لدور مسؤول العمليات الخارجية السابق في «الحرس الثوري»، قاسم سليمانى، معتبراً إيها «تكراراً لأقوال الأعداء، والأميركيين».

وعلق خامنئي في مقابلة تلفزيونية لأول مرة على تسريب التسجيل الصوتي من شهادة ظريف لـ«التاريخ الشهفي» الإيراني الذي أثار

التحدث باسم الخارجية دحض أنباء عن تبادل سجناء واشتطن تنفي التوصل إلى صفقة مع طهران

الإرهاب لكي تجعل من الصعب على أي إدارة مقبلة العودة عنها. وتعميقاً على التقارير عن توافق على إطلاق أربعة سجناء أميركيين تنهضهم السلطات الإيرانية بالتجنس مقابل أربعة موقوفين إيرانيين لدى الولايات المتحدة، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس: «التقارير التي تفيد بالتوصل إلى اتفاق لتبادل السجناء ليست صحيحة»، مضيفاً «نشير دائماً قضايا الأميركيين المحتجزين أو الموقوفين في إيران. لن نتوقف حتى نتحقق من كل شملهم مع عائلاتهم».

ونقل التلفزيون الإيراني، أمس، عن مسؤول إيراني تأكيد لتقرير بثته قناة موبالة لإيران وأشار إلى أن طهران وواشنطن اتفقتا على تبادل سجناء والإفراج عن أموال إيرانية مجمدة في الولايات المتحدة، مضيفاً أنه سيجري إطلاق سراح مديرة البرامج في مؤسسة طومسون رويترز الخيرية نازنين راتكليف التي تحمل الجنسية الإيرانية والبريطانية.

ينبغي اجتيازها لسد الفجوات المتبقية»، وأكد أن «هذه الفجوات تتعلق بالعقوبات التي سترفعها الولايات المتحدة والدول الأخرى»، موضحاً أنها «تتعلق بالموقوفين النووية التي ستنقلها إيران على برنامجها لضمان عدم تمكنهم من الحصول على سلاح نووي»، وقال: «سيواصل دبلوماسيون العمل على ذلك خلال الأسابيع المقبلة لمحاولة الوصول إلى عودة متبادلة لخطوة الاتفاق النووي، على أساس الامتنال مقابل الامتنال»، مضيفاً «لا توجد صفقة الآن، ونأمل أن نستمر في إبراز تقدم، ونأمل في النهاية أن نحقق الهدف الذي وضعه الرئيس بايدن».

وكان مسؤول كبير في إدارة الرئيس جو بايدن قد حدد ثلاث فئات من العقوبات على إيران: تلك التي سترفعها مقابل عودة طهران إلى الاتفاق، وتلك التي لن ترفعها لأنها غير متصلة بالاتفاق النووي، وفئة ثالثة وصفت بأنها «حالات صعبة»، لأن إدارة الرئيس بايدن سيقدمون على تسريع إطلاق سراح نازنين راتكليف التي تحمل الجنسية الإيرانية والبريطانية.

واشتطن، علي بردى هونت واشتطن من شأن موافق في طهران حول التوصل إلى صفقة، خلال الجولة الثالثة من المحادثات غير المباشرة بينهما في فيينا، مؤكدة أن هناك «فجوات» لا تزال تحتاج العودة المتبادلة إلى الاتفاق النووي لعام 2015، وكذلك نفت التوصل إلى توافق على تبادل للسجناء بين الطرفين.

وترددت أنباء عن مساع دبلوماسية للتوصل إلى عودة كل من واشنطن وطهران إلى «الامتنال التام» للاتفاق النووي قبل نهاية مايو (أيار) الجاري.

ورداً على سؤال من شبكة «إي بي سي» الأميركية للتلفزيون حول تصريحات كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي في مفاوضات فيينا، أجاب مستشار الأمن القومي لدى البيت الأبيض جاك سوليفان «لم نتوصل بعد إلى اتفاق في فيينا، حيث تجري المحادثات بين القوى العالمية وإيران الآن»، مضيفاً أنه «لا تزال هناك مسافة لا بأس بها

انتقد في حوار مع التنزيق الأوسط «تردد» بلاده في فرض عقوبات على طهران راتكليف: زوجتي ورقة مساومة إيرانية... وحذرت من تمديد سجنها في سبتمبر

تعتقد في فيينا. وحذر من خطر ربط المفاوضات النووية التي تجريها الحكومة، قضية احتجاز الرهائن التي يتحكم فيها الحرس الثوري.

وقال: «من الواضح أن نازنين هي ورقة مساومة، لذا فإن أي قرار (يصدره الإيرانيون بحقها) هو بالتعريف فعل تفاوض. إنهم لا يريدون التمسك بها مدة عامين، بل يريدون استعادة أموالهم، وهم يشيرون إلى أنهم مستعدون لاحتجازها إذا لم يحصلوا على المبالغ التي يطالبون بها».

وتابع: «اعتقد أن قضية الدين أصبحت مرتبطة بمفاوضات الاتفاق النووي. واعتقد أن هذا ربما يكون اختيار كلتا الحكومتين (الإيرانية والبريطانية)، بدلاً من الحرس الثوري الإيراني». وأضاف: «لكن من الواضح أن إدانة نازنين هي في الوقت ذاته استعراض قوة من قبل الحرس الثوري الإيراني والسلطة القضائية، ما يشير إلى أن لديهم وجهة نظرهم الخاصة وقدرتهم على التصرف».

واعتبر أن أحد مخاطر استراتيجية ربط قضية زوجته بالمفاوضات النووية أولاً، هو «أن المفاوضات تتم من قبل الحكومة الإيرانية، لكن الرهائن محتجزون في نهاية المطاف من قبل الحرس الثوري». واستنتج أن «في هذه المرحلة من الدورة الانتخابية الإيرانية، فإن الحكومة والحرس الثوري يقفون على جانب مختلف. لذلك، فهذه ليست وصفة لحل بسيط أو سريع، لإطلاق سراح نازنين والمعتقلين مزدوجي الجنسية الآخرين».



ريتشارد راتكليف خارج مقر السفارة الإيرانية في لندن في يونيو 2019 (إ.ب.أ)

وتعتقد في فيينا. وحذر من خطر ربط المفاوضات النووية التي تجريها الحكومة، قضية احتجاز الرهائن التي يتحكم فيها الحرس الثوري.

وقال: «من الواضح أن نازنين هي ورقة مساومة، لذا فإن أي قرار (يصدره الإيرانيون بحقها) هو بالتعريف فعل تفاوض. إنهم لا يريدون التمسك بها مدة عامين، بل يريدون استعادة أموالهم، وهم يشيرون إلى أنهم مستعدون لاحتجازها إذا لم يحصلوا على المبالغ التي يطالبون بها».

وتابع: «اعتقد أن قضية الدين أصبحت مرتبطة بمفاوضات الاتفاق النووي. واعتقد أن هذا ربما يكون اختيار كلتا الحكومتين (الإيرانية والبريطانية)، بدلاً من الحرس الثوري الإيراني». وأضاف: «لكن من الواضح أن إدانة نازنين هي في الوقت ذاته استعراض قوة من قبل الحرس الثوري الإيراني والسلطة القضائية، ما يشير إلى أن لديهم وجهة نظرهم الخاصة وقدرتهم على التصرف».

واعتبر أن أحد مخاطر استراتيجية ربط قضية زوجته بالمفاوضات النووية أولاً، هو «أن المفاوضات تتم من قبل الحكومة الإيرانية، لكن الرهائن محتجزون في نهاية المطاف من قبل الحرس الثوري». واستنتج أن «في هذه المرحلة من الدورة الانتخابية الإيرانية، فإن الحكومة والحرس الثوري يقفون على جانب مختلف. لذلك، فهذه ليست وصفة لحل بسيط أو سريع، لإطلاق سراح نازنين والمعتقلين مزدوجي الجنسية الآخرين».

ويتشاد راتكليف في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»، ويعد راتكليف أن احتجاز فرض أي تبعات على السلطات الإيرانية لأخذها رهائن، مطالباً إيها بإيها بالنظر في فرض عقوبات على طهران. وانتهت نازنين فترة عقوبة استمرت خمس سنوات عقب إدانتها بـ«محاولة قلب» النظام الإيراني «والتنجيس» في مارس (آذار) الماضي. إلا أنها نُعتت من السفر، حتى أصدرت محكمة في طهران الأسبوع الماضي حكماً جديداً بسجنها عاماً واحداً، ومنعها من السفر لعام بعد ذلك، بتهمه «الدعاية» ضد النظام.

السوا. إذا استطاعوا اختراع قضيتين في المحكمة، فيمكنهم بسهولة اختراع قضية ثالثة، ما تشير إليه إيران حقاً بهذه الإدانة. نهي أن نازنين تواجه حبساً غير محدد المدة حتى يتم سداد الدين. هذا تحول قاس جداً في أفاقنا».

ويعد راتكليف أن احتجاز زوجته جاء رداً على قضية زين تاريخية عاقلة بين لندن وطهران. ويعود الخلاف إلى عام 1976، حين أيرمت نازنين فترة الإقامة الإيرانية صفقة سلاح، تباع لندن بموجبها 1500 دبابة «تشيفتن» لطهران مقابل 400 مليون جنيه إسترليني. إلا أن لندن جندت تسليح الدبابات بعد ثورة 1979 التي أطاحت حكم شاه إيران.

وعند سؤال وزارة الخارجية والتنمية البريطانية عن سبب تأخر حل هذه القضية، قال المتحدث باسمها لـ«الشرق الأوسط»: «نواصل استكشاف الخيارات لحل هذه القضية البالغة من العمر 40 عاماً، ولن نعلق أكثر لأن المناقشات تجري حالياً في لندن وطهران. وترفض بريطانيا احتجاز إيران مواطنين بريطانيين مزدوجي الجنسية كوسيلة ضغط دبلوماسية، ولطالما أكدت التزامها بتأمين الإفراج الفوري والدائم عن الرعايا البريطانيين المحتجزين بشكل تعسفي في إيران. ولغت راتكليف إلى أنه تم تاجيل النظر في قضية الديون مرتين، الأولى في أكتوبر (تشرين الأول) ثم في أبريل (نيسان) الماضي، رابطاً ذلك بطرح إيران سجن نازنين مدة عامين آخرين. «لقد كنت غاضباً

دعا ريتشارد راتكليف، زوج البريطانية - الإيرانية المحتجزة في إيران نازنين زاغري - راتكليف، حكومة بلاده إلى النظر في فرض عقوبات على طهران، فيما اعتبر وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب أن معاملة إيران للمواطنة مزدوجة الجنسية ترقى إلى التعذيب. وقال راب لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن نازنين محتجزة بشكل غير قانوني من وجهة نظري، وفق القانون الدولي، واعتقد أنها تعامل بالطريقة الأكثر تعسفا وإساءة». وأضاف: «اعتقد أن الطريقة التي تعامل بها ترقى إلى التعذيب، والإيرانيون ملزمون بشكل واضح، وبلا لبس، بالإفراج عنها». إلى ذلك، قلل مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية، أمس، من شأن تقارير إيرانية حول الإفراج المحتمل عن زاغري - راتكليف مقابل تسديد لندن «دينا عسكرياً مستحقاً» لطهران يقدر بـ400 مليون جنيه إسترليني.

وانتقد راتكليف في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»، «تردد» الحكومة البريطانية في فرض أي تبعات على السلطات الإيرانية لأخذها «رهائن»، مطالباً إيها بالنظر في فرض عقوبات على طهران. وانتهت نازنين فترة عقوبة استمرت خمس سنوات عقب إدانتها بـ«محاولة قلب» النظام الإيراني «والتنجيس» في مارس (آذار) الماضي. إلا أنها نُعتت من السفر، حتى أصدرت محكمة في طهران الأسبوع الماضي حكماً جديداً بسجنها عاماً واحداً، ومنعها من السفر لعام بعد ذلك، بتهمه «الدعاية» ضد النظام.

واشتطن، علي بردى هونت واشتطن من شأن موافق في طهران حول التوصل إلى صفقة، خلال الجولة الثالثة من المحادثات غير المباشرة بينهما في فيينا، مؤكدة أن هناك «فجوات» لا تزال تحتاج العودة المتبادلة إلى الاتفاق النووي لعام 2015، وكذلك نفت التوصل إلى توافق على تبادل للسجناء بين الطرفين.

وترددت أنباء عن مساع دبلوماسية للتوصل إلى عودة كل من واشنطن وطهران إلى «الامتنال التام» للاتفاق النووي قبل نهاية مايو (أيار) الجاري.

ورداً على سؤال من شبكة «إي بي سي» الأميركية للتلفزيون حول تصريحات كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي في مفاوضات فيينا، أجاب مستشار الأمن القومي لدى البيت الأبيض جاك سوليفان «لم نتوصل بعد إلى اتفاق في فيينا، حيث تجري المحادثات بين القوى العالمية وإيران الآن»، مضيفاً أنه «لا تزال هناك مسافة لا بأس بها

ويتشاد راتكليف في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»، ويعد راتكليف أن احتجاز فرض أي تبعات على السلطات الإيرانية لأخذها رهائن، مطالباً إيها بإيها بالنظر في فرض عقوبات على طهران. وانتهت نازنين فترة عقوبة استمرت خمس سنوات عقب إدانتها بـ«محاولة قلب» النظام الإيراني «والتنجيس» في مارس (آذار) الماضي. إلا أنها نُعتت من السفر، حتى أصدرت محكمة في طهران الأسبوع الماضي حكماً جديداً بسجنها عاماً واحداً، ومنعها من السفر لعام بعد ذلك، بتهمه «الدعاية» ضد النظام.

السوا. إذا استطاعوا اختراع قضيتين في المحكمة، فيمكنهم بسهولة اختراع قضية ثالثة، ما تشير إليه إيران حقاً بهذه الإدانة. نهي أن نازنين تواجه حبساً غير محدد المدة حتى يتم سداد الدين. هذا تحول قاس جداً في أفاقنا».

ويعد راتكليف أن احتجاز فرض أي تبعات على السلطات الإيرانية لأخذها رهائن، مطالباً إيها بإيها بالنظر في فرض عقوبات على طهران. وانتهت نازنين فترة عقوبة استمرت خمس سنوات عقب إدانتها بـ«محاولة قلب» النظام الإيراني «والتنجيس» في مارس (آذار) الماضي. إلا أنها نُعتت من السفر، حتى أصدرت محكمة في طهران الأسبوع الماضي حكماً جديداً بسجنها عاماً واحداً، ومنعها من السفر لعام بعد ذلك، بتهمه «الدعاية» ضد النظام.

مستشار «المرشد» الإيراني: روحاني عاجز عن تبادل الامتيازات مع واشنطن

نندن - طهران، «الشرق الأوسط» غداة انتهاء الجولة الثالثة من مفاوضات غير مباشرة بين إيران والولايات المتحدة في فيينا، عمق حين دهمان، مستشار «المرشد» الإيراني، من الشكوك حول التوصل إلى اتفاق، بقوله إن حكومة حسن روحاني، «ليس لديها الفرصة» لتبادل الامتيازات مع إدارة الرئيس جو بايدن.

وقال دهمان إن «رفع العقوبات الأميركية من المؤكد سيكون مقابل الحصول على امتيازات من إيران» وأضاف: «يمكننا التفاوض عندما نكون في موضع القوة، لقد انتهت فرصة حكومة روحاني لتبادل الامتيازات».

وانتقد دهمان: «ماذا فعلت هذه الحكومة طيلة ثماني سنوات لكي ترحم الامتيازات؟ ألا ترى أوضاع الناس»، وقلل من أهمية

نندن - طهران، «الشرق الأوسط» غداة انتهاء الجولة الثالثة من مفاوضات غير مباشرة بين إيران والولايات المتحدة في فيينا، عمق حين دهمان، مستشار «المرشد» الإيراني، من الشكوك حول التوصل إلى اتفاق، بقوله إن حكومة حسن روحاني، «ليس لديها الفرصة» لتبادل الامتيازات مع إدارة الرئيس جو بايدن.

وقال دهمان إن «رفع العقوبات الأميركية من المؤكد سيكون مقابل الحصول على امتيازات من إيران» وأضاف: «يمكننا التفاوض عندما نكون في موضع القوة، لقد انتهت فرصة حكومة روحاني لتبادل الامتيازات».

وانتقد دهمان: «ماذا فعلت هذه الحكومة طيلة ثماني سنوات لكي ترحم الامتيازات؟ ألا ترى أوضاع الناس»، وقلل من أهمية

نندن - طهران، «الشرق الأوسط» غداة انتهاء الجولة الثالثة من مفاوضات غير مباشرة بين إيران والولايات المتحدة في فيينا، عمق حين دهمان، مستشار «المرشد» الإيراني، من الشكوك حول التوصل إلى اتفاق، بقوله إن حكومة حسن روحاني، «ليس لديها الفرصة» لتبادل الامتيازات مع إدارة الرئيس جو بايدن.

وقال دهمان إن «رفع العقوبات الأميركية من المؤكد سيكون مقابل الحصول على امتيازات من إيران» وأضاف: «يمكننا التفاوض عندما نكون في موضع القوة، لقد انتهت فرصة حكومة روحاني لتبادل الامتيازات».

وانتقد دهمان: «ماذا فعلت هذه الحكومة طيلة ثماني سنوات لكي ترحم الامتيازات؟ ألا ترى أوضاع الناس»، وقلل من أهمية

معلومات عن تولى «الحرس الثوري» حماية المنشآت النووية لقاء رئيس الموساد مع بايدن لم يعبر شيئاً في موقفه من النووي

نندن - طهران، «الشرق الأوسط» كشفت تقارير إيرانية، أمس، عن تولى «الحرس الثوري» مهمة حماية المراكز النووية، وذلك بعدما شهد منشأة نظن لتخصيب اليورانيوم تفجيرين في أقل من عام.

ولفتت التقارير إلى أن هيئة الأركان المسلحة، يرى بان يتولى «الحرس الثوري» باتخاذ القرار وإجراءات حماية المواقع النووية من الألف فصاعداً، وذلك بدلاً من جهاز «حماية المراكز الحساسة» الذي يضم تشكيلة من منتسبي الأجهزة الأمنية، ويوفر الحماية للشخصيات السياسية ومراكز الدولة. ورفضت العلاقات العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي، تأكيد ذن نفى الخبر، وقال إنه سيعلن «القرارات الأمنية» التي يتخذها، عبر المتحدث والمصدر الرسمية إذا لزم الأمر»، حسب ما أورد التلفزيون الرسمي.

وتعرضت منشأة نظن الرئيسية لتخصيب اليورانيوم الانفجار في أقل من عام. في الثاني من يوليو (تموز) الماضي، أدى

انفجار إلى نشوب حريق في صالة لتجميع أجهزة الطرد المركزي فوق الأرض، وقالت السلطات إنها حددت أسباب الانفجار لكنها لم تكشف التفاصيل لدواع أمنية. وأشارت إلى تفجير (أيلول) الماضي، دون تقديم التفاصيل.

والشهر الماضي، هن انفجار جديد، وتباينت المعلومات حول حجم الأضرار، وأشار مسؤولون ونواب في البرلمان إلى تضرر دائرة الكهرباء، وتعطل آلاف من أجهزة الطرد المركزي، من الجبل الأول. ورداً على الهجوم أعلنت السلطات أنها تمضي قدماً في تشغيل أجهزة الطرد المركزي المتطورة من الجبل السادس، ورفعت تخصيص اليورانيوم من 20 في المائة إلى 60 في المائة، وهي أعلى نسبة لها على إطلاق الأمر الذي يقربها من نسبة 90 في المائة المطلوبة لتطوير قنبلة ذرية.

وبين الانفجارين، اغتال مسلحون في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، محسن فخري زاده، نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث، ومسؤول الدفاع، وعضو مجلس الأمن القومي، في وقت سابق من الشهر الماضي، في هجوم رضا كرمي (43 عاماً)، هرب جواً من البلاد، وأنها تعمل على اعادته للبلاد، دون أن تكشف دوره في المنشأة.

الذي تعتبره الدوائر الغربية، العقل المدبر لبرنامج إيراني سابق لتطوير أسلحة نووية.

وتضاربت روايات الأجهزة الأمنية، حول تفاصيل مقتله في بلدة أسبرد، شرق طهران. وقال وزير الأمن، محمّد علوي إن «عنصرًا من القوات المسلحة قام بالتضاربات الأولية للاغتيال، ولم تكن قادرين على القيام بعمل استخباراتي في مجال القوات المسلحة». وانتقدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية تصريحات الوزير.

وأول من أمس، قال رئيس لجنة الطاقة في البرلمان، فريدون عباسي دوناي، لوكالة «فارس» إن الانفجار الأخيرة هو الانفجار الكبير الخامس الذي يستهدف منشأة نظن لتخصيب اليورانيوم.

وقال عباسي: «الحادث الذي وقع في نظن ليس المرة الأولى لكنها بطريقة جديدة». وأضاف: «قضية التخريب واستخدام المتفجرات ليست جديدة، على مدى 15 عاماً حاول الأعداء بصورة مستمرة القيام بذلك».

الذي تعتبره الدوائر الغربية، العقل المدبر لبرنامج إيراني سابق لتطوير أسلحة نووية.

وتضاربت روايات الأجهزة الأمنية، حول تفاصيل مقتله في بلدة أسبرد، شرق طهران. وقال وزير الأمن، محمّد علوي إن «عنصرًا من القوات المسلحة قام بالتضاربات الأولية للاغتيال، ولم تكن قادرين على القيام بعمل استخباراتي في مجال القوات المسلحة». وانتقدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية تصريحات الوزير.

وأول من أمس، قال رئيس لجنة الطاقة في البرلمان، فريدون عباسي دوناي، لوكالة «فارس» إن الانفجار الأخيرة هو الانفجار الكبير الخامس الذي يستهدف منشأة نظن لتخصيب اليورانيوم.

وقال عباسي: «الحادث الذي وقع في نظن ليس المرة الأولى لكنها بطريقة جديدة». وأضاف: «قضية التخريب واستخدام المتفجرات ليست جديدة، على مدى 15 عاماً حاول الأعداء بصورة مستمرة القيام بذلك».

الذي تعتبره الدوائر الغربية، العقل المدبر لبرنامج إيراني سابق لتطوير أسلحة نووية.

وتضاربت روايات الأجهزة الأمنية، حول تفاصيل مقتله في بلدة أسبرد، شرق طهران. وقال وزير الأمن، محمّد علوي إن «عنصرًا من القوات المسلحة قام بالتضاربات الأولية للاغتيال، ولم تكن قادرين على القيام بعمل استخباراتي في مجال القوات المسلحة». وانتقدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية تصريحات الوزير.

وأول من أمس، قال رئيس لجنة الطاقة في البرلمان، فريدون عباسي دوناي، لوكالة «فارس» إن الانفجار الأخيرة هو الانفجار الكبير الخامس الذي يستهدف منشأة نظن لتخصيب اليورانيوم.

وقال عباسي: «الحادث الذي وقع في نظن ليس المرة الأولى لكنها بطريقة جديدة». وأضاف: «قضية التخريب واستخدام المتفجرات ليست جديدة، على مدى 15 عاماً حاول الأعداء بصورة مستمرة القيام بذلك».

الذي تعتبره الدوائر الغربية، العقل المدبر لبرنامج إيراني سابق لتطوير أسلحة نووية.

وتضاربت روايات الأجهزة الأمنية، حول تفاصيل مقتله في بلدة أسبرد، شرق طهران. وقال وزير الأمن، محمّد علوي إن «عنصرًا من القوات المسلحة قام بالتضاربات الأولية للاغتيال، ولم تكن قادرين على القيام بعمل استخباراتي في مجال القوات المسلحة». وانتقدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية تصريحات الوزير.

وأول من أمس، قال رئيس لجنة الطاقة في البرلمان، فريدون عباسي دوناي، لوكالة «فارس» إن الانفجار الأخيرة هو الانفجار الكبير الخامس الذي يستهدف منشأة نظن لتخصيب اليورانيوم.

وقال عباسي: «الحادث الذي وقع في نظن ليس المرة الأولى لكنها بطريقة جديدة». وأضاف: «قضية التخريب واستخدام المتفجرات ليست جديدة، على مدى 15 عاماً حاول الأعداء بصورة مستمرة القيام بذلك».

الذي تعتبره الدوائر الغربية، العقل المدبر لبرنامج إيراني سابق لتطوير أسلحة نووية.

وتضاربت روايات الأجهزة الأمنية، حول تفاصيل مقتله في بلدة أسبرد، شرق طهران. وقال وزير الأمن، محمّد علوي إن «عنصرًا من القوات المسلحة قام بالتضاربات الأولية للاغتيال، ولم تكن قادرين على القيام بعمل استخباراتي في مجال القوات المسلحة». وانتقدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية تصريحات الوزير.

وأول من أمس، قال رئيس لجنة الطاقة في البرلمان، فريدون عباسي دوناي، لوكالة «فارس» إن الانفجار الأخيرة هو الانفجار الكبير الخامس الذي يستهدف منشأة نظن لتخصيب اليورانيوم.

وقال عباسي: «الحادث الذي وقع في نظن ليس المرة الأولى لكنها بطريقة جديدة». وأضاف: «قضية التخريب واستخدام المتفجرات ليست جديدة، على مدى 15 عاماً حاول الأعداء بصورة مستمرة القيام بذلك».

«الصحة» تشدد على التزام الوقاية مع اقتراب العيد

السعودية ترفع قيود السفر عن مواطنيها في 17 مايو



إقبال على مراكز التسوق مع قرب العيد (رويترز)

جدة، أسماء الغابري
الرياض، الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان أمس (الأحد) أن السلطات سترفع تعليق سفر المواطنين إلى الخارج وستفتح المنافذ البرية والجوية والبحرية اعتباراً من يوم الإثنين 17 مايو (أيار) الحالي، وقالت الوزارة إنها ستسمح بسفر المواطنين الذين تلقوا جرعتين من التطعيم الوافي من فيروس «كورونا» أو جرعة واحدة على الأقل قبل أسبوعين من السفر، وأولئك الذين تعافوا من الإصابة بالفيروس خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وقالت وزارة الصحة السعودية إن المنحنى الوبائي لإصابات «كوفيد-19» يمر بحالة تذبذب منذ ثلاثة أشهر، الأمر الذي يتطلب الاستمرار في الالتزام والتقييد بالاحترازات للحد من انتشار فيروس «كورونا». وقال الدكتور محمد العبد العالي أمس خلال المؤتمر الصحافي للكشف عن مستجدات «كورونا»: «الإيام القادمة مهمة جداً ويجب أن نكون حذرين فيها وننقد الإجراءات الاحترازية، ولا نتمنى زيادة الإصابات خلال العشر الأواخر

(من شهر رمضان) وأيام العيد». وبين العبد العالي خلال المؤتمر الصحافي أن المتعافين من «كورونا» لديهم مناعة طبيعية السبب في إرجاء جرعة اللقاح إلى هذه الفترة، موضحاً أن هذه المدة ليست عشوائية، بل هي نتيجة دراسات مستفيضة حول مناعة المتعافين من «كورونا». جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة



تشديد على أهمية الاحترازات في الأسواق (تصوير: بشير صالح)

حالة تعاف جديدة، ليصبح مجموع الحالات المتعافية 402 ألف و664 حالة، تتبلغ نسبة الشفاء بالملكة 96,02 في المائة. وبلغ عدد الوفيات الجديدة المسجلة جراء الإصابات بفيروس «كوفيد-19» خلال الـ24 ساعة الماضية 11 حالة وفاة، ليصل إجمالي الوفيات إلى 6979 حالة وفاة، فيما بلغ عدد جرعات لقاح فيروس «كورونا» المعطاة

الإيام التي تسبق عيد الفطر، وهو ما دعا الوزارة إلى التوجيه بتحديد ساعات العمل في مراكز التسوق لتكون 24 ساعة، والسماح بفتح المراكز بعد صلاة الفجر، مشدداً على أهمية تجنب التسوق في أوقات الذروة منعاً لتفشي الفيروس التاجي. من جهة أخرى، أكد أحمد المسجد وكيل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتنمية المجتمع أثناء المؤتمر الصحافي أن منصة «تبرع» هي المنصة الرسمية لاستقبال التبرعات، وأنها تتعامل مع أفضل الجمعيات الأهلية لإيصال الزكاة، مشيراً إلى أن هيئة كبار العلماء أجازت دفع زكاة الفطر قبل موعدها الشرعي. وأوضح المسجد أن الهدف من إطلاق مبادرة «زكاة من بيتك» لدفع زكاة الفطر لتقليل الإزدحام على أماكن البيع، وعلى صعيد الرقابة الميدانية، أعلقت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد 18 مسجداً في 5 مناطق بعد ثبوت 18 حالة إصابة بفيروس «كورونا» بين صفوف المصلين لوصول مجموع ما تم إغلاقه خلال 84 يوماً 96 مسجداً، تم فتح 921 منها بعد الانتهاء من التعقيم واكتمال الجاهزية.

تونس تبدي مخاوف من تسلسل «المتحور الهندي»

مخاوف جدية من مخاطر انتشار السلالات الجديدة من «كورونا»، خصوصاً «الهندية» التي أكدت السلطات الفرنسية والإيطالية تسجيل إصابات بها في بلديهما، علاوة على ظهور حالات في كل من ألمانيا وأيرلندا وهولندا وسويسرا والمملكة المتحدة. وتخشى تونس من تسرب هذه العدوى إلى البلاد من خلال المغتربين والوفود السياحية التي تتردد تونس خلال الموسم السياحي الحالي. يذكر أن منظمة الصحة العالمية قد صنفت السلالات الجديدة من «كورونا»، ومن بينها السلالات:

الهندية والبريطانية والبرازيلية والجنوب أفريقية، على أنها «تحورات مفرطة للقلق»، وفي مستوى أعلى من التهديد. وكانت اللجنة العلمية المتراوحة بين 3 و21 من مايو (أيار) الحالي على صعيد متصل، أفاد أمان الله المسعدي، عضو اللجنة العلمية لمجابهة فيروس (كورونا)، بأن «السلالة البريطانية المتحورة هي السلالة المهيمنة حالياً في تونس؛ إذ تحتل أكثر من 80 في المائة من الإصابات»، مؤكداً أن «هذه الطفرة مست بصفة واسعة الفئات العمرية المتراوحة بين 30 و50 سنة، وأدت إلى إقبال كبير على أقسام الإنعاش

مقارنة بالفترات العادية، بازدياد عدد المرضى مقارنة مع الكميات المتوفرة». في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 86 حالة وفاة جديدة جراء فيروس «كورونا»، ويرتفع بذلك العدد الإجمالي للوفيات منذ ظهور الوباء إلى 10808 حالات. وتتكفل المؤسسات الصحية بنحو 2809 مصاباً بالفيروس. وهذا العدد يعد الأعلى في تونس منذ انتشار الوباء في مارس (آذار) من السنة الماضية، إضافة إلى إقامة 536 مصاباً منهم بأقسام العناية المركزة، علاوة على خضوع 156 مصاباً آخر للتفسس الصناعي.

المناضلة الجزائرية بوحيرد تتعافى في المستشفى

الجزائر، بوعلام غمرسة
أفاد أطباء بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، بالعاصمة الجزائرية، أمس بأن أيقونة ثورة استقلال الجزائر (1954 - 1962) جميلة بوحيرد تتعافى بشكل جيد، وأن إصابتها بفيروس كورونا خفيفة ولا تستدعي القلق. وأكد نفس الأطباء لـ«الشرق الأوسط»، أن بوحيرد (85 سنة) موجودة في وحدة متخصصة لمحاربة الوباء بالمستشفى، وأن فريقاً طبياً يسهر على متابعة حالتها. ويحتمل أن تغادر الوحدة خلال الأسبوع الحالي، بحكم أن حالتها ليست خطيرة، بحسب نفس الأطباء العاملين في قسم الأمراض المعدية.

مصر تواجه تزايد الإصابات بحملة توعية

القاهرة، الشرق الأوسط»
مع زيادة معدل الإصابات بشكل لافت، كثفت وزارة الصحة المصرية من حملتها التوعوية بالإجراءات الاحترازية والوقائية لفيروس «كورونا» تزامناً مع الاحتفالات بالأعياد والمناسبات الدينية. ووفق الأرقام الرسمية المعلنة، سجلت مصر 1032 حالة إصابة جديدة بالفيروس و63 وفاة يوم السبت (19-05) ليصل إجمالي عدد المتعافين من مرضه 171542 حالة تم شفاؤها، و13402 حالة وفاة. وتشير أرقام وزارة الصحة إلى انخفاض مؤشر التعافي لحالات (كوفيد-19) ليصل إلى 75 في المائة، حتى أمس، بعد أن وصل إلى أعلى مستوى له عند 93,8 في المائة مطلع أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. ويتزايد معدل الإصابات في مصر منذ مارس (آذار)

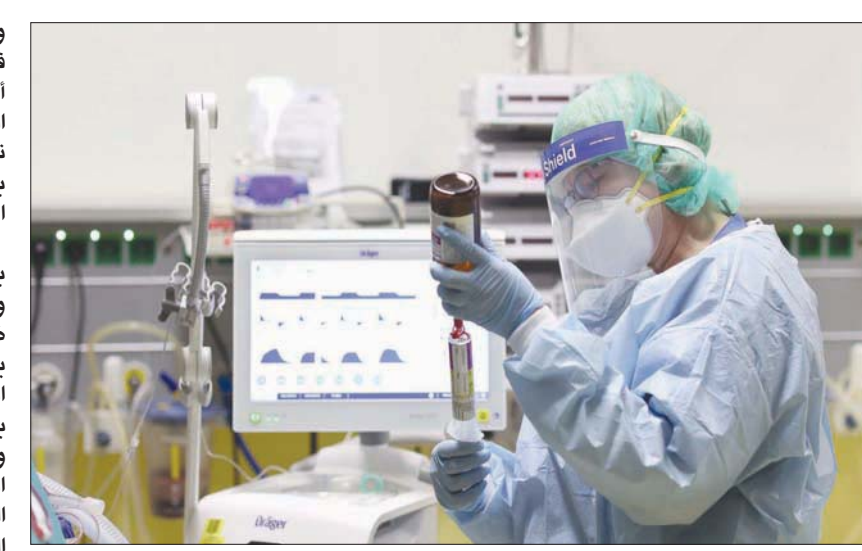
الأردن يسجل 3 حالات بالسلالة الهندية

عمان، الشرق الأوسط»
نتيجة التكاثر النوعي»، ويعتقد أن المتحور الهندي لفيروس كورونا الذي رصد حتى اليوم في 17 بلداً على الأقل، بينها فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا، هو أشد عدوى وقد يؤدي إلى خفض فاعلية اللقاحات، لكن الأمور لا تزال مبهمه. وقرر الأردن الأحد الماضي وقف الرحلات الجوية مع الهند. وقررت دول أخرى قيوداً على المسافرين الآتين من الهند. ففي فرنسا، يخضع هؤلاء لجرع الزامي مدته عشرة أيام بعد وصولهم، فيما قررت بلجيكا التلنقاء منع دخولهم. وأعلنت وزارة الصحة الأردنية تسجيل 35 وفاة و704 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض كوفيد-19 في الأردن ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 8871 والإصابات إلى 712 ألفاً و77 حالة. وأشار الموجز

الاعلامى الصادر عن رئاسة الوزراء ووزارة الصحة إلى أن

عدد الحالات النشطة حالياً وصل إلى 18 ألفاً و196 حالة، بينما بلغ عدد الحالات التي أدخلت اليوم للعلاج في المستشفيات المعتمدة 166 حالة، فيما غادرت 141 حالة، حسبما أفادت وكالة الأنباء الأردنية (بترا). ولفت الموجز إلى تسجيل 2507 حالات شفاء اليوم في العزل المنزلي والمستشفيات، ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 685 ألفاً و10 حالات. وأضاف الموجز أن 9 آلاف و472 فصصاً مخبرياً يجري اليوم، ليصحب إجمالي عدد الفحوصات التي أجريت منذ بدء الوباء وحتى الآن 6 ملايين و714 ألفاً و356 فصصاً، لافتاً إلى أن نسبة الإصابات الإيجابية وصلت إلى قرابة 7,43 في المائة.

تجعلها أكثر حماية ضد التحورات الجديدة الإصابة السابقة بـ«كورونا» تعزز فاعلية جرعة اللقاح الأولى



مركز عناية مكثفة لمرضى «كورونا» في شرق ألمانيا (أفب)

القاهرة، حازم بدر
توصلت دراسة جديدة إلى أن جرعة واحدة من لقاح «فايزر - بيونتك»، تعزز الحماية من متغيرات فيروس «كورونا» الجديد، لكن فقط في حال كان الشخص أصيب بالفيروس سابقاً. ونُشرت النتائج في 30 أبريل (نيسان) الماضي بمجلة «ساينس» بقيادة باحثين في إمبريال كوليدج لندن وجامعة كوين ماري في لندن وجامعة كوليدج لندن، وبحثت في الاستجابات المناعية لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية بالملكة المتحدة في مستشفيات بارنس ومستشفيات رويال فري بعد جرعتهم الأولى من لقاح «فايزر - بيونتك». ووجدوا أن الأشخاص الذين عانوا سابقاً من عدوى خفيفة أو دون أعراض عززوا بشكل كبير الحماية ضد المتغير البريطاني

ومن المثير للاهتمام، أن الطفرات في متغيرات بريطانيا وجنوب أفريقيا أدت إلى مناعة الخلايا التائية التي يمكن تقليدها أو تعزيزها أو تغييرها مقارنة بالسلالة الأصلية، اعتماداً على الاختلافات الجينية بين الناس. تعلق بيونتك قائلة: «تظهر بياناتنا أن العدوى الطبيعية وحدها قد لا توفر مناعة كافية ضد المتغيرات، ومن المحتمل أن يؤدي التعزيز بجرعة واحدة من اللقاح في الأشخاص المصابين بعدوى سابقة إلى الظهور، ومع استمرار ظهور المتغيرات الجديدة، من المهم أن يتم التعقب السريع للانتشار العالمي من اللقاحات للحد من انتقال الفيروس والقضاء على فرص ظهور متغيرات جديدة». وعلق داني التمان، أستاذ علم المناعة في إمبريال كوليدج لندن، قائلاً: «في الوقت الذي يتم فيه تحسين التوقعات بشكل عام في تلك البلدان التي لديها برامج كبيرة لنشر اللقاحات، تذكرنا هذه الدراسة بالحاجة إلى توخي اليقظة بشأن تهديد المتغيرات، فمعظم الأشخاص الذين تم تطعيمهم في المملكة المتحدة تلقوا جرعة واحدة فقط، وبينما نعلم أن هذا يوفر حماية ملحوظة ضد الفيروس الأصلي، تشير بياناتنا إلى أن هذا يترك الأشخاص عرضة لمتغيرات مثيرة للقلق». ويقول شين ماكناب، من جامعة كوين ماري بلندن: «تقدم دراستنا الطمانينة والتحذير، فنحن نظهر أن اللقاحات الحالية توفر بعض الحماية ضد المتغيرات المثيرة للقلق، ومع ذلك فإن الأشخاص الذين تلقوا فقط الدورة الأولى من لقاح جرعة مضاعفة أظهر استجابة مناعية أكثر صمناً، ويجب أن نتأكد من أن برنامج التطعيم العالمي يتم تنفيذه بالكامل، فالأحداث الجارية في الهند توضح بشكل مؤلم تكلفة التراخي».

وحدة من اللقاح إلى انخفاض مستويات الأجسام المضادة المعادلة ضد «كورونا» المستجد، مما يجعلهم عرضة للعدوى، وهو ما يسلب الضوء على أهمية جرعة اللقاح الأولى. وتوفر حماية فعالة ضد فيروس «كورونا» المستجد. ومع ذلك، فإنه في الأشخاص الذين ليس لديهم عدوى سابقة أدت جرعة

والجنوب أفريقي من الفيروس، بعد جرعة واحدة من اللقاح، مقارنة بأولئك الذين لم يسبق لهم الإصابة بالفيروس، والذين كانت الاستجابة المناعية لديهم أقل قوة بعد الجرعة الأولى، مما قد يعرضهم لخطر المتغيرات. وتقول الدكتورة روزماري بويتون، أستاذة علم المناعة وطب الجهاز التنفسي في مستشفى إمبريال كوليدج لندن، التي قادت البحث: «تعددت نشره الموقع الإلكتروني للمستشفى بالتزامن مع نشر الدراسة: «تظهر نتائجنا أن الأشخاص الذين تلقوا جرعتهم الأولى من اللقاح، والذين لم يصابوا سابقاً بالفيروس، ليسوا محميين بشكل كامل من المتغيرات المتعددة المتغيرة للقلق، وتسلب هذه الدراسة الضوء على أهمية الحصول على الجرعات الثانية من اللقاح التي تم طرحها لحماية السكان».

خلال الدراسة تم تحليل عينات الدم لوجود مستويات

على أهمية جرعة اللقاح الثانية. ونظر الفريق في نوعين مختلفين من القلق، ومع ذلك، يعتقدون أنه من الممكن أن تطبق النتائج على المتغيرات الأخرى

تجربة الهند تخيف الكثيرين

قلق أوروبي من تحورات «كوفيد - 19»



الهند تواصل حرق جثث ضحايا «كورونا» بأعداد كبيرة أمس (رويترز)

الحياة الطبيعية التي من المقرر أن تصل إلى خواتيمها نهاية الشهر

التاريخ كموعد مفصلي في خطة العودة التدريجية إلى وتيرة

المقبل، حيث يعود النشاط إلى المقاهي والمطاعم ودور السينما والمسارح والمتاحف من جانبها، قالت المستشارة

التي تعينها في منصبها الجديد، إيمانويل ماكرون، أمس، بقوله: «في التاسع عشر من هذا الشهر سنبدأ باستعادة فن العيش على الطريقة الفرنسية، لكن حذر شديد ومسؤولية»، وكانت الحكومة الفرنسية قد حددت هذا

جنيته شوقي الرئيس
نيودلهي، «الشرق الأوسط»

عبر عدد من الدول الأوروبية عن قلقه من تفشي تحورات فيروس «كوفيد - 19»، خصوصاً السلالة الهندية، في كثير من دول العالم، في الوقت الذي تتلبد سماء الهند بدخان المحارق الجماعية المرتجلة في شوارع المدن الكبرى التي تنثُر تحت وطأة أفسى الموجات الوبائية التي شهدها العالم حتى الآن. ورغم ذلك القلق تطلُّ أوروبا للمرة الأولى منذ بداية هذه الأزمة على بوادر أمل في استعادة مساحات الحياة التي استولت عليها الجائحة في مناحي الترفيه والثقافة والتعليم والتجارة والسياحة، لكن من دون أن يتجرأ أحد بعد على رفع إشارة النصر النهائي فوق جثة هذا الفيروس الذي ما زال يتنمَّع بقدرة على التحور والاستمرار في الفتك بالبشر.

وسجلت الهند مجددا نحو 400 ألف إصابة يومية بكوفيد-19 وحصيلة وفيات قياسية، وتواصل أمس الأحد تلقي مساعدات طبية من دول عدة الى تخفيف الضغوط عن مستشفياتها المكتظة بالمرضى وسط انقطاع في الأكسجين. وصباح أمس حطت في نيودلهي طائرة شحن أرسلتها فرنسا محملة بـ28 طنا من التجهيزات الطبية وفق مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ومستشفيات العاصمة الهندية مكتظة بالمرضى وتعاني من نقص حاد في الأسرة الشاغرة والأدوية والأكسجين، في شح غالبا ما تكون تداعياته فتاكة على المرضى الذين يموتون على أبواب المستشفيات لتعذر معالجتهم. تشمل المساعدات الفرنسية ثمانية صناديق أكسجين عالية القدرة، مخصصة لتحويل الهواء إلى أكسجين طبي للمستشفيات، وفق ما أعلنته

السلطات الفرنسية في بيان. وهذه التجهيزات قادرة على ملء قوارير الأكسجين بواقع 20 ألف لتر في الساعة، وفق البيان الذي أوضح أن كل وحدة مركزية قادرة على تغذية مستشفى بسعة 250 سريرا على مدار الساعة لمدة اثني عشر عاما.

يوم الإثنين الماضي بدأت إيطاليا خطة تدريجية حذرة لاستعادة وتيرة الحياة الطبيعية، في الوقت الذي زالت أرقام الوفيات والإصابات اليومية الجديدة مرتفعة، ورغم تحذيرات الأوساط العلمية من مخاطر التسرع الذي كانت عواقبه وخيمة في المرات السابقة. لكن الحكومة، التي اعترف رئيسها بأن القرار هو مجازفة محسوبة، شددت على أنها جاهزة في أي لحظة للعودة إلى فرض تدابير العزل والإقفال إذا عادت الأرقام إلى الارتفاع مجدداً، ومن جهته صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، بقوله:

بروكسل، «الشرق الأوسط»

صرح المفوض الأوروبي لشؤون البيئة بأنه يرى أنه «يجب فحص مياه الصرف الصحي بشكل منهجي للبحث عن فيروسات (كورونا) من أجل الحد من تفشيها»، وقال المفوض الأوروبي، فرجينوس سينكفيسوس، لصحيفة «فيلت إم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «فحص ومراقبة مياه الصرف الصحي يمكن أن يكون مصدرا غير مكلف

الضغوط على المستشفيات. لكن التطورات الأخيرة أظهرت أن موجة وبائية رابعة لم تعد مستبعدة قبل أن تتمكن اللقاحات من منعها، خصوصا إذا تسارعت خطوات الإنفتاح التي نعرف أنها تتوافق عادةً مع نسبة عالية من انتهاكات تدابير الحذر والوقاية في الدول الغربية». وفي حديثه هاتفي مع «الشرق الأوسط» قال فلاهو: «منذ أشهر ودائرة الخوف تتسع في أوروبا. خوف من المستقبل وغضب أيضا من العجز المتنامي أمام هذا الوباء، يتوافق مع ازدياد انعدام الثقة بالنفس نتيجة المقارنة بالدول الأخرى التي تقدمت في مكافحة الوباء». وأضاف: «كلما طالت هذه الجائحة وما تستتبعه من قيود على الحياة الاجتماعية، ازدادت شهية الأوروبيين للحياة والحريّة والتواصل المباشر مع الآخرين. لم يسبق أن عاشت القارة الأوروبية بأكملها مثل هذه الفترة الطويلة من الانطواء والعزلة، والناس يتوق بشدة إلى موعد مع الانفراج والعودة إلى الحرية والفرح كما حصل بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية».

ومن المخاوف الأخرى التي تساور الحكومات الأوروبية نتيجة هذه الخطط للعودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، ما يمكن أن يشأ عنها من توتر اجتماعي بين الفئات التي تمنحها شهادات التفقيح حرية أوسع خلال المراحل الأولى وتلك التي ستخضع لفترة أطول من القيود، حتى حصولها على اللقاح. وكان الرئيس الفرنسي قد أعلن أن «الجواز الصحي» سيصبح إلزاميا اعتباراً من 9 يونيو (حزيران) للدخول إلى الأماكن التي توجد فيها تجمعات كبيرة، كما أن رئاسة المفوضية الأوروبية أرسولا فون دير لاين، سبق وأعلنت أن الأميركيين الذين يثبتون حصولهم على اللقاح بإمكانهم السفر إلى أوروبا والتجول من دون قيود.

الألمانية أنجيلا ميركل، إن «الهدف الأول هو إعادة الحقوق الأساسية للمواطنين بأقصى سرعة ممكنة»، لكنها أوضحت أن المرحلة الانتقالية لن تكون سهلة، وأن الحكومة لن تتهاون أمام المخالفات وانتهاكات القواعد المرعية خلال هذه المرحلة. واللافت أن ألمانيا وإيطاليا والدول الأوروبية الأخرى التي أعلنت عن خطط الإنفتاح التدريجي في الأيام الأخيرة، لم تكشف كما فعلت فرنسا عن جدول زمني تفصيلي، تحسباً لانتكاسات لا تستبعدهما الأوساط العلمية في ضوء التجارب السابقة، خصوصاً بعد الذي حصل في أوروبا بنهاية الموجة الوبائية الأولى في مثل هذه الأيام من العام الفائت، حيث تراخت الحكومات في تدابير الوقاية خلال الصيف ليعود الوباء في موجتين قاسيتين خلال الخريف والشتاء.

ويقول خبير الوبائيات السويسري أنطون فلاهو الذي يدير معهد الصحة العالمية في جامعة جنيف: «أخطأ القادة الأوروبيون في تقديراتهم ولم يتحسبوا لموجة الوباء الثالثة، أو رأوا أن اللقاحات سوف تخفف وتساور الحكومات الأوروبية نتيجة هذه الخطط للعودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، ما يمكن أن يشأ عنها من توتر اجتماعي بين الفئات التي تمنحها شهادات التفقيح حرية أوسع خلال المراحل الأولى وتلك التي ستخضع لفترة أطول من القيود، حتى حصولها على اللقاح. وكان الرئيس الفرنسي قد أعلن أن «الجواز الصحي» سيصبح إلزاميا اعتباراً من 9 يونيو (حزيران) للدخول إلى الأماكن التي توجد فيها تجمعات كبيرة، كما أن رئاسة المفوضية الأوروبية أرسولا فون دير لاين، سبق وأعلنت أن الأميركيين الذين يثبتون حصولهم على اللقاح بإمكانهم السفر إلى أوروبا والتجول من دون قيود.

وتتصدر الصين دول العالم من حيث عدد الجرعات التي تم إعطاؤها، تليها الولايات المتحدة ثم الهند والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والبرازيل وتركيا وإندونيسيا وروسيا. ولا يعكس عدد الجرعات التي تم إعطاؤها نسبة من تلقوا التطعيم بين السكان، بالنظر لتباين الدول من حيث عدد السكان. يذكر أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

دعوة إلى تتبع «كورونا» في مياه الصرف الصحي

من أفضل مرتين شهرياً، وأوضح أنه «يمكن أن تستخدم تحليل مياه الصرف الصحي بوصفه نظام إنذار مبكراً». وأضاف قائلاً: «وفي المقابل؛ إذا لم يتم اكتشاف الفيروس في مياه الصرف الصحي، فيمكن أن يكون ذلك مؤشراً على أن المناطق التي تم فحصها يمكن اعتبارها ذات مخاطر منخفضة». في غضون ذلك، أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم تجاوز 152.2 مليوناً حتى صباح أمس الأحد، فيما

أصبحت على أعتاب إعطاء 50 مليون جرعة لقاح

تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم 1.15 مليار جرعة. وأظهر أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 152 مليوناً و206 آلاف حالة. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين وصل إلى 90 مليوناً، فيما ارتفع إجمالي الوفيات إلى 3 ملايين و193 ألف حالة. وفيما يتعلق بإعطاء اللقاحات، أظهرت البيانات المجمعة لوكالة «بلومبرغ» للأنباء أنه جرى

أصبحت على أعتاب إعطاء 50 مليون جرعة لقاح

بريطانيا «تقرب» من نقطة تحول في مواجهة الوباء

الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين. من جهة أخرى، حذر كبير المستشارين العلميين السابق للحكومة البريطانية من احتمال «ازدياد» حالات الإصابة بفيروس «كورونا» مجدداً، حيث لم يتلق العديد من البالغين التطعيم بعد، حسبما ذكرت «وكالة الأنباء البريطانية بي إي ميديا». ونقلت إذاعة «راديو 4» المملوكة لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن البروفيسور مارك وولجور، عضو المجموعة الاستشارية العلمية لحالات الطوارئ، قوله: «نكاد نقرب من أن نكون قادرين

أصبحت على أعتاب إعطاء 50 مليون جرعة لقاح

بريطانيا «تقرب» من نقطة تحول في مواجهة الوباء

من جرعتين ثلاثة أشهر. وبدأت حملة التطعيم ضد الفيروس في بريطانيا قبل نحو 21 أسبوعاً. وأفادت البيانات بأن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» للمستجد في بريطانيا وصل إلى 4.43 مليون حالة، والوفيات المرتبطة بالجائحة إلى 127 ألفاً و782 حالة حتى الآن. ومضى قرابة عام و13 أسبوعاً منذ الإعلان عن أول حالة إصابة بفيروس «كورونا» في بريطانيا. بنابر إلى أن الجرعات وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي مسألة تقديرات، تعتمد على نوع اللقاح

وقالت بيلد إن 5019 مريضاً بفيروس «كورونا» يخضعون حالياً للعلاج في وحدات الرعاية الفائقة في جميع أنحاء ألمانيا - انخفاضاً من ذروة بلغت 5106 في 26 أبريل (نيسان) وسط الموجة الثالثة من الوباء في البلاد. وقال جاس إن الضغط على المستشفيات والعاملين ما زال مرتفعاً للغاية. وقال مسؤولو الصحة إن استمرار عمليات التطعيم بأعداد قياسية من شأنه أن يساعد في تراجع الإصابات، اللقح به هو خفض الأرقام بشكل واضح». وفي ألمانيا، قال رئيس اتحاد

على الانتقال إلى الخطوة التالية من تخفيف القيود، فمن الصواب تماماً أن اللقاحات كانت ناجحة بشكل مذهل لكن الحماية لا تشمل الجميع». وأضاف: «لدينا 35 في المائة من البالغين الذين لم يتم تطعيمهم و60 في المائة تلقوا جرعة واحدة فقط، والحقيقة هي أن الفيروس لم يخف». وتابع قائلاً: «الخطأ الذي تم ارتكابه مرارا هو تخفيف القيود في وقت مبكر للغاية، ما نتج عن القلق بشأن الزيادة الهائلة في عدد المرضى الذين يحتاجون إلى العناية المركزة».

الذي تعطينه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين. من جهة أخرى، حذر كبير المستشارين العلميين السابق للحكومة البريطانية من احتمال «ازدياد» حالات الإصابة بفيروس «كورونا» مجدداً، حيث لم يتلق العديد من البالغين التطعيم بعد، حسبما ذكرت «وكالة الأنباء البريطانية بي إي ميديا». ونقلت إذاعة «راديو 4» المملوكة لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن البروفيسور مارك وولجور، عضو المجموعة الاستشارية العلمية لحالات الطوارئ، قوله: «نكاد نقرب من أن نكون قادرين

تلقيا اللقاح بالكامل بالعناق، قال: «علينا أن نلتزم الحذر الشديد» إزاء كيفية تطور الأمور، بينما تعمل المملكة المتحدة على إعادة فتح الاقتصاد. وقال راب: «إننا قريبون جدا من نقطة تحول في تجاؤز الأزعة، واعتقد أننا ما زلنا بحاجة إلى توخي الحذر أثناء مضيئنا للامام... لا نريد أن نرى المكاسب تضعي والتضحيات تذهب سدى. أدرك أن الناس يتوقون للمضي بشكل أسرع قليلا، ولكن في الواقع، اعتقد أن الخروج من الإغلاق بخطوات متأنية هو الطريقة الذكية للخروج». ويتضمن

المستشفيات الألمانية جيرالد جاس لصحيفة «بيلد» وأسعة الانتشار إن استقرار أعداد الإصابات الجديدة بـكوفيد - 19 في ألمانيا يزيد الأمل في عدم زيادة العبء على وحدات العناية المركزة. ونقلت الصحفية عن جاس قوله: «غالبية المستشفيات في ألمانيا تشهد تراجعا طفيفا (في أعداد الإصابات) لأول مرة». وأضاف: «نتطلع إلى استقرار أعداد الإصابات الجديدة لنحو أسبوعين حتى نتخلص من القلق بشأن الزيادة الهائلة في عدد المرضى الذين يحتاجون إلى العناية المركزة».

المستشفيات الألمانية جيرالد جاس لصحيفة «بيلد» وأسعة الانتشار إن استقرار أعداد الإصابات الجديدة بـكوفيد - 19 في ألمانيا يزيد الأمل في عدم زيادة العبء على وحدات العناية المركزة. ونقلت الصحفية عن جاس قوله: «غالبية المستشفيات في ألمانيا تشهد تراجعا طفيفا (في أعداد الإصابات) لأول مرة». وأضاف: «نتطلع إلى استقرار أعداد الإصابات الجديدة لنحو أسبوعين حتى نتخلص من القلق بشأن الزيادة الهائلة في عدد المرضى الذين يحتاجون إلى العناية المركزة».

المستشفيات الألمانية جيرالد جاس لصحيفة «بيلد» وأسعة الانتشار إن استقرار أعداد الإصابات الجديدة بـكوفيد - 19 في ألمانيا يزيد الأمل في عدم زيادة العبء على وحدات العناية المركزة. ونقلت الصحفية عن جاس قوله: «غالبية المستشفيات في ألمانيا تشهد تراجعا طفيفا (في أعداد الإصابات) لأول مرة». وأضاف: «نتطلع إلى استقرار أعداد الإصابات الجديدة لنحو أسبوعين حتى نتخلص من القلق بشأن الزيادة الهائلة في عدد المرضى الذين يحتاجون إلى العناية المركزة».

المستشفيات الألمانية جيرالد جاس لصحيفة «بيلد» وأسعة الانتشار إن استقرار أعداد الإصابات الجديدة بـكوفيد - 19 في ألمانيا يزيد الأمل في عدم زيادة العبء على وحدات العناية المركزة. ونقلت الصحفية عن جاس قوله: «غالبية المستشفيات في ألمانيا تشهد تراجعا طفيفا (في أعداد الإصابات) لأول مرة». وأضاف: «نتطلع إلى استقرار أعداد الإصابات الجديدة لنحو أسبوعين حتى نتخلص من القلق بشأن الزيادة الهائلة في عدد المرضى الذين يحتاجون إلى العناية المركزة».

أشهر، والعديد من الذين لم يتلقوا اللقاح بعد مترددون منزلي. لا أحد يدري ما سيكون رد فعله» بعد تلقي الحقنة. وتضم المدينة حوالي عشرين سوبر ماركت وصيدلية تعرض للتلقيح، لكن الرجل العاطل عن العمل وافق أخيرا على التنقل مع زوجته ماريا لتلقي اللقاح بفضل ابنته التي تعمل في المكتبة. وأقر منسق البيت الأبيض لمكافحة (كوفيد - 19) جيف زيننيس يوم الجمعة «بعدها حققنا مهمة تلقيح غالبية الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة، نركز الآن بشكل متزايد على المجموعات الأخرى التي سيستغرق الوصول إليها وقتا».

من جهته، أعلن مدير الصحة العامة في الولايات المتحدة فيفيك مورثي «نريد أن نسهل على الناس تلقي اللقاح لدى خيارهم»، وأعدا بإصدار إعلانات قريبة بهذا الصدد. وأكد مدير معهد الصحة العالمية في بال سعد عمل أن جعل اللقاح في متناول الناس بشكل أكبر يشكل عاملا أساسيا. وازدادت ثقة الناس في اللقاحات بشكل كبير منذ

بعد تحقيق نسب قياسية في حملة التطعيم أميركا تسعى لإزالة مخاوف المتشككين في التلقيح

على استعداد لتلقي اللقاح حصلوا عليه، ويتحتم الآن تلقيح الآخرين. وفي تكساس، الولاية الكبرى في جنوب الولايات المتحدة، تتراجع وتيرة التطعيم بشكل حاد. وأغلق موقع فيدالي كبير للتلقيح في أربلنغتون، بين دالاس وفورت وورث، لعدم وجود طلب كاف. وسعيا لتشجيع المواطنين، توفقت موقعا لتلقيح كبيران مدعومان من الدولة الفيدرالية في الملعب الرياضي «إن آر جي ستاديوم» في هيوستن ومركز المعارض في دالاس، عن إلزام الراغبين في تلقي اللقاح بأخذ موعد مسبقا. كما تم تمديد توقيت العمل في مراكز التلقيح للذين يعملون في المساء، فلم يعد موقع هيوستن يلقح في الساعة الخامسة مساء، بل في الساعة التاسعة، ويمكن للراغبين تلقي اللقاح خلال بضع دقائق دون الخروج حتى من سياراتهم. لكن رغم ذلك، لا تزال نصف الجرعات لدى مركز «إن آر جي ستاديوم» مخزنة دون أن تجد راغبين في تلقيها، وأوضح مارتا ماركيز مسؤولة الاتصالات في دائرة الصحة في منقطة هاريس «كان لدينا قدرة

أشهر، والعديد من الذين لم يتلقوا اللقاح بعد مترددون منزلي. لا أحد يدري ما سيكون رد فعله» بعد تلقي الحقنة. وتضم المدينة حوالي عشرين سوبر ماركت وصيدلية تعرض للتلقيح، لكن الرجل العاطل عن العمل وافق أخيرا على التنقل مع زوجته ماريا لتلقي اللقاح بفضل ابنته التي تعمل في المكتبة. وأقر منسق البيت الأبيض لمكافحة (كوفيد - 19) جيف زيننيس يوم الجمعة «بعدها حققنا مهمة تلقيح غالبية الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة، نركز الآن بشكل متزايد على المجموعات الأخرى التي سيستغرق الوصول إليها وقتا».

من جهته، أعلن مدير الصحة العامة في الولايات المتحدة فيفيك مورثي «نريد أن نسهل على الناس تلقي اللقاح لدى خيارهم»، وأعدا بإصدار إعلانات قريبة بهذا الصدد. وأكد مدير معهد الصحة العالمية في بال سعد عمل أن جعل اللقاح في متناول الناس بشكل أكبر يشكل عاملا أساسيا. وازدادت ثقة الناس في اللقاحات بشكل كبير منذ

بعد تحقيق نسب قياسية في حملة التطعيم أميركا تسعى لإزالة مخاوف المتشككين في التلقيح

على استعداد لتلقي اللقاح حصلوا عليه، ويتحتم الآن تلقيح الآخرين. وفي تكساس، الولاية الكبرى في جنوب الولايات المتحدة، تتراجع وتيرة التطعيم بشكل حاد. وأغلق موقع فيدالي كبير للتلقيح في أربلنغتون، بين دالاس وفورت وورث، لعدم وجود طلب كاف. وسعيا لتشجيع المواطنين، توفقت موقعا لتلقيح كبيران مدعومان من الدولة الفيدرالية في الملعب الرياضي «إن آر جي ستاديوم» في هيوستن ومركز المعارض في دالاس، عن إلزام الراغبين في تلقي اللقاح بأخذ موعد مسبقا. كما تم تمديد توقيت العمل في مراكز التلقيح للذين يعملون في المساء، فلم يعد موقع هيوستن يلقح في الساعة الخامسة مساء، بل في الساعة التاسعة، ويمكن للراغبين تلقي اللقاح خلال بضع دقائق دون الخروج حتى من سياراتهم. لكن رغم ذلك، لا تزال نصف الجرعات لدى مركز «إن آر جي ستاديوم» مخزنة دون أن تجد راغبين في تلقيها، وأوضح مارتا ماركيز مسؤولة الاتصالات في دائرة الصحة في منقطة هاريس «كان لدينا قدرة

فرنسا تعمل من أجل عقوبات مشتركة مع أميركا وبريطانيا

3 ملفات يحملها لودريان إلى بيروت... وباريس تدفع للابتعاد عن المواقف «المتصلبة»

باريس، ميشال أبونجم

بعدما تبين للمسؤولين الفرنسيين أن العقوبات الأوروبية التي تدفع بها إلى الأمام تواجه عدة عراقيل، وربما لن تأتي أبداً. من هنا، فكرة العمل مع جهات مستعدة لممارسة الضغوط الجديدة على السياسيين اللبنانيين، إما على صعيد فردي أو جماعي، ولكن خارج إطار الاتحاد الأوروبي. وتأتي على رأس لائحة العقوبات الإضافية تجميد أرصدة الأشخاص المعنيين، بحيث يكون الجمع بين منع الدخول وتجميد الأموال وإمكانية أن يفضي إلى محاكمات في إطار القانون الفرنسي المسمى «الأصول المكتسبة بشكل غير شرعي» بمثابة «سلاح رادع» تردت باريس طويلاً في اللجوء إليه. لكن، حتى اللحظة، ما زالت الأمور في بداياتها. ويريد لو دريان الاستماع مباشرة من محاوره إلى آخر المستجدات وفي جعبته ثلاثة



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان (رويترز)

أخر تصورات الطرف الفرنسي. ليس سرا أن «الرؤية» الفرنسية للحكومة اللبنانية العتيدة التي طرحها الرئيس إيمانويل ماكرون في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي، إبان زيارته الثانية إلى

إلى هزات اجتماعية وهزات امتنية. وأخيراً، سيسعى لو دريان للنظر عن قرب عما يمكن «تحريكه» في لعبة الشطرنج اللبنانية المعقدة بأبعادها الداخلية والخارجية وإطالع المسؤولين اللبنانيين على

لبنان، قد المت بها تحويرات متعددة. واعترف ماكرون لاحقاً في لقاء صحافي أن هذه الحكومة قد لا تكون المثالية ووفق المواصفات الأصلية. وتقول أوساط مطلعة على ما أفصت إليه المداولات الداخلية الفرنسية أن ما يهيم باريس في الوقت الحاضر امران: الأول، أن تتشكل حكومة لبنانية في أقرب وقت ممكن تلافياً للانهيار القادم، ولأن الفراغ المؤسساتي لن يتيح للبنان أن يقدم على أي خطوة إصلاحية أو إنقاذية. ولذا، تدعو باريس الأطراف اللبنانية إلى «الابتعاد عن التشبث بشروط ستجعل ولادة الحكومة صعبة وربما مستحيلة». وبالمقابل، فإن ما تركز عليه الدبلوماسية الفرنسية. الأمر الثاني، هو نظافة كف الوزراء الجدد وإمكانية العمل معهم مع مراعاة الاختصاص. أما لجهة عدم ارتباطهم بحزبات أو

لبنانية، وقد سبق للرئيس ماكرون أن اقترح حكومة مهمة لمدة ستة أشهر ورفق اقتراحه بخطة إنقاذية طموحة. بيد أن شيئاً من هذا لم يحصل وبقيت الطقبة السياسية على نصليها وحساباتها وارتباطاتها بحسابات إقليمية ودولية. والتخوف أن يكون الوزير لو دريان ذاهباً إلى بيروت من غير تمهيد الطريق إقليمياً، وبالتنسيق مع واشنطن وموسكو. وثمة قناعة مترسخة أن الملف اللبناني مرتبط مباشرة بما يجري في فيينا من محاولات إعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني. ويبقى السؤال عن تبعات الاتفاق في عمه على الساحة اللبنانية، وما إذا كان سيدفع باتجاه تلمين المواقف، أم أن هناك فريقاً يرى أنه المستفيد الأول، وبالتالي سيسجد إلى مواقف أكثر تشدداً في القادم من الأيام؟

وزير الخارجية الفرنسي يحصر لقاءاته في بيروت مع عون وبري

بيروت، محمد شقير

فوجئ الوسط السياسي في لبنان بموقف فرنسي لافت وغير مألوف، تمثل في حصر لقاءات وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان في زيارته لبيروت، التي تبدأ مساء بعد غد (الأربعاء)، وتستمر يومين، بكل من رئيسي الجمهورية ميشال عون والمجلس النيابي نبيه بري، دون الآخرين المعنيين بتأليف الحكومة الجديدة. وأولهم الرئيس المكلف بتشكيلها سعد الحريري، من دون أن يجد من استضافهم من لقاءاته أي تفسير رسمي من قبل السفارة الفرنسية في بيروت التي كانت تواصلت مساء الجمعة الماضي مع عون وبري، واتفقت معها على تحديد موعدين منفصلين لهما. وعلمت الشرق الأوسط، من مصادر سياسية معنية بتشكيل الحكومة التي تعثر تشكيلها بعد أن

اصطدمت بحائط مسدود من جراء انقطاع التواصل بين عون والحريري، بأن الخطوة الفرنسية قوبلت باستغراب وأحدثت صدمة سلبية بغياب أي تفسير فرنسي لتحرير استثناء أبرز المكونات السياسية من لقاءات لودريان في بيروت؛ خصوصاً أنها تتعارض مع الأندفاع الفرنسي الضامع لتذليل العقبات التي تؤخر تشكيل الحكومة، إضافة إلى أن هذه الخطوة تهم عن إصرار فرنسي على المساواة بين من يسهّل تشكيلها وبين من يرفع شروطه التي لا تزال تعيق ولادتها. ولتفت المصادر السياسية إلى أن باريس، في حال لم يبدار لودريان إلى إعادة النظر في قراره باتجاه توسيع رقعة المشاورات لتأمين الشروط لتسريع ولادة الحكومة، قررت أن تضع المعرقلين والمسهبّين لتشكيلها في سلة واحدة مع أنها بادرت إلى خرق معيار المساواة

الذي حددته بشمول عون بلقاءات وزير الخارجية، رغم أنه في عداد المشمولين بتعطيل تأليفها بالإنابة عن وريثه السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي يرفع من سقف شروطه بالتعاون مع الفريق السياسي المحسوب على الرئاسة الأولى لدفع الحريري إلى الاعتذار. وأكدت أنه لا اعتراض على لقاء لودريان برئيس المجلس الذي لم يوفر فرصة إلا ووظفها لإخراج أزمة تشكيل الحكومة من المازق الذي تخبط فيه، وقالت إنه ابتدع أكثر من مبادرة لكنه اصطدم بشروط عون - كما يقول رئيس حكومة سابق - للشرق الأوسط» فضل عدم ذكر اسمه - مضيفاً بأن الموقف الفرنسي قوبل باستهجان وطرح تساؤلات يُفترض بباريس أن تجيب عليها؛ وأكد أن رؤساء الحكومات السابقين لا يزالون يدعمون الحريري الذي يتمسك بالمبادرة الفرنسية لإنقاذ لبنان، وقال إنهم نصحوه بالصوم، وإن بري دخل على خط

الاتصالات انطلاقاً من حرصهم على إعطاء فرصة لإنجاح المبادرة قبل أن يفتأجها هؤلاء بموقف فرنسي غير مدروس ربما يراد منه التحريض على الطقبة السياسية لصرف الانتظار عن يتخلف مسؤولية حيال تمديد أزمة تشكيل الحكومة. وتوقع بأن يبادر الحريري إلى وضع النقاط على الحروف، وقال: «يعود له وحده اختيار التوقيت المناسب لبدلي بدلوله من دون مراعاة أحد. ليس دفاعاً عن نفسه وإنما لتصويب ما يمكن أن يرافق محادثات لودريان من تداعيات ومفاعيل سياسية من غير الجائز تحملياً لمن أتت المبادرة الفرنسية بالأعمال لا بالأقوال». ومع أن رئيس الحكومة السابق دعا إلى ترك الأمور تأخذ مجراها، فإنه في المقابل شد على أن المساواة بين الحريري وبين عون وباسيل ومن خلفهما «حزب الله» مرفوضة؛

مواجهة مع خصومه في الداخل، وهو يستعد للوف بولاية رئاسية ثانية؛ وماذا سيقول حيال سحب مبادرته عندما يساوي في تحميلة المسؤولية بين «محور الممانعة» بقيادة إيران وبين من يؤيد مبادرته في بياض، رغم أنه كان وقع في سوء تقدير عندما أراح «حزب الله» بحذفه نقاط الاشتباك من جدول أعمال حكومة مهمة من دون أي ثمن، فلما منه بأن ترجيحها بعيد الطريق كما تاليفها في غضون أسابيع قليلة كما وعد أثناء اجتماعه بأبرز المكونات السياسية في قصر الصنوبر؛ وأخيراً، لا بد من الانتظار وعدم إطلاق الأحكام المسبقة قبل أن تدق ساعة الحقيقة على التوقيت الجايسي الذي يحمله معه لودريان، ولن يتم تظهير الموقف الفرنسي إلا من خلال لقاءاته، إلا إذا حصلت مفاجأة اقتضت إعادة النظر بجدول لقاءاته بانجاه توسيعها.

15 ألف موقوف وأطنان من المواد المربوطة منذ 2017

لبنان يصرع عصابات المخدرات بين حقتي الحشيش المحلي والكبتاغون السوري

بيروت، إيناس شري البقاع، حسين درويش

كشفت تهريب شحنات المخدرات من لبنان إلى دول عربية وأوروبية، والتي ضُبطت الأسبوع الماضي، الحاجة إلى تفعيل الإجراءات الأمنية اللبنانية وإفقال ثغرات ينفذ منها المهربون، رغم التدابير التي فعلنها السلطات اللبنانية خلال السنوات الماضية، وأفضت إلى توقيف أكثر من 15 ألف مغرور بملف المخدرات وإحباط عشرات محاولات التهريب. وحول المهربون لبنان إلى ممر ومصدر للمواد المخدرة شرقاً وغرباً. ويربط كثيرون صعود نشاط تجارة المخدرات وتهريبها عبر لبنان، بالأزمة السورية حيث تحوّل عدد من المناطق الحدودية الخارجية عن السلطة اللبنانية إلى مناطق مخصصة لتصنيع المواد المخدرة، ويات لبنان ممر أساسياً لهذه المواد لا سيما مع عدم قدرة الدولة على السيطرة على المعابر، إلا أن مصدراً أضحياً يرى أن هذا الأمر غير دقيق إلا «إذا كنا نقصد (الكبتاغون)، أما القنب الهندي أو الحشيشة فربما عمر زراعتها وصناعتها وتهريبها من عمر لبنان».

القنب الهندي والكبتاغون لم يكن يُعرف «الكبتاغون» كمخدر يصنع أو حتى يهرب من لبنان قبل الأزمة السورية، حسبما يقول مصدر أمني، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن هذا النوع من المخدرات المصنعة «كان رائجاً

في سوريا، وبعد الأزمة السورية وتحديداً بعد عام 2011 انتقل بعض مصنعي هذه المادة إلى لبنان ناقلين معهم المصانع واليد العاملة في التصنيع». ويقول المصدر إنه بعد هذه المرحلة، بدأ السوريون ينشئون بعض مصانع «الكبتاغون» في لبنان تحت المنازل وفي الأقبية والأبنية البعيدة عن المراقبة وعن أعين السلطة بشكل سري وفي أماكن متخفية في مناطق البقاع الشمالي والغربي والأوسط، لافتاً إلى ضبط السلطات اللبنانية مؤخراً أربعة معامل لتصنيع «الكبتاغون» في هذه المنطقة. ويضيف المصدر أنه على الرغم من انتقال المصانع إلى لبنان، فإن نسبة الكبتاغون المصنّع لا تتجاوز فيه الـ10% أما الباقي فيُصنّع في سوريا، مشيراً إلى أن أغلب الذين يعملون في لبنان لدى تجار لبنانيين هم خبراء وفنيون وعامل سوريون متخصصون في عمليات التصنيع، وأنه مؤخراً ومع بدء هدم الوضع في سوريا عاد عدد لا بأس به من المصانع إلى سوريا. يدخل «الكبتاغون» إلى لبنان من سوريا عبر المعابر غير الشرعية وغير المراقبة شمالي الهرمل وفي الشمال اللبناني من خلال معابر ترابية، ويتم تهريب المواد الأولية في التصنيع من سوريا إلى لبنان من خلال المعابر غير الشرعية أيضاً وبعضها يأتي من دول آسيا في حاويات عن طريق الصين إلى مرفأ بيروت، وتم ضبط أساساً لعدد من الأحزاب المشاركة

في الحرب اللبنانية وتنظيمات فلسطينية. ويوضح الحلو أنه وبعد الحرب اللبنانية ومع سيطرة النظام التجاري، متحدثاً عن تقارير هذه تشير إلى تورط النظام السوري والأحزاب المقربة والاستفادة من مبرودها المادي، رغم الجهود المبذولة في مجال مكافحة المخدرات. وفي ما خصّ شحنة الرمان المعبأة بـ«الكبتاغون»، يشير الحلو إلى أن البعض وجه أصابع الاتهام إلى «حزب الله» انطلاقاً من كونه القوة المسيطرة على الدولة وعلى عدد كبير من المناطق التي تنشط فيها صناعة وتجارة المخدرات. آلاف الموقوفين وأطنان من المخدرات لا توجد أرقام تبين حجم الأموال التي تدخل لبنان من جراء تجارة المخدرات، لا سيما أن عائدات هذه التجارة لا تدخل في تمويل الدولة ومشاريعها بل تشكل في حد ذاتها اقتصاداً موازياً، إلا أن كميات المخدرات التي تضبطها القوى الأمنية بشكل متكرر تؤكد أن لبنان سوق لتجارة المخدرات. وأوقت قوى الأمن الداخلي منذ عام 2017 حتى العام الحالي، 15 ألف شخص يعملون في مجال المخدرات بين تاجر ومصنع ومهرب ومرور. ويوضح مصدر في قوى الأمن في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن 73% من الموقوفين هم من الجنسية اللبنانية أما الباقيون فمن جنسيات مختلفة غالبيتها سورية.

لبنان: توقيف شقيقين متورطين في «رمان الكبتاغون»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، محمد فهمي، أن السلطات اللبنانية كشفت عن المتورطين في عملية تهريب جنوب رمان إلى المملكة العربية السعودية في الأسبوع الماضي، مشدداً على أن «الدولة اللبنانية ستستخذ الإجراءات اللازمة بحق المتورطين بهذا الملف» وجاء تصريح فهمي لقناة «إم

التي تستخدم للتهريب في هاتين المنطقتين. وأكد فهمي أنه لا يمكن لأي دولة أن تضبط حدودها مائة في المائة، مضيفاً: «بداناً بمتابعة الموضوع، وستفعل ضبط الحدود استناداً إلى توجيهات رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والأوامر التي أعطيت من المجلس الأعلى للدفاع، وستحتم محاسبة أي مسؤول عن أي فساد أو تهريب». وأوضح أنه تم الكشف عن المتورطين في عملية تهريب الكبتاغون، مشدداً على أن «متابعة الموضوع جارية». وأكد أن التحقيق في شحنة الكبتاغون إلى السعودية في خواتيمه، وتم

ضبط أخوين متورطين بالقضية، مؤكداً أن «الدولة اللبنانية ستستخذ الإجراءات اللازمة بحق المتورطين بهذا الملف، ولا يمكن تأكيد تورط (حزب الله)؛ إذ لا بد من انتظار التحقيق». وبدأ فهمي جولته في المنطقة العسكرية حط في مركز قيادة الفوج الصودي الأول التابع للجيش في بلدة شدرا قضاء عكار، واستمع إلى شرح مفصل من قائد الفوج العقيد ميلاد صليبا عن كل المناطق، خصوصاً وأوضاع نقاط العبور الشرعية والمسالك غير الشرعية عند الحدود اللبنانية - السورية التي تحدث

استدعاء

سنة الموديل 2021

54 مركبة

احتمالية حدوث قطع في أحد أو كلا أجزمة الأمان لمقاعد الصف الثالث أثناء وقوع حادث، مما يزيد من خطر إصابة الركّاب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال **Recalls.sa** للتواصل مع الشركة لإجراء الفحص والإصلاح اللازم مجاناً

شركة الجميع للسيارات
شركة جنرال موتورز

www.recalls.sa
@MCGovSA

الرقم المرجعي: 21067

«فتح» تطلب تدخلاً دولياً... و«حماس» تحذر من تداعيات

محكمة إسرائيلية تمهل عائلات الشيخ جراح حتى الخميس



صدام الشرطة مع عوفر كاسيف اليهودي الوحيد في «تحالف الأحزاب العربية» أثناء احتجاج على إخلاء الفلسطينيين بالقدس الشرقية (أ.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»

أهملت المحكمة العليا الإسرائيلية، العائلات الفلسطينية في حي الشيخ جراح، حتى الخميس المقبل، للتوصل إلى اتفاق مع المستوطنين، حول إخلاء منازلهم في الحي الذي تنتهده حملة تطهير أوسع.

وقال قضاة المحكمة مع انتهاء الجلسة التي حضرها الأهالي ونواب كنيسة عرب وناشطون وجمعيات استيطانية، إنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بالتراضي، فإنهم سيصدرون حكمهم يوم الخميس.

وقال عضو الكنيسة العربي أحمد الطيبي، إن نضالهم ضد التهويد والإخلاء في القدس مستمر ولن يتوقف، وكانت محكمة إسرائيلية منحت في وقت سابق والعاجوني، والكرد، وإسكافي، مهلة لإخلاء المنازل التي تقول جمعيات استيطانية إنها تملكها، حتى بداية مايو (أيار) الحالي، وعائلات السداوي، والبدجاني، وحماد، حتى مطلع أغسطس (آب)، والمنازل الأربعة المهدة بالإخلاء فوراً، يقطنها قرابة 50 فرداً، أما المنازل الأخرى المهدة بالإخلاء بداية أغسطس المقبل، فيقطنها نحو 70 فرداً، ويشكل عام 2021 مخططات الإخلاء نحو 500 مقدسي في الحي.

ويقول المستوطنون إن على العائلات إخلاء منازلهم فوراً، أو التسليم بكون (المستوطنين) مالكي المنازل، على أن يبقوا فيها كمستأجرين، وهي اقتراحات رفضها أهالي الحي الذين اعترضت معهم فلسطينيون ومتضامنون في منازلهم لحماية وتظاهرة فلسطينيين في الحي ليلية السبت - الأحد ورفضوا شعارات «سوف نبقي هنا»، و«نحن جذور الأرض»، وترفض السلطة وكذلك الأردن، أي مساس بأهالي الحي ويوجد

ترشيح رئيس «يمينا» لتشكيل حكومة لتقريب المسكر المناوئ

نتنياهو والخطة السحرية المتوقعة غداً

تليل إضباري

تل أبيب، نظير مجلي

حادة وخلافات. فهناك تزدهر الصراعات الأناثية والمعارك على المناصب ومحاولات الاستقلال وعمليات الابتزاز. يائير لبيد، رئيس المعارضة رئيس أكبر أحزاب المعسكر، مستعد منح نفعالي بنيت منصب رئيس حكومة لنصف المدة، لكن بنيت ساع على نصف المقاعد الوزارية (مع أن لديهما 13 مقعداً، ولدى بقية الأحزاب 45 مقعداً)، وأن يكون صوته بصفتها رئيس حكومة بصوتين حتى يضمن ألا تكون هذه حكومة يسار معادية لليمين. واليسار يطلب وزارة سيادية، وساعر يشترط ألا يكون للييسار تمثيل في الكابنيت (المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن والسياسة الخارجية).

لذلك جاء اقتراح نتنياهو الجديد الذي يدرسه مع مستشاريه، وسيت بامره اليوم (الاثنين)، أن يقترح على رئيس الدولة، باسمه واسم كتلة اليمين كلها، تكليف بنيت بتشكيل الحكومة. وفي حساباته أن بنيت سيستطيع تشكيل الحكومة فوراً، فيوجد له 7 مقاعد، ومعه 30 مقعداً، والأحزاب الدينية 16 مقعداً، وبإمكانه تجنيد حزب الصهيونية الدينية (6 مقاعد)، وتقوم حكومة يمين مائة في المائة، ويكون شرط الليكود لحكومة كهذه تغيير قوانين بشكل يساعد على إجهاض هذه الحكومة لاحقاً وتفكيكها، بعد أن تحقق الغرض منها، ويجعل انتخاب رئيس الحكومة انتخاباً مباشراً.

لكن بنيت يخشى أن يكون هذا العرض جزءاً من خطة أوسع تتضمن بنداً ثانياً، وهو إفساح هذه الحكومة لاحقاً وتفكيكها، بعد أن تحقق الغرض منها، وخوض انتخابات أخرى يفوز فيها نتنياهو من جديد، وينتهي عهد بنيت القصير، ولهذا فهو

مدة تكليف نتنياهو بتشكيل حكومة، ويات واضحاً أنه لم يستعج بالهمة، وقد كان مستعداً لإقامة تحالف مع الحركة الإسلامية التي يصفها حزبه بأنها ضلع من ضلوع الإرهاب التابع لتنظيم «الإخوان المسلمين» العالمي. وفي الأيام الأخيرة، عرض نتنياهو على ثلاثة خصوم في اليمين تولى منصب رئيس حكومة، في إطار تحالف جديد معه. لقد حاول في البداية تشكيل حكومة يمينية برئاسة، تضمن له سن قوانين تحمّد أو تهجّض محاكمته بتهم الفساد. وعندما فشل، حاول فرض وزير قضاء من حزبه، الذي يكهنه نتنياهو لنفعالي بنيت، فهو لا يخفي أبداً مشاعر البغض له منذ أن كان بنيت يعمل رئيساً لمكتب نتنياهو، وترك منصبه بطرد مهين، ولا ينبع من تقدير لمواعبه القيادية، فهو يكثر من الاستخفاف به وبقدراته، إنما جاء بصفته خطوة خبيثة الهدف منها تفكيك معسكر التغيير المناوئ له.

رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يعد داهية سياسية، خصوصاً في الشؤون التكتيكية غير الاستراتيجية، بيني خطته باستمرار على تحطيم خصومه، فقد وصل إلى الباب الأسود في جهوده لتشكيل حكومة، لذلك يسلك طريق شمشوم الجبار (على وعلى أعدائي)، فيسعى بنيت على رأسه مرشحاً لرئاسة الحكومة، حتى لو أن ذلك سعودي إلى خسارة نتنياهو شخصياً المنصب الريادي الذي يحتاج إليه، فإذا أوصى نتنياهو بنيت، فإن ذلك يربك أوراق المعسكر المناوئ، ويضع بنيت في حالة حيرة وحرج تقطع الأمعاء.

صورة المشهد الإسرائيلي السياسي، اليوم، هي على النحو التالي: غداً، عند منتصف ليلة الثلاثاء - الأربعاء، تنتهي

كما حذر الناطق باسم حركة حماس، الاحتمال من «ارتكاب أي حماقات من شأنها المساس بأهالي القدس والشيخ جراح، وحمله مسؤولية وتداعيات كل هذه السياسات العنصرية المتطرفة والأعمال الاستفزازية التي يقوم بها بحق المقدسين». ودعا برهوم للزحف إلى حي الشيخ جراح والرباط في بيوته وارتقته وشوارعها، وتشكيل دروع بشرية مقاومة، للحيلولة دون تنفيذ المخطط الإسرائيلي. أما القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، أحمد المدلل، فقال، إن المقاومة في غزة «لن تكون بمنأى عما يحدث في مدينة القدس جراء انتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق المواطنين الفلسطينيين، وفي حي الشيخ جراح، وأنها على أتم الجهورية للرد على جرائم الاحتلال، ورسالتها في بداية الأحداث كانت واضحة تماماً».

بين الحكومة الأردنية، ممثلة بوزارة الإنشاء والتعمير، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين، على توفير المسكن لـ 28 عائلة لاجئة، في حي الشيخ جراح، مقابل تخلي العائلات عن بطاقة الإغاة، وكان من شروطه دفع أجرة رمزية على أن يتم تفويض الملكية للسكن بعد 3 سنوات. وفيما طالبت حركة «فتح»، أمس، الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، للوقوف عند مسؤولياتهم القانونية والإنسانية، أمام المجزرة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بحق المقدسين في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، والمتهملة بتجهيزهم من بيوتهم وأرضهم بقوة السلاح، حذرت «حماس»، إسرائيل من تداعيات ذلك، كما ألححت «الجهاد الإسلامي» إلى رد محتمل على إسرائيل إذا مست فعلاً بأهالي الحي. وقال عضو المجلس الثوري، المتحد الرسمي باسم حركة «فتح» أسامة

تنسيق مشترك بين الطرفين لحماية. وقدمت عمان الشهر الماضي، مساعدة كبيرة لرام الله بتسليمها وثائق قديمة، تؤكد إبرام الأردن عقود تاجير وحدات سكنية لسكان في الشيخ جراح في القدس المحتلة، في عام 1956. وأكدت وزارة الخارجية الأردنية، أنه جرت وعلى مدى سنوات، عملية بحث دقيقة ومطولة في سجلات الدوائر الرسمية الأردنية، للوثائق التي تدلّ على قيام وزارة الإنشاء والتعمير الأردنية (آنذاك)، بإبرام عقود تاجير وحدات سكنية لعدد من أهالي الشيخ جراح في عام 1956. وتسلمت رام الله عقود إيجار ومراسلات وسجلات وكشوفات باسماء المستأجرين، وكذلك تم تسليم نسخة مصدقة من الاتفاقية بين وزارة الإنشاء والتعمير ووكالة «أوروبا» عام 1954. وتعيش العائلات في حي الشيخ جراح منذ عام 1956. باتفاق

إصابة فلسطينية برصاص إسرائيلي قرب بيت لحم

رام الله، «الشرق الأوسط»

أصابها الجنود بجراح ثم نقلت بحالة خطيرة إلى مستشفى «شعاري تسديك» في القدس. وهذا المفرق الذي أطلق عليه سابقاً مسرح الموت، شهد الكثير من العمليات ضد إسرائيليين وعمليات قتل فلسطينيين، باعتباره مفرقاً رئيسياً يمر منه الإسرائيليون والفلسطينيون من وإلى جنوب الضفة الغربية، ويربط القدس بجمع مستوطنات «غوش عتصيون» ومستوطنات أخرى في الخليل. وظهر فيديسكو المرأة الفلسطينية وهي تسير بحذر

فيما يبدو قبل لحظات من إطلاق النار عليها، وقالت مصادر أمنية فلسطينية، إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص على رحاب محمد خلف الحروب (60 عاماً)، من قرية وادي فوكين، وأصابوها بجراح قبل أن يغلقوا المنطقة بشكل كامل. لكن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيد أن أدرعي، أصدر بياناً قال فيه «وصلت مخربة مسلحة بسكين إلى مفرق غوش عتصيون وحاولت طعن عدد من الجنود في المكان، حيث

أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار على سيدة فلسطينية (60 سنة)، قرب مفرق مستوطنة «عتصيون» جنوب بيت لحم، وأصابها بجراح متوسطة بدوى أنها حاولت تنفيذ عملية تجميد وقالت صحفية «يديعوت أحرونوت» العبرية، إن المرأة الفلسطينية من قرية حوسان في بيت لحم (60 عاماً) حاولت مهاجمة جنود الاحتلال بسكين على مفرق «غوش عتصيون»،

الكشف عن ضغوط أحزاب منعت اتخاذ إجراءات حماية

القيادات الإسرائيلية تهرب من التحقيق بكارثة جبل الجرمق

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

متوقعة. إذ أشار المراقب إلى أن هناك خطر انهيار للمدرجات وخطر تدافع يؤدي إلى هلع هستيري يقود إلى موت الناس دوساً تحت الأقدام. وقال إن منطقة القبر ليست جاهزة بالشكل المطلوب لاستيعاب عشرات ومئات الآلاف الأشخاص الذين يأتون للمشاركة في الاحتفالات، وإن مستوى الصيانة في مبنى القبر متدنٍ، وليس لائقاً بقدسية المكان. كما لفت إلى أن جميع إضافات البناء والتجديرات في المكان وقبريه، جرت من دون تصاريح من اللجنتين المحلية واللوائية وللخطيط والبناء، وإن الشوارع وطرق الوصول، كانت ضيقة وليست ملائمة لاستيعاب مئات الآلاف الأشخاص الذين يزورون هذا الموقع، بحسب تقريره. ولكن حكومة بنيامين نتنياهو، اكتفت بتحويل التقرير إلى دوائر ذات مستوى تأثير منخفض، ورضخت لإرادة الأحزاب الدينية. وقال المسؤول السابق في مكتب مراقب الدولة، يوسي هيرش، الذي شارك في إعداد تقريره في عام 2011، إن «من ينجح لأي منصب عام، كالمتقاعد، ومسؤولي العيوب التي تركها سلفه، ودائماً يوجد مسؤول، وحسب القانون، رئيس الحكومة مسؤول عن إصلاح العيوب».

وحتى الشرطة أعدت تقريراً قبل ست سنوات، حذرت فيه من كارثة تدافع، وأوضحت أن المكان لا يصلح لاستيعاب أكثر من 50 ألف شخص. ووضعت خطة لإخلاء المصلين وإخراجهم بالتدريج،

بعد يوم «الحداد الوطني» في إسرائيل، كتشفت بالأمس، مزيد من المعلومات التي تدل على وجود إهمال صارخ أدى إلى مقتل 45 مصلياً يهودياً وإصابة 150 آخرين، في عملية تدافع في مكان ديني مزدحم بمائة ألف ممارس ضغوط سياسية على القيادات المهنية، لمنعها من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الحماية. فقد اتضح أن أول تقرير صدر وحذر من خطورة تجمع عشرات الوف اليهود المتدينين، في «عبد الشعلة» اليهودي عند قبر الحاخام شعوبت بار يوحنا في جبل الجرمق، أعده نائب وزير الأمن، إيلي بن دهمان، وهو نفسه متدين، وحذر فيه منذ عام 1993، من خطورة المكان، وكتب أن «تجمع مئات الوف المصلين في مكان واحد يحتاج إلى مسؤولية مباشرة لمؤسسات الدولة». وخرج بتوصيات تقضي بتسليم الدولة المسؤولية كاملة عن المكان، من حيث البناء والسبل التحذيرية والأمن والإسكان، وسبل الدخول والخروج. ولكن الأحزاب الدينية منعت تنفيذ التوصيات وأصرّت على توزيع المسؤوليات فيما بينها وبين عدة جمعيات ولجان خاصة.

استدعاء



Suburban



سنة الموديل 2021

254 مركبة

احتمالية حدوث قطع في أحد أو كلا أعمدة الأمان لمقاعد الصف الثالث أثناء وقوع حادث، مما يزيد من خطر إصابة الركاب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء الفحص والإصلاح اللازم مجاناً

شركة الجميع للسيارات
شركة التوكيلات العالمية
شركة جنرال موتورز

8007525252
8002442244
8008200048

الرقم المرجعي: 21065

وزارة التجارة
Ministry of Commerce

استدعاء
مركز استدعاء المنتجات العيبية
Defective Products Recall Center

www.recalls.sa
@MCGovSA

كبرى في الاحتفالات. كما تبين، أمس، أن الرئاسة الרוحية للطائفة الدرزية، ألغت الاحتفالات بعيد النبي شعيب في حطين، قبل أسبوع، بعدما مارس قائد المنطقة الشمالية للشرطة، شمعون لافي، ومنسق كورونا، يوسي شيفنغر، اعترافه على وضع أي قيود. وإيد رئيس دائرة السير في الشرطة، الوالزيه، قائلاً إنه «إذا أردنا الخروج بسلام، فإنه لا ينبغي فرض قيود، وثمة أهمية للتوصل إلى تفاهات مع الجماعات الحسيدية، وإلا فإن هذه المداولات لن تكون ذات صلة بالواقع». وتباي وزير الداخلية رئيس حزب «شاس» للمتدينين اليهود الشرقيين، أريه درعي، بأنه «أمضى ساعة طويلة في إقناع المسؤولين، بعدم وضع أي قيود على دخول المصلين إلى الجرمق». وكررت صحيفة «هارتس»، أنه خلال الأسبوعين الأخيرين، تردت أنباء في مواقع الإنترنت الحريدية حول ضغوط تمارسها قيادة الحزبين الحريديين، شاس و«يهودوت هتوراة»، من أجل إجراء الاحتفالات في الجرمق، كالاعتاد، خصوصاً في أعقاب القيود على كورونا. وقالت الصحفية إن رئيس الوزراء، نتنياهو، استجاب للضغوط المتدينية، ولم يتم تحديد حد أقصى للمتخلفين في الجبل ولم يتم إنفاذ أي قيود للشارة الخضراء. وحسب هذه الأنباء، فإن الوزيرين أمير أوحانا وميري ريغف، كانا نشطين للغاية من أجل مشاركة جموع

كبرى في الاحتفالات. كما تبين، أمس، أن الرئاسة الרוحية للطائفة الدرزية، ألغت الاحتفالات بعيد النبي شعيب في حطين، قبل أسبوع، بعدما مارس قائد المنطقة الشمالية للشرطة، شمعون لافي، ومنسق كورونا، يوسي شيفنغر، اعترافه على وضع أي قيود. وإيد رئيس دائرة السير في الشرطة، الوالزيه، قائلاً إنه «إذا أردنا الخروج بسلام، فإنه لا ينبغي فرض قيود، وثمة أهمية للتوصل إلى تفاهات مع الجماعات الحسيدية، وإلا فإن هذه المداولات لن تكون ذات صلة بالواقع». وتباي وزير الداخلية رئيس حزب «شاس» للمتدينين اليهود الشرقيين، أريه درعي، بأنه «أمضى ساعة طويلة في إقناع المسؤولين، بعدم وضع أي قيود على دخول المصلين إلى الجرمق». وكررت صحيفة «هارتس»، أنه خلال الأسبوعين الأخيرين، تردت أنباء في مواقع الإنترنت الحريدية حول ضغوط تمارسها قيادة الحزبين الحريديين، شاس و«يهودوت هتوراة»، من أجل إجراء الاحتفالات في الجرمق، كالاعتاد، خصوصاً في أعقاب القيود على كورونا. وقالت الصحفية إن رئيس الوزراء، نتنياهو، استجاب للضغوط المتدينية، ولم يتم تحديد حد أقصى للمتخلفين في الجبل ولم يتم إنفاذ أي قيود للشارة الخضراء. وحسب هذه الأنباء، فإن الوزيرين أمير أوحانا وميري ريغف، كانا نشطين للغاية من أجل مشاركة جموع

كبرى في الاحتفالات. كما تبين، أمس، أن الرئاسة الרוحية للطائفة الدرزية، ألغت الاحتفالات بعيد النبي شعيب في حطين، قبل أسبوع، بعدما مارس قائد المنطقة الشمالية للشرطة، شمعون لافي، ومنسق كورونا، يوسي شيفنغر، اعترافه على وضع أي قيود. وإيد رئيس دائرة السير في الشرطة، الوالزيه، قائلاً إنه «إذا أردنا الخروج بسلام، فإنه لا ينبغي فرض قيود، وثمة أهمية للتوصل إلى تفاهات مع الجماعات الحسيدية، وإلا فإن هذه المداولات لن تكون ذات صلة بالواقع». وتباي وزير الداخلية رئيس حزب «شاس» للمتدينين اليهود الشرقيين، أريه درعي، بأنه «أمضى ساعة طويلة في إقناع المسؤولين، بعدم وضع أي قيود على دخول المصلين إلى الجرمق». وكررت صحيفة «هارتس»، أنه خلال الأسبوعين الأخيرين، تردت أنباء في مواقع الإنترنت الحريدية حول ضغوط تمارسها قيادة الحزبين الحريديين، شاس و«يهودوت هتوراة»، من أجل إجراء الاحتفالات في الجرمق، كالاعتاد، خصوصاً في أعقاب القيود على كورونا. وقالت الصحفية إن رئيس الوزراء، نتنياهو، استجاب للضغوط المتدينية، ولم يتم تحديد حد أقصى للمتخلفين في الجبل ولم يتم إنفاذ أي قيود للشارة الخضراء. وحسب هذه الأنباء، فإن الوزيرين أمير أوحانا وميري ريغف، كانا نشطين للغاية من أجل مشاركة جموع

كبرى في الاحتفالات. كما تبين، أمس، أن الرئاسة الרוحية للطائفة الدرزية، ألغت الاحتفالات بعيد النبي شعيب في حطين، قبل أسبوع، بعدما مارس قائد المنطقة الشمالية للشرطة، شمعون لافي، ومنسق كورونا، يوسي شيفنغر، اعترافه على وضع أي قيود. وإيد رئيس دائرة السير في الشرطة، الوالزيه، قائلاً إنه «إذا أردنا الخروج بسلام، فإنه لا ينبغي فرض قيود، وثمة أهمية للتوصل إلى تفاهات مع الجماعات الحسيدية، وإلا فإن هذه المداولات لن تكون ذات صلة بالواقع». وتباي وزير الداخلية رئيس حزب «شاس» للمتدينين اليهود الشرقيين، أريه درعي، بأنه «أمضى ساعة طويلة في إقناع المسؤولين، بعدم وضع أي قيود على دخول المصلين إلى الجرمق». وكررت صحيفة «هارتس»، أنه خلال الأسبوعين الأخيرين، تردت أنباء في مواقع الإنترنت الحريدية حول ضغوط تمارسها قيادة الحزبين الحريديين، شاس و«يهودوت هتوراة»، من أجل إجراء الاحتفالات في الجرمق، كالاعتاد، خصوصاً في أعقاب القيود على كورونا. وقالت الصحفية إن رئيس الوزراء، نتنياهو، استجاب للضغوط المتدينية، ولم يتم تحديد حد أقصى للمتخلفين في الجبل ولم يتم إنفاذ أي قيود للشارة الخضراء. وحسب هذه الأنباء، فإن الوزيرين أمير أوحانا وميري ريغف، كانا نشطين للغاية من أجل مشاركة جموع

الدببية يواصل جهوده لحل أزمة الكهرباء

مبادرات ليبية بحضور أممي لتوحيد الجيش



صورة وزعها مكتب حفتر لاجتماع مع الكوني والمبعوث الأممي

اجتماع حضره وزير المالية والحكم المحلي مع عميدي بلديتي أبو طرابلس، لافتا إلى أنه أكد ضرورة احترام القوانين المتعلقة بالبناء،

القاهرة، خالد محمود
بحث المجلس الرئاسي الليبي بقيادة محمد المنفي مع المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني

توحيد الجيش في شرق وغرب البلاد، بينما واصل عبد الحميد الدببية رئيس الوزراء محاولته لحل أزمة الكهرباء التي تعاني منها عدة مناطق بما فيها العاصمة طرابلس. وفي إطار مساعي توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، عقد موسى الكوني عضو المجلس الرئاسي اجتماعا مساء أول من أمس مع حفتر، بحضور يان كوبيش رئيس بعثة الأمم المتحدة. وقال الكوني، الذي تجول مساء أول من أمس برفقة المنفي في مدينة طبرق بشرق البلاد دون حراسات، إن الاجتماع يعد «استمكالا لمساعي توحيد مؤسسات الدولة، والمؤسسة العسكرية التي باشرفها بقاء قادة القوات المسلحة في طرابلس، وتوحيد الصف الليبي، لمواجهة التهديدات

التي تمر بها الأعمال الإنشائية والمدنية والجدول الزمني لإتمام العمل بالمحطة، والتي ستضيف عبر وحداتها الأربع تدريجيا (670) ميغاواط إلى الشبكة العامة. وتنفذ المشروع شركة أنكا التركية بمنطقة جنزور غرب طرابلس، في وقت تعاني فيه البلاد

من أزمة انقطاعات متكررة في الكهرباء، وقع آخرها خلال الأسبوع الماضي، حيث تجاوزت ساعات طرح الاحتمال 12 ساعة في بعض المناطق. ونقلت وكالة الأناضول التركية عن مدير الشركة العامة للكهرباء في ليبيا إبراهيم الفلاح، أن المشروع الذي يتم بالتعاون بين شركتي أنكا التركية وسيمينس الألمانية، سيشمل 4 وحدات توليد للطاقة الكهربائية بمجموع نحو 670 ميغاواط للوحدات الأربع، ونحو 167 ميغاواط للمشروع ويدخل الخدمة مع نهاية ربيع العام المقبل.

إلى ذلك، نفى مجلس حكماء مشروع محطة غرب طرابلس، وجبة الإفطار، بمناسبة اليوم العالمي للعمال، وأطلع على المراحل

و ناقش البدائل المقترحة لمعالجة آثار حملة الإزالة. كما شارك مهندسو وعامل

المباني العشوائية في بعض مناطق طرابلس، لافتا إلى أنه أكد ضرورة احترام القوانين المتعلقة بالبناء،

وتعهد المنفي في بيان وزعه مكتبه، بدعم المدينة في شتى المجالات بالتنسيق مع حكومة الوحدة. بدوره، تابع عبد الحميد الدببية رئيس حكومة الوحدة في

«تجار الحرب»... التحدي الصعب للحكومة الليبية

كثير لكونها تتعلق بتفاهات دولية، أما الميليشيات المحلية فإنها تجزرت في أعماق الواقع الليبي وبالتالي جهد اقتلاعهم وتفكيكهم لا يتناسب إطلاقاً وطاقة وقدرات السلطة الانتقالية الراهنة».

وكان الدببية تطرق لقضية المرتزقة خلال لقاءاته مع نواب وأعيان تاجوراء، قائلا: «لم نستطع الدخول لمطار سرت وهو ليبي وعلى أرض ليبية بسبب وجود المرتزقة به»، وأوضح أن «القوات المتمركزة هناك طلبت منهم الدخول إلى سرت برأ، لكن الحكومة رفضت... قلنا لهم سنأتي بالطائرة وهذا مطار ليبي ولا يمكن لأي شخص أن يمنعنا من النزول في مطارات الليبيين».

مع أهاليها في جميع أنحاء ليبيا هم (أعداء الشعب الليبي)». ولا يختلف الكاتب ورئيس تحرير جريدة «الحقيقة» الليبية، مختار الجدال، عن الرأي السابق، ويقول له «الشرق الأوسط»: «لا أستبعد قيام هؤلاء من تجار الحرب بدفع مختلف الأطراف نحو حروب جديدة يحدودهم هم أماكنها وأزمعتها». وواصل: «للاسف حكومة الدببية قد لا تملك كثيرا لمواجهة من يمارسون السرقات وتهريب السلاح، خاصة بالمنطقة الغربية، نظراً لاعتماد هؤلاء ذات بضاعتهم، أي السلاح لحماية مصالحهم». إلا أنه عاد مستردكا: «لا أستثنى

إحالة الملف للنائب العام». ولا يستبعد الزرقاء «إمكانية عقد تحالف بين بعض تلك الأطراف (المستفيدة بالحرب) لإفساد المشهد، وقد يكونون وراء تدمير محطات الكهرباء، أما الأخطر فإنه يتمثل بمحاولة خلق الاحتقان بين أطراف المشهد الليبي، وخاصة الحكومة والجيش الوطني، بهدف إرجاع البلاد لمربع الحرب». وسبق للدببية القول خلال لقاء مع نواب وأعيان منطقة تاجوراء شرق العاصمة، القول إن «من يشعل الحرب، ومن يقطع الكهرباء، ومن يحدث مشكلات في الطوابير أمام محطات الوقود، ومن يمنعنا من التواصل

والتي تنتهي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، على التصدي للمستفيدين من استمرار الحرب. يقول عضو مجلس النواب الليبي، حسن الزرقاء، إن «المعركة مع هؤلاء غير هينة على الإطلاق، لأنهم أطراف متعددة تتضمن مهربي السلاح الذين انغموا أمولا طائلة من اشتغال الصراع، وقيادات التشكيلات العسكرية التي تاجرت بالسلاح بعضها مع بعض، وهي تشعر الآن بالخطر من احتمالية تهديمها بالمشهد مع التقدم تدريجياً بخريطة الطريق وإجراء الانتخابات، بالإضافة إلى أن بعضهم لديه أيديولوجيات وتوجهات خاصة». ونوه الزرقاء كذلك ب«تجار الخردة

القاهرة، الشرق الأوسط»

يوما بعد آخر، تتأكد المخاوف والتحذيرات، التي أطلقها خبراء ومراقبون بشأن العقبات التي سيشكلها «تجار الحرب» والمستفيدين من استمرارها، أمام عمل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدببية، الذي أتهم، قبل أيام، أطرافاً لم يسئها بالسعي إلى «إشغال قتل الحرب البلاد عبر تعطيل الخدمات العامة والكهرباء».

وطرح عدد من السياسيين والباحثين الليبيين تساؤلاتهم ورواؤهم بشأن قدرة حكومة «الوحدة الوطنية» خلال مدة عملها القصيرة نسبياً،

تبون يتعهد «ترسيخ حرية الإعلام» وسط أجواء احتقان

الأمن الجزائري يفرق بالقوة مظاهرة مطلية للدفاع المدني

تفيد بان جنحة الصحافة «لا تخضع لعقوبة سالية للحرية».

وجاءت هذه الرسالة وسط أجواء احتقان بسبب المظاهرات الأسبوعية الداعية للتغيير وما يرافقها من عمليات توقيف وتضييق على الإعلاميين الراغبين في تغطيتها. ومعروف أن مراسل صحيفة «البريتيه» بولاية تمنراست (جنوب) رابع كراش، يوجد في الحبس الاحتياطي منذ 13 يوما، بسبب مقال كتبه تناول احتجاج السكان المحليين على تقسيم إقليمي جديد. واتهم قاضي التحقيق الصحفي ب«نشر الكراهية والتعريض في أواسط المواطنين».

وأكد بلحيمر أن «مواقف الرئيس تبون بهذا الخصوص (حرية الإعلام) اقترنت بأفعال منحت لهذا التوجه الجديد بعده الفعلي، لا سيما من خلال لقاءاته الدورية مع مختلف وسائل الإعلام الوطنية العمومية والخاصة، بل وحتى الأجنبية منها، كما جعل من منصات التواصل الاجتماعي وسيلة مباشرة وتفاعلية يخاطب من خلالها المواطنين أينما كانوا بكل صدق وشفافية».

وسد عليهم الطريق التي تقود إلى هدفهم، مما زاد من حالة الاحتقان بالمكان، حيث وقعت مناقشات بين الجانبين. وتعالى صراخ المحتجين: «سلمية... سلمية»، في إشارة إلى أنهم لا يريدون مواجهة قوات مكافحة الشغب. كما سمعت أصوات تطالب ب«احترام شهر رمضان... نحن صائمون».

ولوحظ من خلال الشعارات في المظاهرة أن أفراد الدفاع المدني نأقون على نقاباتهم. وكتب في قصاصة ورقية رفعاها منظف: «النقابة لا تملتنا». وأكد حسين بلعيد، سائق شاحنة بالدفاع المدني ينتمي للوحدة المختصة بإطفاء الحرائق، بالحراش جنوب العاصمة، له «الشرق الأوسط»: «ليس ممكناً أن نقبل بهذه الأجور في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار، وعلى الحكومة أن تضمن مجهود جيش الدفاع المدني برقع مدخولهم الشهري، صب علاوات ومنح كانت مديريتنا قد وعدت بها»، مشيراً إلى أن الغاضبين «لا يمكنهم أن يقبلوا حجج الحكومة حول الظروف المالي الصعب للبلاد».

و جاءت مظاهرة أمس في

الجزائر، بوعلام غمراسة

استخدمت قسوات الأمن الجزائرية، أمس، الغاز المسيل للدموع لتفريق عدد كبير من أعوان الدفاع المدني بالقوة عندما كانوا في طريقهم إلى مبنى المديرية العام في أعالي العاصمة للاحتجاج على تدني الأجور وتدهور ظروف العمل.

وحاول رجال الأمن منع المتظاهرين من الوصول إلى الإدارة التي يتبعونها، بحي حيدرة، لكنهم أظهروا إصراراً على تنظيم اعتصام أمام المبنى وعلى مقابلة المسؤولين لتسليمهم عرضة مطالبهم، التي تتضمن في أغلبها رفع الأجور وصب منحة العدوى ومنحة خاصة بوجاء «كورونا»، سبق أن تعهد الرئيس عبد المجيد تبون بتقديمها لكل العاملين في القطاعات التي تواجه الأزمة الصحية بشكل مياش. وأصيب محتجون باحتقان بفعل الغاز المسيل للدموع، الذي انتشر بكثافة في «شارع سويدياتي بوجمة»، على بعد نحو 300 متر من مبنى الإدارة العامة للدفاع المدني. وأغلقت قوات الأمن الشارع عرضاً بواسطة 3 شاحنات كبيرة،

استدعاء



Tahoe



1,123 مركبة

سنة الموديل 2021

احتمالية حدوث قطع في أحد أو كلا أحزمة الأمان لمقاعد الصف الثالث أثناء وقوع حادث، مما يزيد من خطر إصابة الركاب



التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa للتواصل مع الشركة لإجراء الفحص والإصلاح اللازم مجاناً

شركة الجميع للسيارات
شركة التوكيلات العالمية
شركة جنرال موتورز

الرقم المرجعي: 21064

وزارة التجارة
Ministry of Commercewww.recalls.sa
@MCGovSAاستدعاء
مركز لتتبع المنتجات المعيبة
Defective Products Recall Center

«النهضة» تؤيد مبادرة «اتحاد الشغل» لحل الأزمة في تونس

ومن جهة أخرى، كشف جابر الغنيمي، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بسوسة (وسط شرقي تونس)، عن اختتام الأبحاث القضائية والأمنية فيما يعرف في تونس بصفقة «الدرع الفاسد»، وهي صفقة تتعلق بتوريد أغذية عبر الميناء التجاري بمدينة سوسة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتعود هذه القضية إلى يوم 22 ديسمبر (كانون الأول) 2020، عندما تقدمت الإدارة الجهوية للجمارك بسوسة بشكوى إلى النيابة العامة، مفادها توريد شركة تونسية كمية من مادة الدرع الغدائي قدرت بنحو 72 طناً من الهند، يشتبه في كونها غير قابلة للاستعمال. وأثبتت الاختبارات أنها كانت بالفعل غير قابلة للاستهلاك البشري، وقد تحركت الجهات القضائية حينها وانطلقت الأبحاث، من خلال الاستماع إلى كل من صاحب الشركة وموظفة بمصلحة المراقبة الصحية للنباتات بميناء سوسة التجاري المتهمين في هذه القضية.

من إمكانات، والبرلمان يعاني من الانقسام والتوتر.

ورأى مقابعون للشأن التونسي أن «حركة النهضة» ربما تريد الاستنجاد الآن بمبادرة «اتحاد الشغل»، بعدما باتت تخشى تحالفاً داخلياً بين الرئيس قيس سعيد والأحزاب المعارضة على وجودها السياسي، وتحالفاً خارجياً للحد من وجود ممثلي الإسلام السياسي في البلاد. وتعاني تونس من أزمة سياسية ازدادت حدتها إثر القطيعة بين الرؤساء الثلاثة، مما خلق انسداداً سياسياً واقتصادياً منذ شهر عدة.

وقال المحلل السياسي التونسي جمال العرفاوي له «الشرق الأوسط» إن الخلافات والصراعات التي تعرفها الطبقة السياسية التونسية حالياً لم تشهدها الساحة منذ عام 2011، وهي بالفعل مهددة لوجود الدولة، نظراً إلى أنها عطلت معظم المؤسسات الدستورية، وأثرت بشكل كبير على أداء الحكومة التي تعمل بنحو نلثها من خلال الإنابة، أما البرلمان التونسي فهو مشتت

تونس، المنجي السعيداني

عبر قيادي في «النهضة» التونسية عن تأييد حركته للمبادرة التي كان «الاتحاد العام التونسي للشغل» (نقابة العمال) قد أطلقها لتنظيم حوار وطني ينهي الأزمات السياسية والاجتماعية التي تعرقها البلاد، وتجاهلته الأطراف المعنية.

وأكد عبد اللطيف المكي، القيادي في حركة «النهضة»، أن حزبه «على استعداد كامل لإنجاح الحوار الوطني الذي اقترحه اتحاد الشغل»، معتبراً أن دعوة الاتحاد كانت شاملة إيجابية. ولا يُعرف مدى استعداد الأطراف السياسية الأخرى والمنظمات الاجتماعية للجلوس لطاولة المفاوضات، ووفق أي شروط. فرئاسة الجمهورية التي دعت قبل نحو 5 أشهر إلى الإشراف على مبادرة الحوار التي تقدمت بها اتحاد الشغل لم تحرك ساكناً تجاهها، كما أن الحكومة غير مكترفة بالحوار، وتواصل تسير دواليب الدولة وفق ما توفر

سياسة واشنطن الجديدة إزاء كوريا الشمالية مختلفة عن نهج ترمب وأوباما

بيونغ يانغ تنتقد دبلوماسية بايدن «المعادية»... وتهدد بالرد

سيول - واشنطن: «الشرق الأوسط»

اتهمت كوريا الشمالية، أمس، الرئيس الأمريكي جو بايدن باتباع سياسة معادية لها وأدانته الدبلوماسية الأمريكية «الزائفة»، مهددة بالرد عليها.

وكان بايدن قال في خطاب في الكونغرس الأربعاء إنه سيستخدم «الدبلوماسية بالتوازي مع ردع شديد» لاحتواء طموحات بيونغ يانغ النووية، وأوضح البيت الأبيض الجمعة أن الرئيس الأمريكي يؤيد انتهاج مقاربة دبلوماسية «واقعية» إزاء كوريا الشمالية.

والمفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ متوقفة منذ فشلت القفة الثانية بين الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون في هانوي في فبراير (شباط) 2019، ومنذ توليه منصبه قبل مائة يوم، لم يكشف بايدن الكثير عن الطريقة التي ستتعامل بها إدارته مع هذا الملف.

وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية أمس ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن ارتكب «خطأ فادحاً» باعتدائه موقفاً «عفا عليه الزمن» تجاه بيونغ يانغ.

وقال كيون جونج غان، المسؤول الرفيع في وزارة الخارجية



بايدن يلقي خطاباً أمام الكونغرس بمناسبة مرور 100 يوم على رئاسته (أب)



كيم يو جونج شقيقة زعيم كوريا الشمالية (رويترز)

ويعتد أن أصبح المحور الرئيسي للسياسة الأمريكية الجديدة تجاه كوريا الديمقراطية وأنها، سنضطر إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة».

وأكد البيت الأبيض الجمعة من جديد أن هدفه «إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل كامل». وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكية جين ساكي للصحافيين إن السياسة الأمريكية إزاء كوريا الشمالية ستنتهج «مقاربة دقيقة وعملية ومنفتحة على الدبلوماسية»، ودعت إلى اتباع نهج «واقعي» من خلال القنوات الدبلوماسية، بالتشاور الوثيق مع كل من كوريا الجنوبية واليابان، رافضة الإفصاح عما إذا كانت الإدارة تعدّ مبادرات في هذا الشأن.

ولكن المتحدثة باسم البيت الأبيض حرصت على الإشارة إلى أن مقاربة إدارة بايدن لهذا الملف ستكون مختلفة عن تلك التي اتبعتها إدارتا الرئيسين السابقين دونالد ترمب وباراك أوباما. وقالت ساكي إن «سياسة لن تركز على التوصل إلى اتفاق كبير» على غرار ذلك الذي سعى إليه ترمب. وأضافت «لكنها لن تعتمد أيضاً على الصبر الاستراتيجي»، في إشارة إلى تعبير استخدم في عهد باراك أوباما.

وفي بيان ثان نشرته الوكالة نفسها، اتهمت الوزارة الرئيس الأمريكي بإهانة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وسياسته المتعلقة بفيروس «كورونا»، في إشارة إلى بيان صحفي صدر عن وزارة الخارجية الأمريكية في 28

أبريل (نيسان)، وكان الناطق باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس انتقد انتهاكات حقوق الإنسان والتدابير الضخمة التي اتخذتها كوريا الشمالية لمحاربة (كوفيد-19) وندد «بواحدة من الدول الأكثر قسماً واستبداداً في العالم».

وقالت الوزارة الكورية الشمالية إن «قضية حقوق الإنسان» التي أثارها الولايات المتحدة «هي مناورة سياسية تهدف إلى تدمير العقيدة والنظام الاجتماعي لكوريا الديمقراطية»، وفي بيان ثالث صدر أمس، هاجمت شقيقة كيم التي تتنعم بنفوذ كبير، كيم يو جونج، إلقاء منشورات معادية لبيونغ يانغ مؤخرًا من قبل مجموعة من المعارضين لكوريا الشمالية في الجنوب.

ويرسل، منذ فترة طويلة، منشورون متمرزون في الجنوب منشورات دعائية إلى الشمال، عبر المنطقة منزوعة السلاح. تخير هذه المنشورات غضب بيونغ يانغ حتى أن سيول التي تسعى لاستئناف الحوار بين الكوريتين أصدرت لكن مجموعة من المعارضين أعلنت أنها أرسلت مع ذلك 500 ألف منشور الأسبوع الماضي. وقالت الخارجية اليابانية «التي تعتبر المناورات التي تقوم بها الغابات البشرية في الجنوب استفزازاً خطيراً ضد دولتنا، وسننظر في اتخاذ الإجراءات المناسبة للرد على ذلك».

«تغير المناخ» و«تعليم الفتيات»
تصدران مباحثات وزراء خارجية «السبع»

دومينيك راب خلال مقابلة مع «بي بي سي» أمس (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت بريطانيا رئيسة مجموعة السبع لهذا العام إن قضيتي تغير المناخ وتعليم الفتيات ستصدران جدول أعمال اجتماع يعقده وزراء خارجية المجموعة هذا الأسبوع. وسيكون اجتماع لندن أول لقاء يحضره وزراء خارجية مجموعة السبع بشكل شخصي منذ عامين. كما دعت بريطانيا ممثلين من أستراليا والهند وكوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا لحضور بعض الاجتماعات كضيوف. وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، في بيان: «سننجز إجراءات لضمان الوصول العادل إلى اللقاحات في جميع أنحاء العالم وتحديد أهداف عالمية لتعليم الفتيات والاتفاق على إجراءات طموحة جديدة لمنع المجاعة».

وقالت الحكومة البريطانية إن راب سيلقي بنظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، اليوم (الاثنين)، مناقشة القضايا المتعلقة بالتجارة والصين وأفغانستان وإيران. كما سيستضيف وزير الخارجية الياباني والهند في مقر إقامته الريفي، في وقت لاحق من الأسبوع.

وقال راب لوكالة «رويترز» إن مجموعة الدول السبع ستبحث مقترحاً بإنشاء آلية للرد السريع في مواجهة «الدعوى» الروسية والتضليل. وأضاف راب، في تصريحات قبل اجتماع وزراء خارجية المجموعة في لندن، أن بريطانيا تعمل على توحيد صف المجموعة للخروج بآلية تنفيذ سريع لمواجهة التضليل الروسي.

وليس بشكل منفرد فحسب، تفندياً لإظهار الحقيقة بصرحة، ليس فقط للناس في هذا البلد، بل في روسيا أو الصين أو حول العالم». وكان مسؤولون بريطانيون وأميركيون وأوروبيون في مجال الأمن قد أشاروا إلى أن روسيا والصين تحاولان غرس «بذور عدم الثقة» في الغرب، عبر نشر المعلومات المضللة في الانتخابات أو الأكاذيب المتعلقة باللحاحات الوقائية من «كوفيد-19».

من جهتها، أفادت صحيفة «صندي تايمز» أن دراسة مؤلّتها الخارجية البريطانية أوضحت وجود «حسابات تنشر زائفة مولية لروسيا» تنشر تعليقات خبيثة في مواقع الصحف البريطانية لإعطاء انطباع بأن الرأي العام يدعم اعتداء روسيا على أوكرانيا. وتضم مجموعة السبع؛ الولايات المتحدة واليابان والمملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا وكندا، ويصل الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء فيها إلى نحو 40 تريليون دولار، أي ما يقل قليلاً عن نصف أعضاء في مجموعة السبع مثل

الجنرال باو كيوا هم: «ه» تلخ على الإطلاق فرصة كهذه خلال أكثر من 70 عاماً من الثورة. اغتتموا هذه الفرصة وقاتلوا ديكتاتورية الجيش البورمي».

وفي كثير من المناطق الحدودية الشمالية والشرقية، أخرجت الاحتجاجات من الظل كثيراً من حركات التمرد لأقلييات عرقية في مواجهة مع الجيش، يؤمن بعضها في الأراضي التي تسيطر عليها ملاداً معارضين فروا من قمع المجلس العسكري.

وفي شرق البلاد، حيث أدت الاشتباكات بين الجيش واتحاد كارين الوطني» إلى نزوح أكثر من 30 ألف شخص، حسب الأمم المتحدة، استهدفت غارات جوية للمجلس العسكري منطقة بالقرب من الحدود التايلاندية ليل الجمعة إلى السبت، ما أدى إلى نزوح موجة جديدة من السكان.

ودعا فصيل «اتحاد كارين الوطني» الذي يضم آلاف العناصر، جميع المقاتلين من إثنية «كارين» إلى توحيد صفوفهم في مواجهة الجيش. ووجه رسالته إلى «الجيش البورمي» لكارين الوطني - جيش التحرير الوطني لكارين»، التي أنشأها قيادي سابق في «اتحاد كارين الوطني». ومنذ الانقلاب لم يتخذ أي من الفصائل أي موقف إزاء التطورات التي تشهدها البلاد. وجاء في كتاب مفتوح وجهه

مظاهر تحدث عن سقوط العديد من الجرحى. وأوضح مظاهر آخر أنه «كان لا بد من مبالغتهم جميعاً في منازل أمة. لا يمكنهم الذهاب إلى المستشفى؛ لأنهم سيعتقلون». وتتركز الاحتجاجات في المدن، مثل رانغون. وتداول السكان مقاطع فيديو تظهر مدنيين يتعرضون للضرب في الشوارع على أيدي قوات الأمن. كما أن عمليات الدم والاعتقالات الليلية تتكرر. وتعتمد قوات الأمن على مخبرين ينقلون لها أسماء الأشخاص المتهمين بمساعدة المظاهرات. وتكررت صحيفة «ميرور ديلي» الرسمية أن محكمة عسكرية حكمت على امرأة متهمته بدعم حكومة «الظل» بالاشغال الشاقة لمدة 7 سنوات.

وكانت قد اعتقلت في مقاطعة داغون نورد (منطقة من رانغون تخضع حالياً للأحكام العرفية) حيث جرت مصادمة منزلها والتدقيق في حسابها على موقعي «فيسبوك» و«تلغرام».

وقبل نحو 760 دنيا برصاص الشرطة والجيش في الأشهر الثلاثة الماضية، وأوقف 3500 آخرون، حسب «جمعية مساعدة السجناء السياسيين»، لكن المئات من العسكري لم يعترف سوى بمقتل 258 متظاهراً و17 شريطاً و7 جنود.

سقوط الديكتاتورية العسكرية»، رافعين شعار المقاومة الممثل في تحية بثلاث أصابع.

في منطقة ماندالا (وسط)، سار مئات الأشخاص يتقدمهم رهبان يرتدون قمصاناً بلون الزعفران، حاملين علم حزب أونغ سان سو تشي (رابطة الوطنية من أجل الديمقراطية).

لم تظهر سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام عام 1991 علناً منذ توليقها بعد الانقلاب الذي أطاحها في 1 فبراير الماضي. وتخضع منذ ذلك الحين للإقامة الجبرية، وفي ولاية شان (شمالي شرق)، فرقت قوات الأمن مظاهرات في بلدة هسيباو، ما أسفر عن مقتل شخص على الأقل. وروى أحد المظاهر أن الضميمة «أصيب في رأسه وتوفي على الفور»، مشيراً إلى أنه أخفى جثة صديقه لمنع قوات الأمن من أخذها. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «يطلبون الجثة، لكننا لن نسلمها. ستقام جنازته اليوم».

ودوت انفجارات صباح أمس في عدد من المناطق في رانغون. وفي ولاية كاشين (شمال) قنحت قوات الأمن النار على المظاهرين. وأصيب رجل يبلغ من العمر 33 عاماً برصاصة في الرأس، كما قال

رانغون: «الشرق الأوسط»

تظاهر آلاف البورميين، أمس، ضد المجموعة العسكرية الحاكمة، على أمل إطلاق «ربيع ثوري» في ميانمار، حيث دعا فصيل متمرد بارز في شرق البلاد مجموعات متمردة أخرى إلى توحيد الصفوف ضد الجيش، بعد 3 أشهر من الانقلاب الذي أطاح المجلس العسكري بحالته الحكومة المدنية.

وتشهد ميانمار منذ الانقلاب في 1 فبراير (شباط) الماضي مظاهرات شبه يومية وحملة واسعة لعصيان مدني، مع إضراب آلاف العمال، رغم القمع الشديد، بالقوة، مما أدى إلى شل قطاعات كاملة من الاقتصاد. وشكل المعارضون المتوارون، حكومة مقاومة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وفي وقت مبكر من صباح أمس، نُظمت تجمعات جديدة في رانغون حيث دعا مظاهرهون متشددون إلى «ربيع ثوري».

تجمع الشباب خصوصاً في إحدى ساحات العاصمة الاقتصادية قبل أن يسيروا بسرعة في الشوارع. وتفرقوا بعيد ذلك لتجنب مواجهة مع قوات الأمن. وقد ردوا هتافات: من بينها: «طريقنا يقودنا إلى الديمقراطية»، و«طريقنا يؤدي إلى

معارضو الانقلاب العسكري يدعون إلى «ربيع ثوري»

ميانمار: مجموعات متمردة توحد الصفوف ضد الجيش

استدعاء



سنة الموديل 2021

1,709 مركبة

احتمالية حدوث قطع في أحد أو كلا أحزمة الأمان لمقاعد الصف الثالث أثناء وقوع حادث، مما يزيد من خطر إصابة الركاب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء الفحص والإصلاح اللازم مجاناً

شركة الجميع للسيارات
شركة التوكيلات العالمية
شركة جنرال موتورز

8007525252
8002442244
8008200048

الرقم المرجعي: 21066

وزارة التجارة
Ministry of Commerce

استدعاء مركز استدعاء المنتجات المعيبة
Defective Products Recall Center

www.recalls.sa
@MCGovSA

مخاوف من تفاقم أعمال العنف بعد «بريكست»

آيرلندا الشمالية تحيي مئويتها في أجواء متوترة

لندن: «الشرق الأوسط»

تحيي آيرلندا الشمالية اليوم (الاثنين) الذكرى المئوية لتأسيسها بدون احتفالات، ما يعكس الهوة التي أحدثها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ أن تحررت جمهورية آيرلندا من الحكم البريطاني في الثالث من مايو (أيار) 1921، شكّل وجود آيرلندا الشمالية التي انشئت في الوقت نفسه والحقت بالمملكة المتحدة، محور مواجهة كانت ديموية في بعض الأحيان بين البلدين. ويقوم خلاف منذ عقود حول وضع وطنهم بين الوجوديين الذين يدافعون عن الانتماء إلى المملكة المتحدة وهم البروتستانت خصوصاً، والجمهوريون المؤيدون لإعادة توحيد المقاطعة مع آيرلندا وغالبيةهم كاثوليك.

وتصاعد التوتر مؤخراً بسبب التغييرات التي سببها زلزال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ما أدى في الأسابيع الأخيرة إلى أعمال شغب واستقالة رئيسة الحكومة المحلية أرين فوستر التي تقود حزب الاتحاد الديمقراطي الإحتيادي المحافظ، وقال جوناثان إيفرشيدي، الباحث في جامعة «كوليدج كورك»، لوكالة الصحافة الفرنسية إن

السبب، طرح الاحتفالات المئوية التي أقرتها الحكومة مشكلة، إذ تستند حكماً إلى فكرة أن آيرلندا الشمالية تنتمي إلى المملكة المتحدة وأن الملكة إليزابيث الثانية هي رئيسة الدولة.

مع ذلك، يشمل برنامج الحكومة المحلية مناسبات من شأنها أن تقرب بين الطرفين من إقامة قداس ديني لكل الطوائف إلى إنشاء «صندوق للتاريخ المشترك». وترغب الحكومة في «التأكيد على قوة وجمال تنوع الهويات في المقاطعة»، لكن بعض المبادرات الرمزية التي تثير غضب الجمهوريين، مثل تقديم «وردة مئوية» إلى الملكة «من أجل حديثها»، وقال إيفرشيدي إن لدى الوجوديين والقوميين فهم مختلف للماضي. فكل من الطرفين يحيي ذكرى أمور مختلفة ويفعل ذلك بشكل مختلف عن الآخر، لأن لديهم رؤيتين متضابيتين للمستقبل السياسي».

في الوقت نفسه، تحل هذه الذكرى المئوية في وقت أحيا «بريكست» بقوة التوتر الكامن. ولتجنب عودة حدود مادية مع جمهورية آيرلندا، تواصل آيرلندا الشمالية تطبيق أنظمة الاتحاد الأوروبي. وفرضت ضوابط على البضائع القادمة من بريطانيا في

الذكى المئوية لآيرلندا الشمالية تشكل طبيعتها مصدر انقسام ولا يمكن إلا أن تكون كذلك». ورأى أنه «يسبب هناك بساطة طريقة لإحياء ذكرى آيرلندا الشمالية بطريقة تصالحية أو جامعة» لكل الأطراف.

حتى اليوم، يعتبر الجمهوريون إنشاء آيرلندا الشمالية «تقسيماً» بناءً على اعتقادهم الراسخ بأن الحدود فُرِضت بشكل غير شرعي. وكان هذا الانقسام العميق في قلب «الاضطرابات»، أي النزاع الدموي الذي خلف خلال ثلاثين عاماً نحو 3500 قتيل، قبل إبرام اتفاق السلام في 1998.

رغم هذا السلام الهش، ما زال الجمهوريون الذين يوصفون أيضاً بالقوميين، يزينون منازلهم بالعلم الأيرلندي، في إشارة إلى أنهم يرون أنفسهم مواطنين لآيرلندا محتلة من قبل قوة أجنبية. وفي المقابل، ترفع الجيوب الوجودية في بعض المدن العلم البريطاني وترسم جداريات تحثي بالعائلة الملكية البريطانية.

وفي هذه الظروف، فإن أي انقسام عسكري يعتبر هزيمة للمعسكر الآخر، لأن وجهات النظر بينهما «متعارضة بشكل لا يمكن إصلاحه» حسب إيفرشيدي. لهذا

موانئ المقاطعة. وأطلق الوجوديون أعمال شغب عنيفة في مدن عدة مطلع أبريل (نيسان)، واعتبروا أنهم «تعرضوا لخيانة من لندن» المهتمة بإنشاء حدود جمركية في البحر الأيرلندي. واضطرت رئيسة الوزراء والزعيمة الوجودية أرين فوستر لإعلان استقلالها، ما أدى إلى المقاطعة في مرحلة من الغموض السياسي.

في هذه الأجواء المتوترة، أعلن اثنتان من الأحزاب الجمهورية الكبرى، «الشين فين» و«الحزب الاجتماعي الديمقراطي العالمي»، مقاطعتيهما عمليات التخطيط للاحتفالات. وقالت ميشيل أونيل، زعيمة «الشين فين» في المقاطعة: «لن نحفل بهذا التقسيم الذي يشكل إهفاً لأهل هذه الجزيرة».

في المقابل، يبدو بعض الوجوديين الذين فقدوا مؤخرًا سيطرتهم التاريخية على البرلمان المحلي، غير راضين عن لهجة المحايدة لحكومة لندن، لذلك يتحدث جوناثان إيفرشيدي عن ذكرى مئوية «بأنسة» سواء للوجوديين الذين «يحبون الذكرى المئوية لدولة هي على صورتهم لكتم لم يعيدوا يشعرون بالأمان فيها»، أو للجمهوريين الذين «يقرون مرغبتهم بان الحدود التي يعارضونها منذ الأزل ما زالت قائمة».

كيف نجعل من 2021 عاماً فارقاً؟



جهد أزور *

البلدان التي لا تملك حيزاً، أو تملك حيزاً محدوداً، للتصرف من خلال السياسات، ستحتاج إلى الموازنة بين دعم الاقتصاد وضرورة التأكد من بقاء الدين في حدود مستدامة. ومن شأن الضبط المالي المرتكز على إطار موثوق متوسط الأجل للمالية العامة، مصحوباً بإصلاحات هيكلية، أن يحقق الهدف المزدوج المتمثل في خفض أعباء الديون وحماية النمو. وفي الوقت ذاته، يمكن تخفيف مخاطر التمويل باستخدام استراتيجيات إدارة الدين على المدى المتوسط وأحياناً تقدم أكبر في تطوير أسواق رأس المال المحلية.

وبالنسبة لكل البلدان، تستطيع الحكومة القوية والشفافية المعززة تحسين كفاءة الإنفاق العام وتحفيز الإصلاحات في القطاعات العامة الكبيرة والمؤسسات الملوكة للدولة. ويمكن للبلدان توسيع النطاق الذي تغطيه شبكات الأمان الاجتماعي بالاستفادة من دروس الجائحة، ومنها مثلاً كيف يمكن للرقمنة والتكنولوجيا أن تعززا تقديم المساعدات الحكومية.

ويشكل أعم، يمكن وضع الأساس لقطاعات خاصة متنامية ومليئة بالنشاط من خلال تعزيز فرص الوصول إلى التكنولوجيا والرقمنة، إلى جانب الاستثمار في التعليم وجهود تحسين مناخ الأعمال وتهئية الظروف التي تكفل المنافسة العادلة بين الشركات. وسيساعد هذا في معالجة نقص الفرص المتاحة للسكان الذين يزدادون معدلات سريعة.

الأمر الذي ربما يكون الخطر الأكبر الذي تتعرض له أفاق المدى الطويل في المنطقة، وبناء اقتصادات متينة للمستقبل، يجب أن يكون تغير المناخ في صدارة جدول أعمال السياسات، وتبني اللحظة الراهنة فرصاً للبلدان كي تستفيد من برامج التحنية القادرة على تحمل تغيرات المناخ وإعطاء دفعة لبرامج تنويع الاقتصاد لدى الدول المصدرة للنفط في المنطقة. وهذه الجهود، مصحوبة بإلغاء الدعم المعمر لأسعار الوقود والتركيز على مصادر الطاقة المتجددة، من شأنها تبسيط الانتقال إلى اقتصاد أكثر خضرة، وإطلاق فرص هائلة لتوظيف العمالة في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومن الخطوات المتوقعة في هذا المسار مبادرة تخفيض انبعاثات الكربون التي أعلنت عنها المملكة العربية السعودية مؤخراً.

ومن خلال جداول أعمال جريئة على مستوى السياسات هذا العام، تهدف إلى القضاء على الجائحة مع التقدم في إحداث التحولات المطلوبة في الاقتصادات، يمكن للبلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تخرج من الأزمة وقد باتت أكثر قوة وعلى مسار نحو مستقبل أكثر صلابة وخضرة وشمولاً للجميع.

* مدير دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي

المائة من إجمالي الناتج المحلي في نحو نصف بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام 2020. كذلك حدثت زيادة كبيرة في احتياجات التمويل، ومن المتوقع أن تظل مرتفعة في الفترة 2021 - 2022 في الأسواق الصاعدة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، متجاوزة 15 - 20 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عدة بلدان. وبينما تمكنت البنوك المحلية من استيعاب جزء كبير من هذه الاحتياجات، فإن زيادة تعرض القطاع المصرفي لديون الكيانات السيادية من شأنه إزاحة الأثمن المتاح للقطاع الخاص وعرقلة مسيرة التعافي.

وبالتالي، قد تترك الجائحة ندوباً عميقة ومستمرة في قطاع الشركات بالمنطقة؛ فبينما يساعد ارتفاع أسعار النفط في تخفيف الأثر الواقع على البلدان المصدرة للنفط، يُتوقع أن ينخفض إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في البلدان المستوردة للنفط في المنطقة بنحو من 8 إلى 9 نقاط مئوية مقارنة بتوقعات ما قبل الأزمة على المدى المتوسط، ما قد يؤدي إلى عشرين عشرين عشرين للكثيرين.

ولكن كيف نجعل من 2021 عاماً فارقاً؟ يمكن لصنّاع السياسات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اغتنام الفرصة السانحة لتسريع وتيرة التعافي وبناء مستقبل أفضل باتباع منهج حذر في صنع السياسات وتحسين أواصر التعاون الإقليمي والدولي.

ويظل القضاء على الأزمة الصحية هو أهم الأولويات العاجلة. وسيكون التعاون الإقليمي والدولي ضرورياً لضمان حصول كل البلدان على اللقاحات بصورة كافية وعادلة. ومن شأن زيادة التمويل لأية كوافكس وإتاحة فائض اللقاحات والخبرة المتخصصة في التوزيع والترتيبات اللوجيستية للبلدان التي تحتاج إليها أن تساعد في هذا المسعى.

ومن الأمور الفارقة في السنوات المقبلة أيضاً كيفية إدارة البلدان لفترة التعافي وتعاملها مع مستويات الدينوية المرتفعة وزيادة الاحتياجات التنويعية. وعلى وجه العموم، ينبغي أن يكون الدعم الحالي الذي تقدمه السياسات لدفع الاقتصادات متمسماً بالمرونة وموجهاً للمستحقين ومتواصلاً إلى أن يصل التعافي راسخاً. غير أن

في أعقاب أزمة غير مسبوقه تلوح فرصة لا تتكرر إلا مرة كل جيل أمام بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لإحداث تحول في اقتصاداتها وبناء مستقبل أفضل لمواطنيها.

والاختيار واضح أمام صنّاع السياسات: هل تؤدي الجائحة إلى تدهور المنطقة سنوات إلى الوراء؟ أم أن البلدان ستخرج منها بخطة ثابتة على مسار نحو مستقبل أكثر خضرة وشمولاً للجميع؟

وإذ تحوّل المنطقة العام الثاني من الجائحة، توضح توقعاتنا الاقتصادية الأخيرة ما ينتظر بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من مخاطر وفرص. تشهد المنطقة تحسناً طفيفاً على لسان "كوفيد" يُتوقع نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي أن يبلغ 4 في المائة في عام 2021. غير أن الأفاق محاطة بأجواء من عدم اليقين الاستثنائي، مع تباعد كبير بين مسارات التعافي عبر البلدان.

وتتحدد أفاق المدى القريب في أي بلد بإمكانية حصوله على لقاح "كوفيد-19"، ونتوقع للبلدان المبكرة في إجراء التعليم (دول مجلس التعاون الخليجي) أن تحقق، في المتوسط، معدلات نمو أعلى في عام 2021 مقارنة بتوقعاتنا في نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، بينما ترى البلدان المتأخرة في إجراء التعليم (كالدول الهشة والمتأثرة بالصراعات والبلدان الازدخلة) أمامها فترة طويلة إلى أن تحقق التعافي. وتبندد الأفاق

أضعف أيضاً في البلدان التي تعتمد على قطاعات تنسج بكثافة المخالطة، خصوصاً السياحة، والبلدان التي افتقرت إلى القدرة على تقديم دعم كبير من المالية العامة في بداية تعرضها للجائحة.

وفي الوقت نفسه، فاقمت الأزمة مواطن الضعف القائمة منذ فترة طويلة والتي يمكن أن تعيق التقدم في المنطقة:

* فترحة عصبية بالنسبة للشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة، فطالما واجهت بلدان عديدة تحديات في خلق الوظائف وتوسيع نشاط القطاع الخاص، وهي مشكلات تفاقمت مع وقوع الجائحة. فعلى سبيل المثال، وصلت معدلات البطالة بين الشباب إلى نحو 32 في المائة بالمغرب عام 2020. والحققت الأزمة ضرراً بالغاً بالشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات العاملة في قطاعات تنسج بكثافة المخالطة - وهي مصدر الوظائف الأساسي في كثير من البلدان.

* الديون والاحتياجات التمويلية: زادت بواعت القلق تجاه العجز والديون، وحدثت طفرة في الاحتياجات التمويلية. فقد اتسعت عجوزات المالية العامة إلى 10،1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2020 (مقارنة بـ3،8 في المائة في 2019) في ظل تراجع الإيرادات وتقديم البلدان للدعم الحيوي اللازم لمواجهة الركود. ونتيجة لذلك، ارتفعت الديون إلى أكثر من 70 في

متوترة ولأسباب مختلفة. التوتر الإسرائيلي مرده تدني منسوب ثقة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بواشنطن جراء الخوف من العودة إلى الاتفاق السابق مع إيران بلا اعتبار لهواجس إسرائيل، لا سيما توسع انتشار الصواريخ الباليستية الإيرانية والصواريخ الدقيقة على حدودها وتمدد النفوذ الإيراني عبر الميليشيات الحليفة. لن تالو تل أبيب جهداً لتجنب عودة واشنطن إلى الاتفاق السابق ولو أدى ذلك إلى مزيد من التوتر مع إدارة جو بايدن من شأنه أن يدفع واشنطن للتورط في نزاع إقليمي خطير. إننا المرجح في أن تقدم إدارة بايدن على ذلك في هذه المرحلة، لأن اهتمامها منصبة على أكثر من ملف داخلي رئيسي وخارجي خطير، أبرزها أولويات بايدين التشريعية، إضافة إلى هوم انتخابات الكونغرس المقبلة، التي قد تؤدي إلى خسارة الديمقراطي للغالبية، وتالياً إعاقة سياسات بايدين في منتصف ولايته.

أما توتر طهران فطبيعته مختلفة لأنها تسعى للإفادة القصوى من عدم رغبة واشنطن الانزلاق إلى نزاع مسلح في المنطقة واستكمالها لسياسة الانسحاب منها، لدفعها أولاً باتجاه العودة إلى الاتفاق ورفع العقوبات، وثانياً لمواصلة توسيع نفوذها قدر ما تستطيع، ولو على حساب أمن دول الإقليم واستقرارها. هذه السياسة تدور عليها طهران منذ عقود ولم تردعها ل سياسة العقوبات القصوى التي انتهجها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، ولا القوة الناعمة والديبلوماسية والاتفاق النووي التي اختارها باراك أوباما، ويبدو أن الإدارة الحالية تميل إليها ولو بقدر كبير من الحذر والتردد.

من الصعب التكهّن برد فعل واشنطن على كل ما يجري ما يسرب، لكن المتوقع ألا تخضع لضغوطات إسرائيل وإيران المختلفة والمتباينة، لا سيما أن البلدين ما زوماً داخلية؛ إيران جراء طوق العقوبات وتفشي داء «كورونا» وتنامي التمثل الداخلي من النظام إلى حد النقمة، ومواجهة انتخابات مهمة كانت شكلية وموسومة لا يهتمون بها، تبقى لها تداعيات جانبية لا يجوز إغفالها.

أما إسرائيل، وبخاصة نتانياهو، الذي يبدو على مشارف الخروج من الحياة السياسية أيضاً، فهي ما زوماً جراء التشرذم السياسي في الداخل مضافاً إلى قلق لا يخفى من التغيير في المزاج السياسي الأمريكي بخاصة والغربي بعامة تجاه سياسات اليمين الإسرائيلي المسيطر منذ أكثر من عقد.

يبقى الترقب سديد الموقف طالما أن مناخ التناز والالتوتر السائد لدى قوتين إقليميتين فاعلتين ومتسرعين لا يبشر بالاستقرار، والقوى الكبرى والقادرة منشغلة بهومها الداخلية وقيادة النزاعات فيما بينها على حساب شعوب المنطقة وإيران كالتماها

ما وراء تصريحات ظريف



سام منسى

تقول صحيفة «الغارديان» البريطانية إن وراءه دولاً عربية أو إسرائيل، وذلك للتقليل من أهمية دور ظريف وحرقة في دلالة على إحكام المتشددين قبضتهم الحديدية على البلاد، واعتباره وأعوانه مجرد واجهة لا أكثر. وجنر آخرون هذا التسريب لـ«الحرس الثوري» بغية التخلص من ظريف وجماعته ومقاربتهم للمفاوضات مع واشنطن. وبمعزل عن صحة المعلومات هذه أو عدمها، يبقى أن منظومة إيران نفسها عصبية على الفهم، وليس سهلاً اعتبار أن ظريف ساذج ليقل ما قاله من دون توقع نتائجه في الداخل والخارج. ولا نستغرب أن تكون إيران تتوصل إليها مع الغرب والولايات المتحدة بخاصة، ما يجعلها قادرة على التخلص من شرط ممارسة الضغوط عليهم وتكرهم على غاربهيم في بلدانهم بما يعيد الأمور إلى المربع الأول في الدول التي تعاني من ممارسات هذه الأذرع المسماة حلفاء.

والحد الأقصى الذي يؤمل من الضغوط الإيرانية المتوخاة لأصابعها الخارجية هو تهدئة تخديرية مؤقتة وتسمية لأنشطتهم الأمنية والعسكرية، إنما تبقى الأمور على حالها باعتبارها شؤوناً محلية لا قدرة إيران على التأثير فيها. ويعني ذلك هروب إيران من تناول جدي ومسؤول للملفات الإقليمية الشائكة في لبنان وسوريا والعراق واليمن.

العنوان الثاني هو تسريب التسجيل الصوتي لحديث ظريف بشأن دور قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني الذي قتل بـغارة أميركية في العراق في سياسة إيران الخارجية، وقد ناقض مضمون ما قاله في بغداد، إذ اعتبر أن بلاده «ضحت بالدبلوماسية لصالح الميدان العسكري» الذي يحكم الثابتان التسريبات ليس بريئاً، لا سيما أنه يأتي مع انطلاق مفاوضات فيينا الهادئة لعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي، وقبيل بدء حملات انتخابات الرئاسة المرتقبة بين أجنحة النظام. فما هي أهداف التسريب مع تأكيد الرئيس حسن روحاني أنه هدف إلى إثارة خلافات داخل المنظومة الحاشية، وادي بحسب المعلومات المنشورة إلى إقالات ومنع سفر لعدد من المسؤولين، وتوقيع النواب على سؤدة قانون ينص على محاكمة الرئيس حسن روحاني وظهره؟

ويقودنا ذلك إلى العنوان الثالث والأخطر، وهو ارتفاع حدة التوتر بين إسرائيل وإيران على أكثر من جبهة، من حادثة مفاعل نطنز وتوجيه أصابع الاتهام إلى إسرائيل، إلى حرب السفن المتصاعدة وسقوط صاروخ قرب مفاعل ديمونا، وأخرها تفجير السعودية لمركب مفخخ ومسير ألبا قرب ميناء ينبع.

لا شك أن إسرائيل وإيران كالتماها

يبقى الحدث الرئيسي في المنطقة مرتبطاً بإيران وانشطتها مباشرة أو مداورة. فقد شهد الأسبوع الفائت زيارة وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف إلى بغداد، حيث تحدث عن استعداد بلاده لحوار إقليمي، وعاد إلى الواجهة الإعلامية تكرر ظريف كلامه بشأن دور العسكر في رسم السياسة الإيرانية وتطويقها، لا سيما دور «الحرس الثوري» في سياسة بلاده الخارجية، وذلك في تسجيل صوتي مسرب غير معد للنشر خلق بلبلة في إيران وخارجها. والعنوان الثالث والأخطر هو استمرار تصاعد التوتر بين إسرائيل وإيران جراء العمليات العسكرية المتبادلة وباكر من وسيلة.

اللافت في الحدث الأول هو تأكيد ظريف لنظيره العراقي الدعوة لحوار إقليمي على أساس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. والكلام «الظريف» من الوزير ظريف طالما رددته إيران، ويرسخ أخطر ثوابت السياسة الإيرانية المتدخل في شؤون الإقليم عبر بيئاته المحلية، لتسوق أنها قوى محلية فاعلة حليفة وليست أذرعاً تاتمر بأوامرها. وتلحح إيران عبر هذا الكلام لأنه لن يكون لديها دالة أو تأثير على حلفائها المحليين جراء تسويات أو اتفاقات قد تتوصل إليها مع الغرب والولايات المتحدة بخاصة، ما يجعلها قادرة على التخلص من شرط ممارسة الضغوط عليهم وتكرهم على غاربهيم في بلدانهم بما يعيد الأمور إلى المربع الأول في الدول التي تعاني من ممارسات هذه الأذرع المسماة حلفاء.

والحد الأقصى الذي يؤمل من الضغوط الإيرانية المتوخاة لأصابعها الخارجية هو تهدئة تخديرية مؤقتة وتسمية لأنشطتهم الأمنية والعسكرية، إنما تبقى الأمور على حالها باعتبارها شؤوناً محلية لا قدرة إيران على التأثير فيها. ويعني ذلك هروب إيران من تناول جدي ومسؤول للملفات الإقليمية الشائكة في لبنان وسوريا والعراق واليمن.

العنوان الثاني هو تسريب التسجيل الصوتي لحديث ظريف بشأن دور قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني الذي قتل بـغارة أميركية في العراق في سياسة إيران الخارجية، وقد ناقض مضمون ما قاله في بغداد، إذ اعتبر أن بلاده «ضحت بالدبلوماسية لصالح الميدان العسكري» الذي يحكم الثابتان التسريبات ليس بريئاً، لا سيما أنه يأتي مع انطلاق مفاوضات فيينا الهادئة لعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي، وقبيل بدء حملات انتخابات الرئاسة المرتقبة بين أجنحة النظام. فما هي أهداف التسريب مع تأكيد الرئيس حسن روحاني أنه هدف إلى إثارة خلافات داخل المنظومة الحاشية، وادي بحسب المعلومات المنشورة إلى إقالات ومنع سفر لعدد من المسؤولين، وتوقيع النواب على سؤدة قانون ينص على محاكمة الرئيس حسن روحاني وظهره؟

السلطة والتغيير ومثقف الحذافير

عجب من طائفة المثقفين الذين يتململون من دعم قرار سيادي ينحاز إلى أفكارهم، وكأنهم يتعاملون مع «مال حرام»، وأنهم يبررون موقفهم على أنه «تعفف» عن مدح السلطة السياسية ودعمها، لأنهم لا يتوافقون معها في كل شيء. في هذا السطر السابق من الأوقات والأمراض وقصور الفهم السياسي ما لا يكفيه كتاب لكنني ساحول. المفكر شخص مهم، لا جدال، لكنه يتعامل مع أفكار، وهي كلمة تعبر عن حالة غير مادية، معركة يحدث فيها بينه وبين نفسه أي فكرة تنتصر على ما سواها. المفكر العظيم، الذي لم تفكره من ولادة، عليه أن يصوغ أفكاره العظيمة تلك في كتاب. مجهود ذهني وبدني مشكور. أما السياسي فقلبه أصعب مهمة في الكون: أن يضع خطة تطبيق، أن يتخذ قرارات وتوقعات، أن ينفذها، أن يتعامل مع ردود الفعل عليها. المفكر يبدأ فكرته من حيث يريد، السياسي يبدأ فكرته من حيث هو مضطر، من الأمر الواقع. حاله كحال مفكر بريد أن يكتب كتاباً

عند التحرك في أي اتجاه (بكفي خبرها شهرها)، هناك من يختار ممالأة السلطة الاجتماعية الجادة، واستغلال خدماتها الدعائية، وهناك من اختار استخدام الميليشيات وابتزاز من حوله بها، وهناك من اختار الانصياع لها لكي يتركوه في السلطة. هناك من اختار الشعارات بلا إجراءات على الأرض. هناك من اختار اختيئاً قريباً من معنى هذا أنك موجود. أن هناك قاعدة شعبية مرئية لهذا

عدم التحرك في أي اتجاه (بكفي خبرها شهرها)، هناك من يختار ممالأة السلطة الاجتماعية الجادة، واستغلال خدماتها الدعائية، وهناك من اختار استخدام الميليشيات وابتزاز من حوله بها، وهناك من اختار الانصياع لها لكي يتركوه في السلطة. هناك من اختار الشعارات بلا إجراءات على الأرض. هناك من اختار اختيئاً قريباً من معنى هذا أنك موجود. أن هناك قاعدة شعبية مرئية لهذا



خالد البري

ما نحتاجه هو أفكار أصيلة تدرك ظروف مجتمعاتنا نحن وتدرك سياق مجتمعاتنا نحن أو تعود إلى التاريخ فترى ما حدث في المجتمعات حين كانت مثل مجتمعاتنا

أحد. لأنك ستدرك الساحة خالية لمناوئتها. وانت بذلك تهزم نفسك. عليك أن تنتظر دورة أخرى لظرف سياسي آخر. الاختيارات أوسع مما تتخيل. السياسية أوسع مما تتخيل. هناك سلطة تخار

إنجلترا في موقع أفضل أدبياً وفتياً، وضعت أول اسم لها يعرفه الناس في أرجاء العالم، وليام شكسبير. وما هي إلا عقود حتى كان إسحق نيوتن وجون لوك وفرانسيس بيكون. النخبة استفادت من نافذة استطاعت منها أن تطل على مزيد من الناس، وأن تشر أفكارها. هذا عن التاريخ، أما عن الحاضر فالعجالة أبسط كثيراً. أيما سلطة اختارت طريقاً ما فهي تحوّل على وجود من يدعم هذا الطريق. هذه

بينما يلتهم النمل أحبار حروفه. إن أدرك الشخص المفكر هذا تواضع أمام شجاعة السياسي الذي يتخذ خطوات للتغيير إلى الأفضل. لم ينظر إلى السلطة السياسية من موقع العلياء الأخلاقية، بل من موقع «قلبي معكم» في المهمة الجسيمة. لم يستخدم الأمر الواقع لكي يحقر من حجم الفعل، بل أن يدرك صعوبته. لكن الموضوع ليس مرتبطاً فقط بالتعفف النفسي المخادع. بل مرتبط بقصور الفهم التاريخي. معظم المفكرين اللامعين الذين نعرفهم الآن عرفناهم لأنهم نشأوا في ظل سلطة سياسية فتحت ولو نافذة للإصلاح.

التجديور في إنجلترا كانوا نقطة البدء في نهضتها العظيمة، بعد انفصال إنجلترا عن كنيسة روما وتحريها من سلطة رجال الدين وجسودهم. لماذا؟ لا أعلم. ربما ليحققوا مكسباً سياسياً، ربما لأنهم كانوا يرون هذا أفضل. لكن ما نعرفه يقيناً أنها كانت لحظة سانحة. مع آخر ملوك وملكات العائلة، إلينراييت الأولى، كانت

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2997800	الرباط 212 37262616 212 37260300	القاهرة 2023 7492996 2023 7492855	الدمشق 9611 549002 9611 549001
جدة 966126511333 966126576159	عمان 9626 5539409 9626 5537103	المنامة 9653 83778301 9653 83785987	الدمشق 96613 8353838 96613 8354918	الدمشق 96613 8353838 96613 8354918
المنامة 9653 83778301 9653 83785987	المنامة 9653 83778301 9653 83785987	المنامة 9653 83778301 9653 83785987	المنامة 9653 83778301 9653 83785987	المنامة 9653 83778301 9653 83785987



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب
جريدة الشرق الأوسط

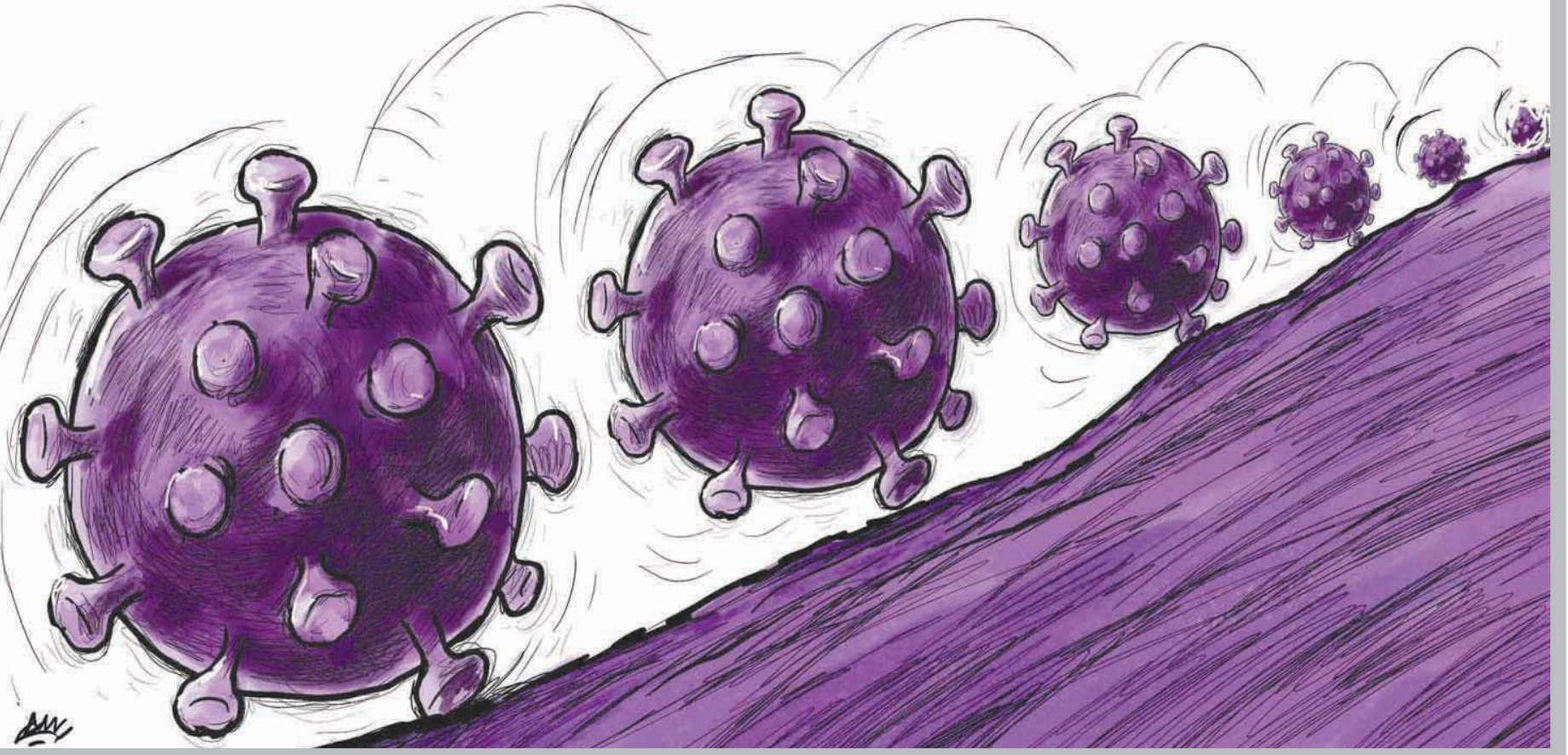
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

أخذ...
أخذ



غسان شربل

«يعرف الرؤساء من مطابخهم»

وإن كان أحياناً من هواياتهم. طبعاً نتحمل نحن كلبنايين جزءاً من مسؤولية فشل المطبخ المشترك. ارتكب عدد من المسؤولين السوريين خطر الانخراط في الانقسامات اللبنانية. وأحياناً ساد انطباع أن لبنانيين انخرطوا، وعن غير قصد، في التجاذبات غير المعلنة داخل التركيبة السورية. وفي مناسبات الوشائيات وتقارير الاستخبارات يصبح المطبخ نوعاً من التفخيز والتسميم. وهذا ما حصل.

في العقود الأخيرة لم يكن المطبخ العربي عموماً في أفضل حالته. تقدمت المطابخ الإقليمية الأخرى، وأعدت لبعض الخرائط العربية وجنات صعبة أو مؤلمة. والحقيقة أن مطبخ التضامن العربي مطبل أصلاً. يحتاج إلى تجديد في الروح والأساليب معاً. الإصرار على اللغة القديمة في طبخ العلاقات يفسد الوليمة لأنه يتجاهل أن العالم تغير، وأتينا في زمن تنسج فيه الجسور بالأوهام، لا بالأوهام.

يقول إن ألف نصف شهابي لا يصنعون شهابياً، كما أن ألف نصف فيلسوف لا يصنعون فيلسوفاً. قال إن فؤاد شهاب أوكل إلى تقي الدين الصلح، ومنح الصلح مهمة إعداد خطبه، وهذا يعطيك فكرة عن طريقته وأسلوبه في مقارنة الشأن الوطني. وأكد أن تجربة لبنان لاحقاً مع الجنرالات لم تكن أبداً من قماشة تجربة فؤاد شهاب، لافتاً إلى أنهم ليسوا عسكريين وليسوا مدنيين وليسوا طبائخين صوريين ولا من البارزين في تأسيس المطبخ. كما لفت إلى أن الرئيس إلياس سركيس اقتدى بتجربة شهاب، فضم مطبخ عهده فعلاء وفاعلين وعارفين من قماشة فؤاد بطرس وجوني عبده وفاروق أبي اللمع وكريم بقرادوني.

قال عبيد إن المطبخ المشترك السوري - اللبناني لم يكن موفقاً، والدليل ما انتهت إليه العلاقات في الحقيقة للعلاقات اللبنانية - السورية أكثر تعقيداً من أن تترك في عهدة ضابط مقيم في عجز. المطبخ ليس من مزاي العسكريين

جيداً لما وقع في تجربة التمديد للرئيس إميل لحود والإصطدام بالإرادة الدولية. وأضاف «لا أقول الإيحاء بأنه محاط بمجموعة من الطباخين المهرة والكاملي الولاء. كان يتعمد الإيحاء أن لبعض رجال عهده أدواراً كبرى ومنهم عبد الحليم خدام وحكمت الشهابي وغيرهما. وفي الحقيقة كان يعير

يتخذ القرار في ضوء امتحانه للمعلومات الواردة فيها. يكمن ذكاء الأسد في حرصه على الإيحاء بالطباخ الماهر يحترم المقادير، ويعرف أن الإخلال بها يفسد الطعام والمزاج. كان صدام يعتقد أنه قوي إلى درجة تسمح له بفرض قواعد جديدة في طبخ السياسات والقرارات.

وزير الدفاع، فهل سيقدّم على استشارة عزت الدوري وطه ياسين رمضان وبرزان التكريتي وحسين كامل؟ الطباخ الماهر يحترم المقادير، ويعرف أن الإخلال بها يفسد الطعام والمزاج. كان صدام يعتقد أنه قوي إلى درجة تسمح له بفرض قواعد جديدة في طبخ السياسات والقرارات.

لجهة الأطباخ والمزاجات». كان يقصد بالمطبخ هوية المستشارين وحدود دورهم في صناعة القرار وترشيده.

قال عبيد إن صدام حسين ما كان ليرتكب عملاً انتحارياً من قماشة غزو الكويت لو كان لديه مطبخ جدي. لاحظ أن طارق عزيز رجل ذكي لكن تقيده بشروط الطاعة المطلقة والخوف من أي اختلاف حرمه بالتاكيد من الإسهام في توفير كوابح مشروع زعامة مندفع بسرعة مخيفة اسمه صدام حسين. كان من الصعب انتقار أدوار إيجابية من رجال اخترعهم الرئيس وأدخلهم إلى المطبخ المقرب منه بسبب ولائهم، وبسبب اقتناعه أنه الطباخ الكبير والوحيد، وأن دورهم هو الإشادة بالقرارات التي يتخذها. لم يكن لدى صدام مطبخ مستشارين. ولقد شهدنا أن وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش أبلغوا بغزو الكويت بعد ساعات من تنفيذه. وإذا كان السيد الرئيس يحرك الجيش إلى دولة مجاورة من دون استشارة

كان جان عبيد صحافياً قبل أن يتحول سياسياً محترفاً. وظل الصحافي حاضراً في أسلوب الناب وزير الخارجية وصاحب الهاتف المفتوح على الدوام لبناء الجسور وتمديد عمر المودات. تذكرت عبيد، رحمه الله، وأنا أقلب مضمون الرسائل التي تبادلها الرئيس صدام حسين مع القيادة الإيرانية قبل غزو الكويت وبعده في إطار مذكرات عبد الحليم خدام التي تنشر صحيفتنا أبرز فصولها. ذات يوم قال عبيد إن معرفة اصحاب القرار لا تكفي لا لأخذ صورة واضحة عنهم أو صورة واضحة عن البلد. الحوار مع صاحب الكلمة الأولى والأخيرة والوحيدة صعب إجمالاً، ثم إن الحرية الصحافية ليست عادة قديمة على موائنا. قال: «يعرف الرؤساء من مطابخهم». وأضاف أن المقصود ليس شهية الطعام ذلك أن مطبخ القصر الرئاسي في لبنان لم يشهد «أفضل من مطبخ عهد الرئيس سليمان فرنجية

الإصرار على اللغة القديمة في طبخ العلاقات يفسد الوليمة لأنه يتجاهل أن العالم تغير وأتينا في زمن تنسج فيه الجسور بالأرقام لا بالأوهام

هؤلاء الرجال من قوته ولا يزعجه الحديث عن أدوارهم لأنه يعرف محدودية قوتهم وولاءهم المطلق. الإيحاء بوجود طبائخين حول الرئيس يجنبه أن يكون الهدف الأول للانتقادات ويعطيه إمكانية الضحية ببعض الطباخين حين يستلزم الأمر. قال إنّه لو كان لدى الرئيس بشار الأسد مطبخ

عقلاء وأصحاب خبرة من المدنيين والعسكريين في رؤية وطنية سعت إلى إدخال لبنان عصر المؤسسات. قال إن تجربة فؤاد شهاب كانت ممبزة، ليس فقط بسبب نزاهته، بل بسبب انتقاله الحقيقي في الداخل، وواقعيته المحترمة في علاقاته مع الخارج. أعجبه كلام منح الصلح الذي

رأى عبيد أن حافظ الأسد يعتبر طبائخاً ماهراً في السياسة لأنه امتلك الصبر اللازم والقدرة على التصر في المقادير الداخلية أحضان الوطن الأم. وعلى الرغم من ذلك غير الثاني والقرار بلا منازع، وكانت تلتقي في مكتبه حصيلة التقارير الدبلوماسية والاستخباراتية والحزبية، وكان

سوف ينطوي ولا بد على فقدان الديمقراطية وحقوق الإنسان. وعليه، مع وجود تايوان على مسافة أكثر من 8 آلاف ميل بحري من ولاية هاواي الأمريكية ولكنها على مسافة لا تزيد على 100 ميل بحري فقط من البر الصيني الرئيسي، فإن التحديات التي تواجه القوات البحرية الأمريكية جراء ذلك كبيرة وعميقة. يعتمد دعم الولايات المتحدة لأمن البحرية الأمريكية بالبحر الصيني على مسافة أمان تسمح للقوات الصينية بالعمل بحرية أكبر. (حافظت وزارة الدفاع الأمريكية الكونغرس الأمريكي بهذا الأمر على نحو جيد للغاية في تقريرها الأخير بشأن القدرات العسكرية الصينية الحالية).

سيناريوهات المواجهة البحرية بين أميركا والصين

سوف يكون أول أهدافها في ذلك هو تحييد القدرات العسكرية الأمريكية القادرة على الدفاع عن جزيرة تايوان. ومن شأن مثل هذه مبدأ «منع الدخول والحرمان من الوصول» باستخدام التدمير الدفاعية للإبقاء على القدرات البحرية الأمريكية الممتدة بالفعل على مسافة أمان تسمح للقوات الصينية بالعمل بحرية أكبر. (حافظت وزارة الدفاع الأمريكية الكونغرس الأمريكي بهذا الأمر على نحو جيد للغاية في تقريرها الأخير بشأن القدرات العسكرية الصينية الحالية).

بسرعات تفوق سرعة الصوت عدة مرات، والتي تفخر القدرات العسكرية الأمريكية الراهنة لدفاعات موثوقة جبالها)، فضلاً عن قدرات الحرب الإلكترونية الموجهة ضد أنظمة القيادة والسيطرة والملاحية الأمريكية والفضائية العالمية، إلى جانب الأسلحة المتطورة المضادة للأقمار الصناعية للإقلال من الاستعانة بقدرات الاستخبارات والانسداد المبكر لدى القوات الأمريكية.

ومن غير المرجح للقوات الصينية الشروع في عملية غزو برمائية لشواطئ تايوان، فهي عملية صعبة ومعقدة للغاية. عوضاً عن ذلك، من المحتمل أن تدور خطة الهجوم الصيني حول توجيه ضربة خاطفة تحقق فرض السيطرة البحرية حول تايوان، ثم الانتقال إلى عمليات ذات أهداف أقل. حيث يمكن القيام بذلك عبر الدفع بوحدة من القوات الخاصة بوحدها بالخاليا النائمة من عناصر الكوماندوز الصيني المنتشرة بالفعل داخل الجزيرة، مع إحكام السيطرة على المطارات، والنقل الجوي بواسطة قوة عسكرية قادرة. وفي أونة موزانية، تستعين القوات الصينية بصواريخ أرض - أرض، والقوات الجوية بغية تدمير أنظمة الدفاع الجوي في تايوان. وربما يتمكن التايوانيون من المحافظة على أراضيهم لفترة من الوقت، غير

سوف ينطوي ولا بد على فقدان الديمقراطية وحقوق الإنسان. وعليه، مع وجود تايوان على مسافة أكثر من 8 آلاف ميل بحري من ولاية هاواي الأمريكية ولكنها على مسافة لا تزيد على 100 ميل بحري فقط من البر الصيني الرئيسي، فإن التحديات التي تواجه القوات البحرية الأمريكية جراء ذلك كبيرة وعميقة. يعتمد دعم الولايات المتحدة لأمن البحرية الأمريكية بالبحر الصيني على مسافة أمان تسمح للقوات الصينية بالعمل بحرية أكبر. (حافظت وزارة الدفاع الأمريكية الكونغرس الأمريكي بهذا الأمر على نحو جيد للغاية في تقريرها الأخير بشأن القدرات العسكرية الصينية الحالية).

سوف ينطوي ولا بد على فقدان الديمقراطية وحقوق الإنسان. وعليه، مع وجود تايوان على مسافة أكثر من 8 آلاف ميل بحري من ولاية هاواي الأمريكية ولكنها على مسافة لا تزيد على 100 ميل بحري فقط من البر الصيني الرئيسي، فإن التحديات التي تواجه القوات البحرية الأمريكية جراء ذلك كبيرة وعميقة. يعتمد دعم الولايات المتحدة لأمن البحرية الأمريكية بالبحر الصيني على مسافة أمان تسمح للقوات الصينية بالعمل بحرية أكبر. (حافظت وزارة الدفاع الأمريكية الكونغرس الأمريكي بهذا الأمر على نحو جيد للغاية في تقريرها الأخير بشأن القدرات العسكرية الصينية الحالية).

سوف ينطوي ولا بد على فقدان الديمقراطية وحقوق الإنسان. وعليه، مع وجود تايوان على مسافة أكثر من 8 آلاف ميل بحري من ولاية هاواي الأمريكية ولكنها على مسافة لا تزيد على 100 ميل بحري فقط من البر الصيني الرئيسي، فإن التحديات التي تواجه القوات البحرية الأمريكية جراء ذلك كبيرة وعميقة. يعتمد دعم الولايات المتحدة لأمن البحرية الأمريكية بالبحر الصيني على مسافة أمان تسمح للقوات الصينية بالعمل بحرية أكبر. (حافظت وزارة الدفاع الأمريكية الكونغرس الأمريكي بهذا الأمر على نحو جيد للغاية في تقريرها الأخير بشأن القدرات العسكرية الصينية الحالية).

سوف ينطوي ولا بد على فقدان الديمقراطية وحقوق الإنسان. وعليه، مع وجود تايوان على مسافة أكثر من 8 آلاف ميل بحري من ولاية هاواي الأمريكية ولكنها على مسافة لا تزيد على 100 ميل بحري فقط من البر الصيني الرئيسي، فإن التحديات التي تواجه القوات البحرية الأمريكية جراء ذلك كبيرة وعميقة. يعتمد دعم الولايات المتحدة لأمن البحرية الأمريكية بالبحر الصيني على مسافة أمان تسمح للقوات الصينية بالعمل بحرية أكبر. (حافظت وزارة الدفاع الأمريكية الكونغرس الأمريكي بهذا الأمر على نحو جيد للغاية في تقريرها الأخير بشأن القدرات العسكرية الصينية الحالية).

تتمثل الأولوية الإقليمية القصوى لدى الجيش الصيني في ضمان قدرته على التحكم وبسط السيطرة في البحر مع إظهار القوة البحرية الواضحة حول تايوان

لجوء القيادة الصينية إلى العمل العسكري لاستعادة تايوان في غضون ستة أعوام من الآن. وتواصل الحكومة التايوانية رصد الإنشاعات الصينية للتفاوض بشأنها مع المملكة المتحدة في عام 1997 والتي تقضي باتباع نظام الدولة الواحدة ذات النظامين مع هونغ كونغ. وهم يراقبون الأوضاع هناك من واقع إدراكهم أن مستقبلهم داخل الصين الكبرى

لجوء القيادة الصينية إلى العمل العسكري لاستعادة تايوان في غضون ستة أعوام من الآن. وتواصل الحكومة التايوانية رصد الإنشاعات الصينية للتفاوض بشأنها مع المملكة المتحدة في عام 1997 والتي تقضي باتباع نظام الدولة الواحدة ذات النظامين مع هونغ كونغ. وهم يراقبون الأوضاع هناك من واقع إدراكهم أن مستقبلهم داخل الصين الكبرى

لجوء القيادة الصينية إلى العمل العسكري لاستعادة تايوان في غضون ستة أعوام من الآن. وتواصل الحكومة التايوانية رصد الإنشاعات الصينية للتفاوض بشأنها مع المملكة المتحدة في عام 1997 والتي تقضي باتباع نظام الدولة الواحدة ذات النظامين مع هونغ كونغ. وهم يراقبون الأوضاع هناك من واقع إدراكهم أن مستقبلهم داخل الصين الكبرى

لجوء القيادة الصينية إلى العمل العسكري لاستعادة تايوان في غضون ستة أعوام من الآن. وتواصل الحكومة التايوانية رصد الإنشاعات الصينية للتفاوض بشأنها مع المملكة المتحدة في عام 1997 والتي تقضي باتباع نظام الدولة الواحدة ذات النظامين مع هونغ كونغ. وهم يراقبون الأوضاع هناك من واقع إدراكهم أن مستقبلهم داخل الصين الكبرى

خرجت في أول رحلة بحرية عندما كنت ضابطاً صغيراً حديث التخرج من الأكاديمية البحرية الأمريكية في منتصف سبعينات القرن الماضي. وكانت أولى المهام البحرية تتعلق بالإبحار غرباً من سان دييغو في الولايات المتحدة على متن مدمرة حربية جديدة من طراز «سبروانس». وبعثتاري ضابطاً بحرياً في ضخم حقبة الحرب الباردة، شعرت بخيبة أمل عارمة لأن المدمرة التي أستقلها لم تصدر لها الأوامر بالإبحار صوب مياه شمال المحيط الأطلسي لمجابهة الأسطول البحري السوفياتي المتخترس هناك. وبدلاً من ذلك، كانت الرحلة البحرية الأولى التي استغرقت ستة شهور كاملة تدور في مياه غرب المحيط الهادي، وتلك المياه القريبة من أستراليا، وسنغافورة، وهونغ كونغ، وتايوان.

كان أبعد ما يمكن أن يجول بخاطرنا في تلك الأوقات نشوء تهديد عسكري خطير من «الصين الشيوعية» (تماماً كما كنا نطلق عليها في تلك الأيام). وكانت الصين في تلك الأونة تملك أسطولاً بحرياً ساحلياً قوياً إلى درجة ما، غير أن السفن الحربية والطائرات التابعة لما يُعرف بجيش التحرير الشعبي الصيني لم تكن تشكل أي منافسة مهمة على أي مستوى يُذكر.

بيد أن الأمور قد اعترتها



جيمس ستافورد

كهرباء	42.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	63 دول
حصة الطاقة المتجددة	29.7%

الرئيس التنفيذي لـ «ميرسير»: رفع الكفاءة وقياس الأداء والتقدم الرقمي ضرورات لمرحلة التحول المقبلة مطلب بنقله تأهيلية للكوادر السعودية لتلبية مستجدات «رؤية 2030»



رؤية السعودية 2030 لمرحلة جديدة تتطلب رفع الكفاءات العاملة وفي الإطار محمود غازي رئيس شركة ميرسير الاستشارية (الشرق الأوسط)

الرياض: محمد الحميدي
شددت شركة استشارية عالمية على ضرورة تحريك القطاعات السعودية العاملة لكوادر مستجدات التوجهات والاستراتيجيات الاقتصادية المعلنة أخيراً، حيث تستدعي مرحلة جديدة في تطوير العوامل الرئيسية، لا سيما تنمية رأس المال البشري برفع الكفاءة وقياس الأداء والذاهب للتحول الرقمي لمواكبة متطلبات الرؤية المستقبلية للمشروعات. وتشهد السعودية منذ مطلع العام الحالي الكثير من المستجدات الجوهرية لمشروعات «رؤية المملكة 2030» حيث الكشف عن المبادرات والاستراتيجيات التي رعاها ولي العهد السعودي، حيث تم الإفصاح عن استراتيجية الرياض للتحول إلى واحدة من أكبر عشر اقتصادات في العالم، وقبلها، في مطلع العام، إعلان مشروع «ذا لاين» المدينة الأنيق والمشروع العملاق شمال غربي المملكة، كما تم إطلاق تصاميم رؤى مشروع البحر الأحمر السياحي غرب المملكة بجانب الإعلان كذلك عن تصاميم مدينة «رحلة عبر الزمن».

الاستجابة للتحول

وقال الرئيس التنفيذي لشركة ميرسير العالمية للاستشارات محمود غازي لـ «الشرق الأوسط» إن التطورات الجارية تؤكد ضرورة سعي الجهات في القطاعين العام والخاص للاستجابة إلى التحولات الجارية على صعيد الرؤى المستقبلية التي تتطلع إليها السعودية، مضيفاً أن جاكحة كورونا وتداعياتها، كذلك، تساهم بقوة في فرض واقع جديد على مستوى التغيير المنضو إدارياً وتشغيلياً. وأبان غازي أن الشركات وحتى القطاع العام باتت تستدعي التركيز في وضع الخطط والاستراتيجيات الداخلية والعمل على مزيد من الوضوح في الأهداف مع التغييرات السريعة التي تستجيب لمستوى المشروعات والتحول في الاقتصاد السعودي. ولفت غازي إلى أن الفترة الحالية تفرض واقعاً جديداً لرفع الكفاءة رأس المال البشري بشكل يتسم مع التغييرات المنظورة على مستوى الخطط المستقبلية في المملكة لإعداد الكفاءات والموارد الإدارية.

سد الاحتياج

ولسد احتياجات العمل والفرص المستقبلية، دعا غازي في حوار لـ «الشرق الأوسط» بالزيادة إلى ذلك، ثم تدرج مشروع السودة السياحي الأكبر من نوعه فوق جبال عسير جنوب السعودية، كما انطلق برنامج «شريك» لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بجانب برنامج الصناعة «صنع في السعودية»، بالإضافة إلى بدء العمل في باكورة مشروعات الطاقة المتجددة في محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء عبر

الموارد المالية وسيكون بمثابة مولد كبير للوظائف الجديدة والنوعية». ولفت إلى أن المدن الطبية والتشريعات الجديدة حول الاستثمار في القطاعات الرئيسية وكذلك التنظيمات المرتبطة بالخصخصة جميعها تعطي مؤشرات مستقبلية بظفرة منتظرة سيحتاج معها النشاط إلى موظفين مؤهلين على المستوى الصحي والطبي، كما سيدعم بروز أنشطة الأدوات الصحية والعيادات والتقنيات المصاحبة، وكذلك على مستوى الاستشارات ذات العلاقة.

مستقبل الوظائف

وفي ظل توليد مشروعات «رؤية 2030»، لما يفوق مليوني وظيفة، لفت غازي إلى أن السعودية ستشهد الفترة المقبلة طفرة في الوظائف التي تستدعي معها التأهيل المستويات خاصة مع التركيز الحالي على القطاعات النوعية، حيث تحتاج إلى موارد بشرية مدربة في قطاعات السياحة والترفيه والرياضة والاستثمار. وأفاد غازي أن التحول الرقمي مهم كمهارات للعاملين، مستشهداً بالقطاع المالي الذي يمثل إحدى ظواهر القطاعات التي قفزت للمشهد خلال جائحة كورونا، وجدد توجه البنوك نحو المصارف الرقمية التي ستقل من أعداد الفروع مع التركيز على إدارة العملاء، مما يتطلب منها البحث عن الكفاءات الإدارية والتقنية المؤهلة.

والتأهيلية لدى العاملين. ويشدد غازي في حوار مع «الشرق الأوسط» أن القفزات الملموسة مؤخراً على صعيد أداء قطاع البيانات وكذلك القطاع المالي جاء مصحوباً بتحريك مماثل من جانب وزارة الموارد البشرية التي أقرت العديد من القرارات الجوهرية في الفترة الأخيرة والتي سيكون لها تأثير بارز على سوق العمل المحلية أبرزها «العلاقة التعاقدية» التي ستقفر بالأداء والجودة والتأهيلية لدى العاملين.

وبلغت رئيس «ميرسير» في السعودية، إلى أن جائحة كورونا خلقت تداعيات وأثار سلبية، بيد أن هناك جوانب إيجابية ظهرت حيث أبرزت الحاجة إلى قطاعات وأنشطة جديدة، إذا ما تم الاستفادة من دروس تداعيات «كوفيد - 19».

القطاع الصحي

واستطرد: «سيكون الاستثمار في القطاع الصحي واحداً من أبرز المكاسب، حيث لا بد من تنوع مصادر الرعاية الصحية وتحوله إلى اقتصاد متكامل»، مضيفاً: «دخل صندوق الاستثمارات سيضفي مزيداً من الحيوية والاحترافية والمهنية في الأنشطة التي سيستثمر فيها كما سيساعد الدولة لتحقيق التنوع في

المراقبة والمكافأة والمراقبة والتقدم، والعمل على تقييم الموقف الحالي وتحديد الفجوة وملء فراغاتها وتلبية احتياجات العمل الحالية للمركز الوطني للمنشآت العائلية طلال العجلان أن الدراساتين ستدعمان قطاع المنشآت العائلية بمعلومات محدثة حول واقع القطاع، بين ملاك المنشآت، وكذلك انعكاس هذه الخلافات على استثمارية منشآتهم، وبالتالي مساعدتنا في وضع الحلول المناسبة للتخفيف من آثار تلك

إبرام مذكرة لدراسين ترصدان تحديات المنشآت العائلية السعودية

أوضح الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للمنشآت العائلية طلال العجلان أن الدراساتين ستدعمان قطاع المنشآت العائلية بمعلومات محدثة حول واقع القطاع، بين ملاك المنشآت، وكذلك انعكاس هذه الخلافات على استثمارية منشآتهم، وبالتالي مساعدتنا في وضع الحلول المناسبة للتخفيف من آثار تلك

متوسط صادرات العراق 2,9 مليون برميل

الإنتاج النفطي الروسي صعد 2% الشهر الماضي

دبي: «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات لوزارة الطاقة الروسية أمس أن إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز ارتفع 2 في المائة ليصل إلى 10,46 مليون برميل يومياً في أبريل (نيسان) الماضي من 10,2 مليون برميل يومياً في مارس (آذار) السابق وفقاً لبيانات أجزتها وكالة «رويترز» من واقع تقرير لوكالة إنترفاكس نقلًا عن وزارة الطاقة في روسيا. وبموجب اتفاق مجموعة «أوبك+» ل كبار منتجي النفط في مارس الماضي، يُسمح بزيادة حصة إنتاج روسيا 130 ألف برميل يومياً من أول أبريل إلى 9,37 مليون برميل يومياً، دون حساب مكثفات الغاز.

وبلغ إجمالي إنتاج النفط ومكثفات الغاز 42,81 مليون طن في أبريل، مقارنة مع 43,3 مليون طن في مارس، الأطول يوماً، حسبما أوردته وكالة الأنباء. ولم تكشف الوزارة عن إنتاج النفط وحده، بيد أن روسيا تنتج عادة بين 700 و800 ألف برميل يومياً من مكثفات الغاز، وهي نوع من الزيت الخفيف. وقالت «إنترفاكس» إن صادرات النفط الخام الروسية تراجعت 20,5 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل من 66,65 مليون طن قبل عام، وكانت «أوبك+»، وهي تحالف يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول ومنتجين كبار آخرين من بينهم روسيا، قررت الأسبوع الماضي استمرار خطط التخفيف التدريجي لتخفيضات إنتاج النفط من مايو (أيار) الجاري. وخلص مسح أجرته «رويترز» إلى أن إنتاج أوبك النفطي ارتفع في أبريل، إذ طغت زيادة الإمدادات الإيرانية على تخفيضات غير طوعية وتقليصات متفق عليها لباقى الأعضاء في إطار الاتفاق مع الحلفاء، ما يعطي مؤشراً جديداً على تعافي صادرات طهران في 2021.

الإجانب يعملان على قواعد جديدة لدعم شركات الطيران في المستقبل تفاوض أوروبي بإنهاء النزاع مع أميركا حول دعم شركتي «إيرباس» و«بوينغ»

دبي: «الشرق الأوسط»
قال فالديس دومبروفسكي، المفوض الخاص بالتجارة في الاتحاد الأوروبي، إنه متفائل بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لإنهاء النزاع طويل الأمد بين الجانبين بشأن الدعم المقدم لشركتي «إيرباس» و«بوينغ» العملاقين في صناعة الطيران. ونقلت «فاينانشيال تايمز»، عن مقابلة صحافية أجريت مع دومبروفسكي، قوله إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منخرطان في مناقشات مكثفة حول النزاع التجاري المستمر منذ 16 عاماً، وأشار بوجود «تحول» بعدما تولت إدارة الرئيس جو

الحكومة تخفف بعض القواعد لمساعدة دافعي الضرائب في فترة الوباء إغلاق «كورونا» يسبب عجزاً في تجارة الهند بـ15,2 مليار دولار

نيودلهي، «الشرق الأوسط»
في وقت تضرب فيه تداعيات تفشي فيروس كورونا بانآرها على الاقتصاد الهندي، أظهرت بيانات حكومية أولية أن عجز التجارة الهندية بلغ 15,24 مليار دولار في أبريل (نيسان) الماضي. وبحسب الأرقام، ارتفعت صادرات السلع إلى 30,21 مليار دولار في ذلك الشهر، من 17 مليار دولار قبل عام، بينما صعدت الواردات إلى 45,45 مليار دولار، من 17 مليار دولار. وخضعت الهند إلى إغلاق وطني صارم العام الماضي لاحتواء تفشي فيروس كورونا، مما أدى إلى تراجع كبير في أحجام التجارة الخارجية. إلى ذلك، خففت الحكومة الهندية بعض القواعد المتعلقة بالإلتزام بالضرائب غير المباشرة لتخفيف العبء على المواطنين خلال فترة الوباء. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن تخفيف العقوبات، والنزاع عن الرسوم المتأخرة على مدفوعات ضرائب السلع والخدمات المتأخرة، من بين الإجراءات التي أعلنتها وزارة المالية أمس (الأحد)، كما تم السماح لدافعي الضرائب بزيادة من الوقت لتقديم إقرارات ضريبة السلع والخدمات. وجاء في البيان أنه بالنسبة للأشخاص الذين يزيد حجم مبيعاتهم عن 50 مليون روبية، سوف يكون سعر الفائدة 9 في المائة لأول 15 يوماً على مدفوعات الضرائب المتأخرة، و18 في المائة لأكثر من ذلك. وكانت تحذيرات عالمية قد أثارت خوفاً من تعثر الاقتصاد الهندي جراء الارتفاع القياسي في الإصابات بفيروس كورونا في الهند، مما يخلق عبئاً على الاقتصاد العالمي. وقال مايرون بريليان، نائب الرئيس التنفيذي للفرقة، في حديث لوكالة «رويترز» العالمية، إن «مخاطر الآثار غير المباشرة لارتفاع إصابات كورونا عالية، وذلك نظراً لأن كثيراً من الشركات الأميركية تستخدم العمال الهنود لإدارة عمليات مكاتبهم الخلفية». وأضاف: «نتوقع أن يزداد الأمر سوءاً»، مشيراً إلى أن هناك تهديداً حقيقياً من تعثر الاقتصاد الهندي في ظل هذه الظروف». وتواصل وصول المساعدات الدولية إلى الهند أمس، حيث استعدت أعداد الإصابات القياسية توسيع نطاق عمليات التطعيم

البلد	السعر	العملة
الولايات المتحدة	3,75	دولار أمريكي
السعودية	3,64	ريال سعودي
البحرين	0,37	دينار بحريني
الإمارات	3,67	دراهم إماراتي
عمان	0,38	ريال عماني
قطر	3,64	ريال قطري
الكويت	0,30	دينار كويتي
الأردن	0,70	دينار أردني
مصر	15,65	ج. مصري
مغرب	8,92	د. مغربي
لبنان	1507	ل. لبنانية
تونس	2,73	د. تونسي
الهند	3,77	روبية هندية
اليابان	1814	ين ياباني
البرازيل	10,74	ريال برازيلي
الهند	18,84	ج. هندي
الهند	0,85	ج. هندي
الهند	0,36	ج. هندي
الهند	0,45	ج. هندي
الهند	4,42	ج. هندي
الهند	0,46	ج. هندي
الهند	4,38	ج. هندي
الهند	4,51	ج. هندي



د. عبد الله الراددي

أزمة الرقائق الإلكترونية

الشهر المقبل. وفي الهواتف الذكية، يُتوقع أن تنخفض مبيعات شركة «أبل» في الربع الثاني من 3 إلى 4 مليارات دولار بسبب تأخر الإنتاج في الأجهزة اللوحية والكمبيوترات. أما بالنسبة للأفراد، فقد يكون هذا التأثير على نوعين: النوع الأول هم المستهلكون، الذين قد ترتفع عليهم تكلفة السيارات والأجهزة بسبب ارتفاع تكلفة الرقائق الإلكترونية، وبسبب نقص الإنتاج والعرض في السوق، ويتوقع أن تزيد أسعار بعض السيارات في هذه السنة مقارنة بالعام الماضي بنسبة 8,4 في المائة، وفي المتوسط قد تزيد أسعار السيارات والأجهزة بنسبة 5 في المائة. والنوع الثاني هم المستثمرون، فانخفاض الأرباح قد يؤثر بشكل واضح على أسعار الأسهم، لا سيما أن الأسواق العالمية شهدت ارتفاعاً عاماً خلال الأشهر القليلة الماضية بدعم من التفاؤل بتجاوز الوباء.

ويبدو الأمر المهم الآن هو كيفية إيجاد حل لهذا النقص في الأسواق، فالرقائق الإلكترونية ليست باهظة الثمن، وليست معقدة التصنيع، إلا إنه لا يمكن الاستغناء عنها في كثير من الصناعات، ومع ذلك، فإن استثمار الشركات فيها لا يتناسب مع العرض الحالي في الأسواق، ولذلك فقد أعلنت شركة «إنتل» أنها مستعدة لاستثمار ملياري دولار لبناء مصانع للرقائق الإلكترونية في الولايات المتحدة، مستندة إلى قرار الحكومة الأمريكية الذي يدعم هذه الصناعات من ناحية حوافز البحث والتطوير وكذلك الحوافز الضريبية. كما أعلنت كذلك شركة «إس إم سي» أنها سوف تستثمر أكثر من 100 مليار دولار خلال الأعوام الثلاثة المقبلة في تطوير مصانعها وزيادة إنتاجيتها.

لقد كشف الوباء جوانب قصور كثيرة في الأنظمة العالمية، وبعد أن اتضحت جوانب القصور في القطاعات الصحية، تتضح الآن آثار الوباء على سلاسل الإمداد العالمية، والتي لطالما حذر الخبراء منها، فمصنع السيارات في الولايات المتحدة يعتمد على رقائق إلكترونية من كوريا وتايوان، وحينما اختلت ميزان العرض والطلب لمدة قصيرة، اختل معه الأسواق لفترة قد لا تكون قصيرة، وقد تمتد حتى ما بعد هذا العام إلى العام المقبل. وهو يوضح أن العالم، رغم تقدمه، ما زال ضعيفاً في كثير من جوانبه، والدليل أن صناعة جوهريه واستراتيجية مثل الرقائق الإلكترونية، تعتمد بشكل أساسي على 3 شركات فقط!

ما زال وباء «كورونا» يلقي بظلاله على الأسواق العالمية، ولكن هذه المرة على الرقائق الإلكترونية وأشباه الموصلات، تلك القطع التي لا يمكن الاستغناء عنها في صناعات كثيرة وجوهريه مثل السيارات والهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية؛ ابتداء من محمصات الخبز حتى غسالات الملابس. وتعاني هذه الصناعات من النقص الحالي في كميات الرقائق الإلكترونية، مما أربك عملياتها الصناعية وأثر حتى على توقعات أرباحها. وتآثر عرض الرقائق الإلكترونية بخلافة أسباب: أولها اختلال ميزان الطلب أثناء وباء «كورونا»، حيث توقفت مصانع السيارات عن العمل أثناء وباء «كورونا»، بينما نشطت الصناعات التقنية، مثل الأجهزة الذكية والكمبيوترات وأجهزة الألعاب بسبب زيادة الطلب عليها أثناء إجراءات الحجر الاحترازية. إلا إن الطلب عاد مرة أخرى لمصانع السيارات وبشكل أسرع من المتوقع، وهو ما لم تأخذه مصانع الرقائق الإلكترونية في الحسبان. وسبق لشركة «سامسونغ»؛ وهي من كبرى شركات في تصنيع الرقائق الإلكترونية، التحذير من هذا النقص قبل نحو شهرين. كما أن هذه الصناعة تأثرت وبشكل كبير بالعقوبات الأمريكية على الشركات الصينية، والتي أثرت على سلاسل الإمداد للرقائق الإلكترونية؛ مما أضعف قدراتها الإنتاجية. أما السبب الثالث فهو احتكار هذه الصناعة ضمن عدد قليل من المصانع، حيث تشكل شركات «سامسونغ» الكورية، و«إنتل» الأمريكية، و«إس إم سي» التايوانية، النصيب الأكبر من هذه الصناعة، وعندما تأثرت هذه الشركات الثلاث تأثرت سوق الرقائق الإلكترونية بالكامل، ويتضح تأثير هذه الشركات الثلاث من معرفة أن 80 في المائة من مصانع السيارات تستورد الرقائق الإلكترونية من الشركة التايوانية «إس إم سي».

يذكر أن السيارة الواحدة في المتوسط تحتوي على ما بين 50 و150 من هذه الرقائق. وبناء على هذا النقص الحاصل، فقد تآثر مبيعات وأرباح كثير من الشركات في هذا العام، فعلى سبيل المثال، تشير التوقعات إلى أن إنتاج «فورد» للسيارات سوف يقل بنحو 1,1 مليون سيارة، مما قد يعني انخفاض أرباح الشركة بنحو 2,5 مليار دولار. كما أن مصنع «جي إم دبلو» للسيارات في بريطانيا توقف عن العمل لمدة 3 أيام بسبب هذا النقص. أما شركة «فولكس فاغن» الألمانية؛ فقد أعلنت أنها قد توقف بعض خطوط الإنتاج في المكسيك

النقطة (برنت)	السعر	العملة
النفط الخام	67,27	دولار أمريكي
النفط الخام	67,18	دولار أمريكي

«السودة للتطوير» تبرم مذكرة تفاهم لتحديد مناطق الاستثمار والمتطلبات الفنية

اتفاقية تنظيم الأنشطة التجارية في أضخم مشروع سياحي جنوب السعودية

مليار ريال (2,9 مليار دولار)، حيث يرى مخصصون أن المشروع يمثل تنوعاً لمشروعات التنمية الحضريّة وتفعيلاً لاستثمار تضاريس البلاد المختلفة.

وينتظر أن تسهم الشركة في زيادة إجمالي الناتج المحلي تراكمياً بـ29 مليار ريال (7,7 مليار دولار)، وإيجاد 8 آلاف فرصة وظيفية مباشرة وغير مباشرة بحلول عام 2030 واستقطاب مليوني زائر محلي ودولي سنوياً.

وستحظى المنطقة بإطار عمل تنظيمي للحفاظ على البيئة والمسوروث الثقافي والإنساني، بينما تسعى الشركة المعلن عنها لاستثمار مرتفعات المنطقة الشاهقة وأجوائها المتنوعة وطبيعتها الجذابة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة، المهندس حسام الدين المدني، لـ«التشرق الأوسط»، حينما إن العمل في المنطقة يمتد في 30 مشروعاً نوعياً لتطوير القطاعين التجاري والترفيهي بجانب 20 مشروعاً لتهيئة البنية التحتية بقيمة 3 مليارات ريال (800 مليون دولار).



جانب من توقيع اتفاقية تنظيم الأنشطة التجارية في مشروع السودة (الشرق الأوسط)

في البنية التحتية في السودة وأجزاء من محافظة رجال المبع. وأعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، عن إطلاق شركة السودة للتطوير، في منطقة عسير، فبراير/ شباط الماضي، باستثمارات متوقعة تتجاوز قيمتها 11

التطويرية التي تقوم بها شركة السودة للتطوير تقوم بجهود كبيرة من شأنها أن تعزز الحركة السياحية والتنموية والرقي للمنطقة والمواطن. ومعلوم أن «السودة للتطوير» شركة مساهمة مسدودة سعودية مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، تهدف إلى الاستثمار

أهداف رؤية 2030 المعنية بتطوير الوجهات السياحية في المملكة. من جهته، أشار أمين منطقة عسير إلى أن مذكرة التفاهم تأتي ضمن الجهود المشتركة بين الجهتين الرامية إلى تحقيق أهداف رؤية المملكة وتعزيزاً لجودة الحياة، حيث لفت الحميدي إلى أن الأعمال

أبها (السعودية)، «الشرق الأوسط»، أمير الرئيس التنفيذي لشركة «السودة للتطوير» السعودية المهندس حسام المدني، مذكرة تفاهم مع أمين منطقة عسير الدكتور وليد الحميدي، لتعزيز التعاون بين الجهتين في تنظيم الأنشطة التجارية في أكبر مشروع سياحي جنوب البلاد، في إطار رؤية المملكة 2030.

وتستهدف المذكرة تنظيم إصدار رخص البناء ومزاولة الأنشطة التجارية بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى تحديد المناطق المطروحة من قبل «الإمانة للاستثمار»، والتنسيق في شأن المتطلبات الفنية لتنفيذ المشروعات الخدمية، بما يسهم في خلق بيئة جاذبة للسياحة وتعزيز التنمية للمواطن في السودة وأجزاء من محافظة رجال المبع.

وأكد الرئيس التنفيذي للشركة أن «الإمانة» تعد شريكاً محورياً في تحقيق الأهداف المرجوة لتطوير السودة ورجال المبع بالتالي في خدمة

عقاريون لـالتشرق الأوسط: إقبال مرتقب من المستثمرين الأجانب رغم تصاعد الأسعار 15%

«دبلوماسية واشنطن» تؤثر على سوق العقار في «زمن كورونا»

لـ«التشرق الأوسط»، أن «العلاقات الدبلوماسية الأمريكية مع دول العالم تنعكس إيجابياً على السوق العقارية»، متفائلاً بأن «إدارة بايدن ستكون جادة في معالجة الوباء، مما سيؤدي إلى زيادة تحسين السوق لكل من العقارات السكنية والتجارية على المدى القصير، وسيخلق الاقتصاد الأمريكي المتنامي مزيداً من الطلب، وسيستمر النظر إلى العقارات على أنها تحوط ضد التضخم المستقبلي على مدى السنوات العديدة المقبلة».

وأضاف: «على المدى الطويل، نتعتقد أن جهود إدارة بايدن لتعزيز العلاقات الدبلوماسية حول العالم ستجعل الولايات المتحدة وواشنطن العاصمة على وجه الخصوص وجهة أكثر جاذبية لرأس المال العالمي». وزاد:

وباء (كورونا)، طبقت البنوك ومؤسسات الإقراض إرشادات أكثر صرامة، تضمن للمقترضين استعداداً جيداً لاستيعاب مدفوعات الرهن العقاري». بدوره، عُدّ مارك لوهان، المدير التنفيذي في شركة «سوت باي» العقارية الدولية، أن «سوق الولايات المتحدة جذابة للمستثمرين الأجانب من حيث استقرارها وقيمها النسبية، وتعدّ منطقة واشنطن العاصمة، مثالاً، قيمة جذابة مقارنة بالعواصم الأخرى حول العالم، ومع الاقتصاد الإقليمي القوي الذي تغذيه الحكومة الفيدرالية والتكنولوجيا والرعاية الصحية، أثبتت عقارات واشنطن أنها استثمار قوي طويل الأجل، ونعتقد أنها توفر فرصة لتقدير كبير». وأكد لوهان، في حديث



سوق العقارات الأمريكية تشهد بوادر تعاف قوية وسط تعزيز تراجع أسعار الفائدة (الشرق الأوسط)

الأخيرة، أصبحت منطقة واشنطن العاصمة رابع أغلى سوق للعقار في أميركا، ليس بعيداً عن لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو ونيويورك؛ لأن المناخين السياسي والاقتصادي في العاصمة موثبان للمشرعين والشركات الكبرى مثل (أمازون)، التي أعلنت عن انتقالها إلى منطقة واشنطن».

ورغم التقارير الإعلامية التي تفيد بارتفاع أسعار سوق العقار بنحو 15 في المائة أو أكثر، مع ارتفاع مواز في نسبة الفائدة التي وصلت في منتصف العام الماضي إلى أقل من 3 في المائة، فإن الإقبال لا يزال يشهد نمواً جيداً؛ على حد قول الخبير العقاري، مفيداً بأن «المستهلكين من (جيل الألفية) حساسون للأسعار، وهم يشكلون غالبية المتقدمين للحصول على القروض، ومع القلق من انعدام الأمان الوظيفي خلال

أرجع العقاري ناصر ذلك إلى «الغالبية المستفيدة من أسعار الفائدة المنخفضة، حيث تعد فرصة سانحة لشراء المنزل الأول، أو الاستبدال بالتمويل الحالي مسان أكبر حجماً، كما أن سلوك المستهلك يتغير مع زيادة الرغبة في السكن بالواضح، والمناطق الريفية».

وعند سؤاله عن تقييمه سوق العقارات في أميركا خلال الفترة الراهنة، أقال علي ناصر بأن «السوق تشهد مزجاً من أسعار الفائدة المنخفضة، والحزون المنخفض من المساكن، وهو ما جعل السوق تشهد نشاطاً كبيراً في جميع أنحاء البلاد»، كما وصف «تنافسية المشترين، مشيرة بأنها «خلوة للمشتري ومالحة للبايعين»، بسبب الضغط في عملية العرض والطلب. وأضاف: «خلال الأعوام

على ناصر؛ الخبير العقاري في منطقة واشنطن العاصمة الأمريكية، يؤكد أن سوق العقار شهدت تآثراً كبيراً في أميركا بسبب وباء «كورونا» الذي ألمّ بالعالم أجمع، «بيد أن التعاون الذي حدث بين الحكومة الفيدرالية والعديد من البنوك والاقتصاديين، عكس الموقف تماماً وساهم في نمو السوق بشكل جيد»، مرجحاً السبب إلى «الإجراءات التي أتت، والعروض التي قدمتها البنوك في تخفيف نسبة الفائدة».

وقال ناصر لـ«التشرق الأوسط»: «أثر وباء (كوفيد 19) كان اليماً وواضحاً على الأسواق التجارية كافة في العالم، ومع ذلك، كانت سوق العقار مرتبة بشكل كبير»، مستنطداً: «صمدت العقارات في وجه العاصفة بشكل جيد، ولا تزال تمثل استثماراً كبيراً حتى الآن».

واشنطن، معاذ العمري كثيراً ما يتساءل البعض عن العلاقة التي تربط الاقتصاد بالسياسة، ومن المتحكم في هذه العلاقة، فهل يعمل السياسي من أجل النجاح الاقتصادي، أم إن الأهداف السياسي؛ ورغم أن هذه «الجدلية المستمرة» لم تصل إلى نتيجة قاطعة، فإن وباء «كورونا» ربما غير كثيراً من المفاهيم، وأكد أنه على كلا الطرفين التعاون مع الآخر.

هذا المثال العملي لمستته أسواق العالم كافة، وكيف تتهاوى أسهم الشركات، وإفلاس كثير من المصانع أو المحلات، يؤكد أن الحالة التنافسية بين السياسي والاقتصادي لا تهم كثيراً في حال من يقود هذه العلاقة.

جمعية الأطفال ذوي الإعاقة Children with Disability Association

وقف القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة

امتداد لحياتك وزادك لاخرتك

سهم 100 ريال

سهم 200 ريال

سهم 300 ريال

#أحلامهم - ممكنة

شاركنا تعليمهم بإرسال الرقم SMS

4 إلى 5050

أو عن طريق الحساب

SA938000203608010710007

https://store.dca.org.sa/store/38

تجمع من الجمعية السعودية للأبحاث والبحوث RESEARCH AND WORKING GROUP

يتم استخدامها للأغراض العامة بينها سداد الديون المستحقة

«طاقة» الإماراتية تصدر سندات بـ1,5 مليار دولار

سندات 2021 من قبل المستثمرين بينما تستمر عملية إعادة شراء سندات 2023. وقال جاسم حسين ثابت، الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب للشركة: «سداد» بنتائج عملية التمويل الأولى بعد الصفقة التحويلية مع مؤسسة أبوظبي للطاقة العام الماضي. ونعتبر أن الطلب القوي من أسواق الائتمانية العالمية والمستثمرين من جميع أنحاء العالم علامة ثقة بالوضع المالي القوي والمعزز للشركة كما باستراتيجيتنا الممتدة، لنصبح شركة رائدة في مجال الطاقة والمياه منخفضة الكربون في دولة الإمارات وخارجها».

لأغراض الشركة العامة، بما في ذلك سداد الديون المستحقة. وقد تم ترتيب الإصدار وطرحه من قبل تجمع مصرفي مكون من مديريين رئيسيين مشتركين ومديري الاختتاب، بما في ذلك بنك الصين، ومجموعة «ستي» المصرفية وبنك أبوظبي الأول و«إتش إس بي سي»، وبنك الشرق، وشركة «ميتوهو» للأوراق المالية وبنك «إم بي إف جي».

بالإضافة إلى إصدار السندات، عرضت «طاقة» إعادة شراء جميع سندات الشركات المستحقة في عام 2021 نقداً، إلى جانب 250 مليون دولار من السندات المستحقة في يناير (كانون الثاني) 2023، وذلك وفقاً لشروط عرفية. وتم التقديم لشراء إجمالي 712 مليون دولار من

وتعد شريحة الـ30 عاماً أول إصدار «فورموزا» من «طاقة» مدرجاً في تايبيه كما في لندن، وذلك للاستفادة من الطلب التايواني. وقالت الشركة الإماراتية إن معدل الاكتتاب النهائي في دفتر الطلبات بلغ أكثر من أربعة أضعاف قيمة الطرح، عاكساً القبول القوي من المستثمرين الآسيويين، مشيرة إلى أن ذلك يمهد الطريق لمزيد من الطلبات من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة.

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) عن نجاحها في إصدار شريحتين من السندات بقيمة إجمالية بلغت 1,5 مليار دولار، ولمدة 7 سنوات و30 سنة بشكل سندات مقدمة غير مضمونة «السندات»، حيث قامت الشركة بإصدار سندات بقيمة 750 مليون دولار باجل سبع سنوات، تستحق في أبريل (نيسان) 2028 وتحمل معدل فائدة قدره 2,0 في المائة سنوياً. كما أصدرت الشركة شريحة أخرى من السندات بقيمة 750 مليون دولار أيضاً وياجل ثلاثين سنة، حيث تستحق في أبريل (نيسان) 2051 وتحمل معدل فائدة قدره 3,4 في المائة سنوياً.



علوم S C I E N C E

ابتكار تقنية تتيح زراعة محاصيل تتحمل المياه المالحة



البروفيسور مارك تستر أستاذ علوم النبات في «كاوست»

تجارياً في السعودية؛ كما تتلقى دعماً من برنامج الأبحاث الابتكارية في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. والمشاة التجريبية التي تقع في مدينة الأبحاث والتقنية في «كاوست» ليست سوى المنشأة الأولى بين خطط عديدة تزرع مزارع البحر الأحمر تنفيذها في مختلف أنحاء المملكة ومناطق أبعد من ذلك.

تقدم مدينة الأبحاث والتقنية في «كاوست»، وهي مركز أبحاث وتطوير مكرس لكل المجالات المرتبطة بالزراعة في الجامعة، البيئة المائية التي تزدهر مزارع البحر الأحمر والشركات الناشئة التي تعمل في مجال التقنية الزراعية. وتتيح مساحة 2,7 مليون متر مربع للأعمال القائمة على التقنية الوصول إلى مختبرات «كاوست» والاستعانة بأعضاء هيئة التدريس والطلبة الوهوبين، بالإضافة إلى شبكة من المساحات العامة والمرافق المصممة بالتعاون المبكر وتبادل المعارف. وترعى المدينة أيضاً الروابط بين الجامعة والصناعة وبين شبكة المستثمرين والشركات الناشئة ومزودي الخدمات الموجودين هناك.

بعد البدء بالطماطم الكرزية، تباع مزارع البحر الأحمر حالياً عشرة أنواع مختلفة من المحاصيل العضوية في المخازن العامة المحلية، ومنها الخيار والفلفل الحار والخس والكرفس. وتتمثل الخطوة التالية للشركة في الانفتاح أكثر على الأسواق السعودية والعالمية، والتعاون مع مزارع محلية لتأمين المتطلبات الغذائية لسكان المدن الذين تتنامى أعدادهم. ويبرهن النجاح التجاري للشركة على إمكانية نقل أبحاث «كاوست» وابتكاراتها من المختبر إلى السوق لتقديم منتجات عالية الجودة مستدامة ومرجحة في الوقت نفسه.

مليارات نسمة على مدى الثلاثين عاماً المقبلة، يجب على المزارعين والعاملين في مجالات النباتات أن يبذلوا قصارى جهدهم لإنتاج محاصيل مغذية عالية الإنتاجية، بأثر بيئي أقل في الوقت نفسه. ويضطلع الأرز بدور بالغ الأهمية في تحقيق هذه المعادلة، وفي هذا الصدد، يعمل باحثو «كاوست» على رسم خرائط مجمل التنوع الوراثي لمحاصيل الأرز لاختيار الأصناف وفيرة الغلة التي تتكيف مع ظروف الصحراء السعودية.



تعمل جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) على تطوير محاصيل أرز مقاومة للمياه المالحة لزراعتها في البيئات الصحراوية. وبت جزء من مبادرة الزراعة الصحراوية في «كاوست» والابتكارات في زراعة الأرز قاص قوسين أو أدنى من إيجاد حل لأحد أهم التحديات العالمية الذي يتمثل في التغذية المستدامة للسكان الذين تتزايد أعدادهم، محلياً وعالمياً. وفي ضوء ازدياد عدد سكان العالم من 7,8 إلى 10 ظروف الصحراء السعودية.

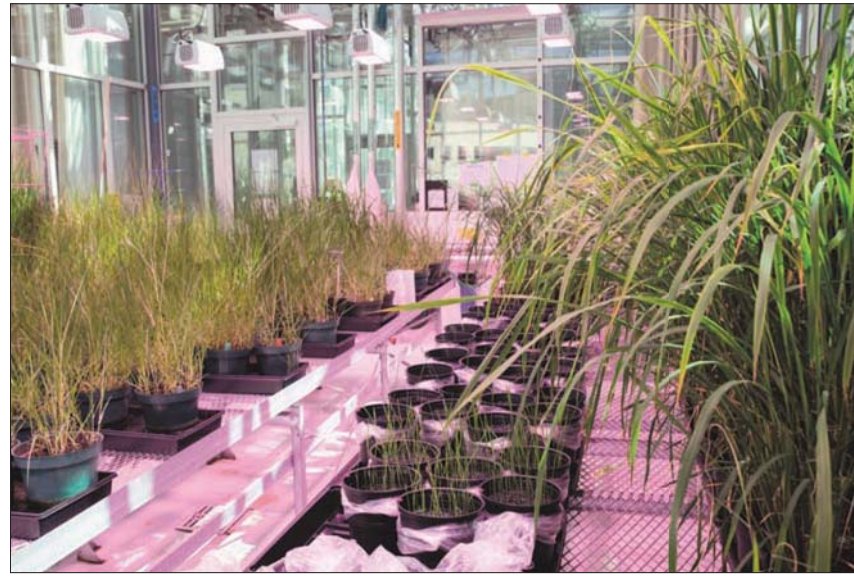
تطوير زراعة الأرز في الصحراء

المحاصيل المقاومة للملوحة قد تكون الحل لأحد أهم التحديات العالمية

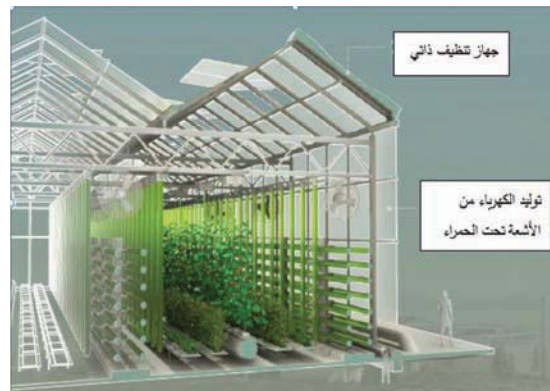
جدة، «الشرق الأوسط»

للأرز. وسيدرس بنك الجينات الرقمي هذا لاكتشاف وتحليل تعدد أشكال النوكليوتيدات المفردة، والاختلاف الهيكلي الموجود في مجمل الجنس (الصنف) بصورة رئيسية. وستربط هذه البيانات مع بيانات التخميط الظاهري عالية الإنتاجية المستمدة من مجموعة عالمية من أصناف الأرز، تضم قرابة ثلاثة آلاف مجموعة متنوعة من سلالات الأرز المزروعة في مواقع متعددة حول العالم على مدار فصول متعددة. ويمكن بعد ذلك استخدام هذه البيانات لتسريع إنتاج أنواع «الأرز الأخضر» التي تتكيف مع الظروف البيئية المختلفة، ومنها البيئات الصحراوية في الشرق الأوسط.

ولقد اكتسبت أبحاث البروفيسور وينغ أهمية خاصة لمشروع «نيوم» الضخم الجديد في شمال غربي المملكة، الذي تبلغ قيمته 500 مليار دولار. ويذكر أن البروفيسور وينغ قد عُين مؤخراً في المجلس المؤسس للمنظمة الزراعية المكرسة لتطوير الزراعة في وادي شفا في نيوم.



بيئات الأبحاث أن مورثات محددة في مجموعة الأرز الهندي كانت أكثر تحملاً للملوحة من أصناف الأرز الأخرى



الزراعة الصحراوية، يقود الأبحاث الوراثية على الأرز لا سيما في الجامعة، لا سيما اكتشاف واستغلال التنوع الطبيعي في صنف «أوريزا» في الأرز. ويركز مختبر وينغ على إنتاج جينومات بأعلى المعايير (معياري البلاتين) للأرز المزروع، وأقاربه ومجموعته البرية، وذلك لإنشاء جينوم شامل للأوريزا يكون بمثابة نموذج لتأسيس بنك جينات رقمي

«كاوست» تستعين بعلم الوراثة الجزيئية لمكافحة الآفات الزراعية



جدة، «الشرق الأوسط»

نجح الفريق البحثي في تجربة حقلية في تخفيض نمو الستريغا بنسبة تصل إلى 65 %

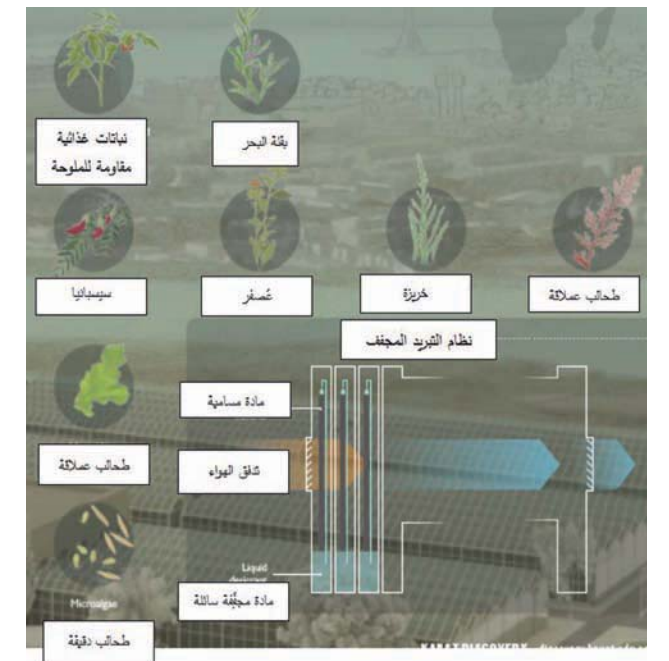
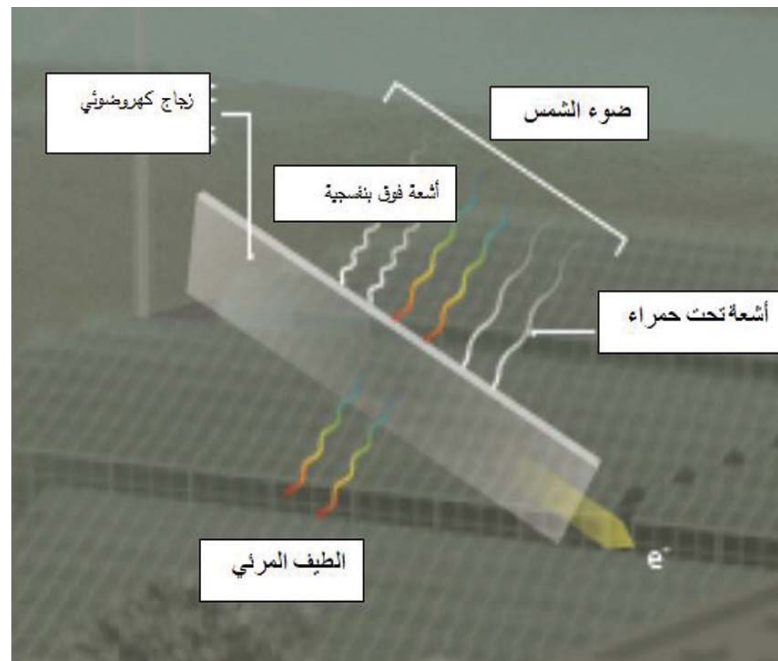
تقوم «ستريغا»، وهي عشبة طفيلية أرجوانية اللون تعرف علمياً باسم ستريغا هرمونثيكا (Striga hermonthica)، محاصيل الحبوب في أفريقيا جنوب الصحراء. وتشير التقديرات إلى أن الخسائر الناجمة عنها تتجاوز 7 مليارات دولار؛ مما يهدد سيل العيش والإمدادات الغذائية لنحو 300 مليون نسمة. ولذلك، يسعى باحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) إلى إنقاذ المحاصيل الأساسية من هذه الآفة بالاستعانة بعلم الوراثة الجزيئية وبدعم من منحة قدمتها مؤسسة «بيل وميليندا غيتس».

يقود البروفيسور سليم البيبلي، أستاذ علم النبات في قسم العلوم والهندسة البيولوجية والبيئية في «كاوست»، جهود مكافحة هذه العشبة الطفيلية؛ إذ تركز أبحاثه، التي يجريها بالاشتراك مع خبراء في البيولوجيا البنوية والكيمياء وعلم الأحياء الحاسوبي وعلم الزراعة، تشمل اليابان، وهولندا، وبوركينا فاسو، والنيجر، على عرقلة مسارات انتشار أو إنبات هذه الأعشاب الغازية. جدير بالذكر، أن إنباتاً واحداً لعشبة «ستريغا» يخلف ما يصل إلى 200 ألف بذرة قد تبقى هاجمة في التربة حتى 15 عاماً. وتفرز محاصيل الحبوب المضيفة كالدخن اللؤلؤي هرمونات نباتية في القرية تدعى الستريغولاكتونات (strigolactones). تتحسس عشبة ستريغا هذا الهرمون الذي يحفزها بعد ذلك على الإنبات. ويسعى البيبلي وفريقه إلى منع نقشي هذه العشبة باتباع استراتيجية متعددة الجوانب تنطوي على منع بذورها من الإنبات وزيادة المقاومة الوراثية للمحاصيل الأساسية لها. ورات مؤسسة «بيل وميليندا غيتس» مؤشرات واعدة في المشروع، فبادرت فوراً

يقود البروفيسور مارك تستر، أستاذ علوم النبات في «كاوست»؛ للمياه أهمية بالغة ولكنها باهظة التكاليف، خاصة في الدول الصحراوية، وتستهلك الكثير من الطاقة. ولذلك، تكتسي إمكانية استخدام المياه المالحة بسبل جديدة، أهمية كبيرة في تحقيق الاستدامة. حققت شركة مزارع البحر الأحمر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 تقدماً جديداً ببناء دفينة مياه مالحة في إطار مشروعها التجريبي في حرم «كاوست» الجامعي. وتمثل المنشأة جهداً تعاونياً بين «كاوست» وشركة تطوير المنتجات الحفوية وهي المركز الوطني لتطوير التقنيات واستغلالها

يقود البروفيسور سليم البيبلي، أستاذ علم النبات في قسم العلوم والهندسة البيولوجية والبيئية في «كاوست»، جهود مكافحة هذه العشبة الطفيلية؛ إذ تركز أبحاثه، التي يجريها بالاشتراك مع خبراء في البيولوجيا البنوية والكيمياء وعلم الأحياء الحاسوبي وعلم الزراعة، تشمل اليابان، وهولندا، وبوركينا فاسو، والنيجر، على عرقلة مسارات انتشار أو إنبات هذه الأعشاب الغازية. جدير بالذكر، أن إنباتاً واحداً لعشبة «ستريغا» يخلف ما يصل إلى 200 ألف بذرة قد تبقى هاجمة في التربة حتى 15 عاماً. وتفرز محاصيل الحبوب المضيفة كالدخن اللؤلؤي هرمونات نباتية في القرية تدعى الستريغولاكتونات (strigolactones). تتحسس عشبة ستريغا هذا الهرمون الذي يحفزها بعد ذلك على الإنبات. ويسعى البيبلي وفريقه إلى منع نقشي هذه العشبة باتباع استراتيجية متعددة الجوانب تنطوي على منع بذورها من الإنبات وزيادة المقاومة الوراثية للمحاصيل الأساسية لها. ورات مؤسسة «بيل وميليندا غيتس» مؤشرات واعدة في المشروع، فبادرت فوراً

يقود البروفيسور مارك تستر، أستاذ علوم النبات في «كاوست»؛ للمياه أهمية بالغة ولكنها باهظة التكاليف، خاصة في الدول الصحراوية، وتستهلك الكثير من الطاقة. ولذلك، تكتسي إمكانية استخدام المياه المالحة بسبل جديدة، أهمية كبيرة في تحقيق الاستدامة. حققت شركة مزارع البحر الأحمر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 تقدماً جديداً ببناء دفينة مياه مالحة في إطار مشروعها التجريبي في حرم «كاوست» الجامعي. وتمثل المنشأة جهداً تعاونياً بين «كاوست» وشركة تطوير المنتجات الحفوية وهي المركز الوطني لتطوير التقنيات واستغلالها



مركز الزراعة الصحراوية في «كاوست»

محاصيل جديدة، ووضع أنظمة غذاء باستخدام في البيئات الصعبة في السعودية وباقي المناطق. وبفريقه الذي يضم علماء ومهندسين عالمي المستوى، يتوخى مركز الزراعة الصحراوية أنظمة إنتاج محاصيل مستدامة طازجة مغذية عالية القيمة بأثر بيئي منخفض (مثال: مقادير أقل من المياه والأسمدة والمبيدات الحشرية وانبعثات غازات الدفيئة)، وبالتالي التشجيع على أنماط الحياة الصحية والبيئة النظيفة للأجيال القادمة. وتنسجم أهداف المركز مع كثير من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ورؤية 2030 في المملكة العربية السعودية الخاصة بالتحول الوطني.

من الأراضي التي يستخدمها البشر، ويؤدي إلى انبعاث 33 في المائة من غازات الدفيئة. ويتعين على السعودية والعالم إنتاج غذاء أكثر على مدى الأعوام الثلاثين المقبلة لتغذية العدد المتنامي لسكان العالم باستخدام. إذ تتوقع الأمم المتحدة أن يزداد عدد سكان المملكة العربية السعودية من 34 مليوناً إلى 39 مليون نسمة بحلول 2030، وإلى 44 مليون نسمة بحلول 2050.

يبدأ مركز الزراعة الصحراوية في «كاوست» بوضع حلول على مستوى العالم لتحدي تأمين التغذية المستدامة لـ 10 مليارات نسمة بحلول 2050. ويعمل مركز الزراعة الصحراوية، من خلال الأبحاث التطبيقية وتدريب الطلبة وتوعية المجتمع المحلي والشركات مع الحكومة والأوساط الأكاديمية والصناعية، على إعداد أنظمة مستدامة لإنتاج المحاصيل في البيئات الصحراوية. يُعد نظام الغذاء، سواء في المملكة العربية السعودية أو في العالم، من أكثر الأنشطة البشرية التي تهدد الاستدامة، إذ يستنفذ 66 في المائة من إمدادات المياه العالمية، و30 في المائة من إمدادات الطاقة العالمية، ويشغل 50 في المائة

ثقافة

أسماء شعرية وروائية وأدبية شكلت حاجزاً أمام الأجيال التي تلتها لعنة الفيتوري على شعراء السودان



فاضل السلطاني

الرحب شرطاً لقراءة الشعر

الشعر ليس لغزاً. وإذا كان كذلك، فإنه يستعني إلى أي حقل آخر... حقل كيميائي أو فيزيائي أو رياضي، ولكن بالتأكيد ليس إلى حقل الشعر. لكن الشعر، في الوقت نفسه، لا يخلو من معادلاته الداخلية الخاصة، التي لا تحتاج إلى جهد كبير من القارئ لقراءة شفراتها... إنها تتطلب فقط نوعاً من «الكرم الذاتي» من قبلنا نحن القراء، أي أن يدخل القارئ إلى عالم القصيدة بوجدانها وعقلها، وأن «تفتح» انفساً لهذا العالم، حتى نصح جزءاً منه، أو نفعل أصدقاءه له. ويتحقق ذلك، نستحوط عملية القراءة، كلما توغلنا أكثر في النص، إلى عملية داخلية، وليس خارجية تتم من خلال العيّن فقط. ولكن هذا الكرم الذاتي لا يمكن أن يتحقق إلا عبر قدر معين من التهيؤ والاستعداد، وعبر نوع من تدريب النفس على القراءة. وقد يكون هذا التدريب شاقاً، مثل أي عملية تدريب أخرى، وقبل كل شيء، لا بد أن نقم ماذا نقراء، أي نقبل معاداة أي تمام: «ولمّا لا تفهمون ما تقرّون؟»

في الثقافة الغربية، كثير من الكتب التي تساعدنا على فهم الشعر، وبالتالي تذوقه، ولكن من هذه الكتب شبه معدومة في ثقافتنا العربية للأسف. صمّح أن كتبتنا التراثية خاصة مليئة بالشروحات، وتفسير المعاني، وشرح المفردات، والمناسبة التي قيلت فيها هذه القصيدة أو تلك، وأغراضها، لكنها لا تأخذ بخطاها خطوة لدخول عالم القصيدة الداخلي ذاته. إنها تمدنا بأدوات من خارج القصيدة، وتساعدنا على الوصول إلى باب البيت، وليس إلى داخله؛ حيث الظلال المضطربة أو الباهتة، والتناغم أو عدمه بين الكلمات، وكيف استخدمت في هذا الموضوع أو ذلك، وكيفية القول، ودلالة الصور الحسية والأدبية، ليس هذا فقط، بل وهو الأهم، كيف توحدت هذه العناصر وخلقت لنا كائناً جديداً، لا ينتمي لأي عنصر منفرد منها. بل إنها جميعها ذات فيه، لتعطيها تلك الفردة التي يتميز بها كل عمل أصيل. واكتشاف هذه الفردة مشروط أيضاً بعملية بسيطة وصعبة في آن واحد... الحب... أن نقراً بحب. وبالتالي هذا الحب لن يكون من طرف واحد، بل سيبادلنا القصيدة القصيدة التي بمثلها، وستمنحننا نفسها، ربما بعد بعض تمنع والتغاف وزوغان، وعموض وإشارات تبدو عصبية على الفهم، لكنها تحتاج فقط شيئاً من الصبر والثبات والمعاداة أيضاً، كما مع الحب دائماً.

لقد كنا محظوظين، ونحن فتيان، حين وصلتنا كتب مثل «الشعر...كيف نفهمه ونذوقه» للإليزابيث درو، وترجمته د. إبراهيم النوش، و«الشعر التحري» لأرشيبالد مكليش، وترجمته د. سلمى الخضراء الجيوسي، التي علمتنا، أكثر مما علمتنا المدارس والجامعات، كيف ندخل عالم القصيدة، وتكتشف أسرارها، وعالمها الداخلي، مدل أن تحجبنا عن هذا العالم معاني الكلمات، وحفظ الأبيات كالبليغات، كما في مدارسنا وجامعاتنا العربية، حتى تلك المختصة بالأدب وفنونه. ولم تتوقف دور النشر الغربية يوماً عن إنتاج مثل هذه الكتب، خاصة في بريطانيا، التي لم تتراجع فيها قراءة الشعر ومكانته الكبيرة في المجتمع، حتى مقارنة بالادب الأوروبية الأخرى. ومن هذه الكتب، كتاب سييل المثلث: «كيف نقرا قصيدة» للمختر والمؤلف البريطاني تريي إيلغتون، هذا بالإضافة إلى طريقة التعليم ذاتها في المدارس المتوسطة والثانوية، التي يتجاوز فيها الطالب مع القصيدة، ذهنياً وروحياً، عبر الدرس والبحث، ليدخل عالمها الفصيح. بهذه الطريقة فقط تمنح الحب نفسها فنسكتنا... وتسكننا طويلاً.

الشعرية، فهذا المتوكل زروق أحد شعراء جيل التسعينيات السوداني، إن صحت التسمية، هو وإسماعيل تاج السر وعشيرات آخرون. يردد زروق نشيده مع الشعراء: «قلبتُ إلا أكون مكاتئ/ كي لا تراك كما لا تريد/ فقيراً من الناس/ بحرسك الياس من نوره المستطاب»، أو إسماعيل تاج السر الذي يردد: «البروحى وما روحي سوى خفقة الورى/ أعاصير هبت تبتغي الشعر معيراً»، أو الواثق يونس المفتون يروح الشعر: «من هنا يبدأ الصاعدون/ إلى الزرقة الأدبية رطلهم فارهين/ تترقق ذائبة في شفاها الكؤوس/ إنسانتهم والشجون/ وتحرسهم نجمة عالية»، والواثق على الرغم من جمالية ما يكتب، فإنه دائماً يرغب في أن ينادى عليه بالفيتوري الصغير، حياً وتعلقاً بمحمد مفتاح الفيتوري، حتى أن أصدقاءه دائماً ما يمازحونه بهذا الطرح. وهناك كثير من الشعراء السودانيين الذين انصهروا بالشعر، فشكّلوا جيلاً صلباً مؤمناً بقضية الشعر وأهميته، ومنهم: إدريس ثور الدين، وحاتم الكنانى، والواثق يونس، وإسماعيل تاج السر، والسر مطر، ومحمد عبد الباري الذي يخطب لها أسماً كبيراً في الشعرية العربية. أما الظاهرة الأخرى، فهي الشواعر السودانية، حيث وجدت عدداً كبيراً منهن يحتل مكانة ممتازة في الشعرية السودانية، ويتحرنن بحرية عالية في كتابة الشعر ونشره، وفي الحضور في المناسبات العامة، وأنا اعتقد أن وجود الشواعر هو دليل عافية للثقافة في السودان، ذلك أنه كلما نبئت شاعرة في بلد ما، فإنها تشكل خزانة في بالون العادات المتحجرة. ومن الشواعر السودانية اللواتي فرضن حضوراً رائعاً في الأوساط الثقافية أبتهال تريتر، ومنى حسن، وروضة الحاج، ومناهل فتحي، ودينا الشيخ، ونوام كمال الدين، وشريهان الطيب، والأخيرة بعدونها آخر عقفور الشواعر السودانية. ولو تمثّلت بنصوص تلك الشواعر المهمات لما اكتفينا بمقالة أو مقالتين، ولكني أورد هذه الأسماء -قطعاً هناك أسماء أخرى أغفلتها سهواً- للدليل على أهمية المشهد الشعري وحيوية عافيته في بلد ربما غفل الإعلام الثقافي أن يسلط عليه بعضاً من الضوء، ولهذا ضاعت علينا جواهر كثيرة.

ما لاحظته أيضاً أن بيت الشعر في السودان شكل رديفاً للمؤسسات الثقافية الرسمية هناك، فقد وجدته حاضرة لمعلم إبداعات السودانيين، مثلنا بورش عمل نقدية وجمالية. سألت أكثر، ووجدت التأثير الأكبر للجنائي يوسف بنيسر، ولمحمد المهدي المحذوب، ولصلاح أحمد إبراهيم، ولذو الفيتوري غلى بنشهرته على صحن تلك الأسماء، مثلما غلى أبو القاسم الشابى على شعراء تونس، وعراق على شعراء الأردن، ونزار قباني على سوريا. السودان بلد ضاح بالشعر، صاحب بجنون أبنائه، ولأد الأجيال



محمد عبد الباري



منى حسن



مناهل فتحي



المتوكل زروق



عبد الله شابو



دينا الشيخ

كأن لم يقل شاعرٌ قبلنا/ وأنا برغم الجحافي/ ملانا البراري الجحاف/ صهيلاً صهيلاً/ وأنا مشمينا إلى حثفنا/ رعيلاً يباري رعيلاً/ وأنا وقفنا بوجه الردى/ وقوفاً جميلاً/ سيكتن فوق الشواهد من بعدنا/ باننا كذبنا قليلاً/ وأنا نحنينا قليلاً/ لتمضي الربا إلى حثفها/ وأنا سقتنا سقوطاً نبيلاً، وحين

على الانتها، وبلحظة دخل شيخ كبير نال جناً، بيده عصا والتعب بار على وجهه، ولكن اللافت في الأمر أن الجالسين في السطر الأمامي نهضوا جميعاً له بإجلال وتقدير، بما يصنعون، أجيال مختلفة تفكر بشكل مختلف، متصالحة مع نفسها، وبالنتيجة هي متصالحة مع الأشكال الشعرية التي كانت في يوم من الأيام

التي لم تصل بعد. ففي السودان مثلاً، وجدت جيلاً كبيراً من الشعراء والشواعر مهومين بالقصيدة وتحولاتها، منشغلين بشكل جاد بأهمية هذا التحول، ويوعي عال بما يصنعون، أجيال مختلفة تفكر بشكل مختلف، متصالحة مع نفسها، وبالنتيجة هي متصالحة مع الأشكال الشعرية التي كانت في يوم من الأيام

هناك أسماء كثيرة تدل على أهمية المشهد الشعري السوداني وحيوية عافيته في بلد ربما غفل الإعلام الثقافي أن يسلط عليه بعضاً من الضوء ولهذا ضاعت علينا جواهر كثيرة

سألت أكثر، ووجدت التأثير الأكبر للشعراء الشباب، ويطبقون الصور معه، ويردون أشعاره بمرح عال، وكيف يلاطفهم ويمرح معهم، وحين سألت عن الأسماء، مثلما غلى أبو القاسم الشابى على شعراء تونس، وعراق على شعراء الأردن، ونزار قباني على سوريا.

أنهينا الأمسية بدأ يتلطف معه الشعراء الشباب، ويطبقون الصور معه، ويردون أشعاره بمرح عال، وكيف يلاطفهم ويمرح معهم، وحين سألت عن الأسماء، مثلما غلى أبو القاسم الشابى على شعراء تونس، وعراق على شعراء الأردن، ونزار قباني على سوريا.

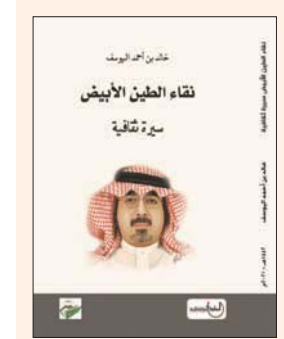
عقدة العدة، شعراء يقطعون عشرات ومئات الكيلومترات ليلقوا، ويقروا الشعر تحت ظروف متعبة صعبة جداً، هل هناك جنون أكثر من هذا؟ وهل هناك انتماء للغة أكثر من هذا الانتما؟ أجمل ما في الموضوع أنني وعدد من الشعراء كنا جالسين على منصة كبيرة في الجلسة الأولى لـ«ملتقى الخليلين» والجلسة توشك

ولو ربع ساعة/ عن موعد عودته/ فانا عندها/ لن أقتله إذا تمكثت منه/ كذلك أنا لن أفتك به/ إذا ظهر لي أن له إخوة وأخوات/ يحثونه/ ويديمون تشويقهم إليه/ أو إذا كان له زوجة ترحب به، وأطفال لا يطيقون غيابه/ ويفرحون بهديابه/ أو إذا كان له أصدقاء أو أقارب/ جيران أو معارف/ زملاء/ سجن/ رفاق مستشفى/ أو خذنا مدرسة/ يسألون عنه ويحرصون على تحيته/ أما إذا كان وحيداً/ مقطوعاً من شجرة/ لا لا ولا أم/ لا إخوة ولا أخوات/ لا زوجة ولا أطفال/ من دون أصدقاء ولا أقارب ولا جيران/ من غير معارف/ بلا زملاء ولا رفاق أو أصدقاء/ فانا لن أضيف إلى شقاء وحدته/ ولا عذاب موت ولا أسى فناء/ بل ساكتي بان أغض الطرف عنه/ حين أمب في الطريق/ مقعناً نفسي/ حين الإهمال الانقمام، إن مثل هذا النص الهائل كان يجب أن يكون في كل مناهج الدراسة لطلابنا، وفي كل مدتنا وبلداننا، لأن فيه روحاً كبيرة تدعو للتسامح والسلام، بطريقة مختلفة عن السائد، ومن دون ضجيج وعنتربات.

عريف الساعدي شكلت بعض الأسماء الأدبية ما يمكن أن نطلق عليه لعنة الأجيال؛ بمعنى أن هناك أسماء شعرية وروائية وأدبية ظهرت في فترة من الفترات، فترسخت بشكل كبير، ولكنها في الوقت نفسه شكلت حاجزاً أمام الأجيال التي تلتها، والحاجز المقصود منه هو الحاجز الدعائي، وليس الإبداعي، وهذه الظاهرة منتشرة في معظم الدول العربية، ولا يمكن أن نستغني منها أحداً إلا بنسب متفاوتة، كالعراق ومصر والشام، ذلك أنه على الرغم من وجود الجواهري والسياب، فإنهما لم يستطعا أن يسجبا البساط من الأجيال اللاحقة، فظهرت بعدهما أسماء كبيرة واسعة في الشعر، فالسياب لم يمنع اسمه من ظهور وانتشار سعدي يوسف أو يوسف الصائغ وآخرين، وكذلك الجواهري لم تمنع سطوته الكبيرة من ظهور وانتشار عبد الرزاق عبد الواحد أو مصطفى جمال الدين أو عبد الأمير الحصري، وكذلك في الرواية إذ لم يستطع غائب طعمة فرمان ولا فؤاد التكرلي أن يكونا الخيمة الوحيدة للرواية في العراق، فعلى أهمية اسميهما الرائدتين، فإن الروائيتين العراقيتين واصلتا الإنتاج والحضور في الوقت نفسه، فظهر عبد الحافظ العزبي ومحمد خضير وأحمد خلف وعشرات آخرين، ومن بعدهم ظهرت أجيال أخرى حققت حضوراً طيباً في المشهد الأدبي بشكل عام.

إن ظاهرة اختصار إبداع بلد ما بشخصية من الشخصيات التي ظاهرة عامة على ما يبدو، فمن خلال فحص المشهد الثقافي لعدد من البلدان العربية، نجد أن محمود درويش يكاد أن يكون فلسطين كلها، فلا يذكر الشعر في فلسطين إلا وكان درويش وجهه الأضغ، علماً بأن هناك شعراء لا يقلون جمالاً وإبداعاً عن درويش، كمريد الرغوثي أو طه محمد علي، والأخير بكير درويش بعشرة أعوام، وحين قرأته كاني أكتشف روح الشاعر من جديد، فمثلاً قصيدته «انتقام» أحد أهم النصوص في شعرنا الحديث، كما أزعج، ولكنها مخيبة عن ثقافتنا ووعي أجيالنا. يقول فيها: «أحياناً/ أتدنى أن أبارز الشخص الذي قتل والدي/ وهمد بيتنا/ فشرقتني/ في بلاد البراقعة/ فإذا قلتي/ أكون قد ارتحت/ وإن أجهزت عليه/ أكون قد ارتحت/ لكن.../ إذا تبين أنشاء المبالغة/ أنا لغربي أماً تنتظره/ أو أباً يضع كف يمينه/ أي مكان للقلب من صدره/ كلما تأخر أبنته/

إصدارات رواية جديدة و«سيرة ثقافية» لخالد اليوسف



الدمام، «الشرق الأوسط»

صدر للروائي والكاتب القصصي السعودي خالد أحمد اليوسف رواية: «سيرة حمى»، عن نادي نجران الأدبي الثقافي، بالتعاون مع مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع في الدمام، وهي الرواية الرابعة في سيرته الروائية.

وجاءت الرواية الجديدة لليوسف، في بناء مختلف، جرى، يقوم على الصحافة وتداخل الأجناس الأدبية، والبناء اللغوي المغمم بالفردات الشعرية، والاستعانة بالمرور اللغوي الأصيل، لسرد تاريخي معاصر محكم.

استطاع اليوسف في هذه الرواية أن يستفيد من المرحلة التاريخية التي تمر بها البشرية، مع انتشار الوباء العالمي: كورونا، ويسجل انعكاساته على الإبداع السريري، ولهذا هيمنت فلسفة الوجود والحياة والموت، في معظم سطور هذه الرواية. جاءت الرواية في 220 صفحة موزعة على سبعة عشر فصلاً. كما أصدر اليوسف كتاباً آخر عنوانه: «فقاء الطين الأبيض: سيرة ثقافية»، ووقع في 350 صفحة، من الحجم الكبير، وتوزعت موضوعاته على 52 فصلاً، وصفها اليوسف أنها: «سردية سيرة مراحل القراءة والكتابة والكتاب والمكتبات والمعلومات والشخصيات المؤثرة في حياتي»، وهو كتاب سيرة شاملة، وقد انطلق فيه منذ عام 1960 حتى عام 2020 ذاكراً جميع مراحل الستين عاماً، والتفاصيل

العلمية والتعليمية والثقافية التي مر بها، سواء الصحافة بكل أشكالها، أو دخوله للعمل في مجال المكتبات، وقد مر بعدد منها، وأسس عدداً من المكتبات، أو دوره في تأسيسها، وعمله في المجال الثقافي وهو متنوع، بخلاف الكتابة والبحث والإبداع، ولهذا ذكر أكثر من خمسمائة شخصية، لكل واحدة منها دور معين في حياته، وقد تنوعت هذه الشخصيات، ثم أفرد لها في آخر الكتاب الفصل الأخير، وهو تراجم الشخصيات، تحدث عن كل شخصية بحدود سطرين إلى ثلاثة أسطر.

وصدر الكتاب عن نادي حائل الأدبي الثقافي، بالتعاون مع دار المفردات للنشر بالرياض. وخالد اليوسف ورائي وقاص، وباحث متخصص في المكتبات، عصف منذ نحو 15 عاماً على تصنيف مسارات الأدب السعودي من خلال «وراسة تاريخية بوجرافية بيلومترية»، تعنى بالفن والشعر والدراسات الأدبية، مع معجم خاص للإبداع الأدبي في السعودية، ولديه كثير من الإصدارات الأدبية في القصة والرواية التي تجاوزت 45 مؤلفاً.

العبرة ليست بالعمربل بالقدرة على الصمود في وجه الزمن

30 فيلماً من الكلاسيكيات العالمية حسب رؤية ناقد سينمائي

مصداقية الغرابة وأشار العمري إلى أن كثيراً من أفلام المخرج البريطاني ألفريد هيتشكوك أصبحت من الكلاسيكيات لقدرتها على إثارة مشاعر الجمهور في كل مكان، وذلك بفضل ابتكاراته الخاصة في التعامل مع الوسيط السينمائي، وما تولده أفلامه من شعور بالصدمة، وهي تكشف الغامض والمخبر والمجهول في النفس البشرية، وذكر أن أفلام هيتشكوك مهما بلغت من الغرابة لا تفقد المصداقية، فقد جعلها مقبولة ومفهومة ومرحباً بها. وتوضيح ذلك، قام العمري بتحليل فيلم «الساكن» لهيتشكوك الذي قدمه عام 1927، وهو أحد الأفلام الأولى له، وفيلم «2001... أوديسا الفضاء» وهو من الأفلام الأحدث التي فحرت اتجاهها جديداً في السينما للمخرج الأمريكي ستانلي كوبريك، ورأه العمري عملاً غير مسبوq في مجال أفلام «الخيال العلمي»، رغم أنه لم يكن يعتمد على مؤثرات بصرية متقدمة مثل التي تتوفر اليوم، أما فيلم «بوني وكلايد» فيذكر المؤلف أنه أصبح نموذجاً مؤثراً لفيلم الجريمة الذي يدفع المشاهدين إلى الإعجاب حدّ الهوس ببطولة اللذين يسرقان ويقتلان عند الضرورة، ويتساءل العمري: لماذا أصبح هذا ممكناً، وكيف كان طبيعياً أن يرسخ الفيلم في الذاكرة ويصبح حتى أقوى تأثيراً من القصة الحقيقية الأصلية؟ والجواب عنه أن ذلك يكمن في القدرة على التعامل مع الإنسان في فردانيته وعزلته وشعوره بالغضب والخمدر والرفض والاحتجاج على الظلم.

هواجسه الداخلية العميقة في سياق الملامح الخاصة للتعبيرية التي تصور الغرف كمقابر، والشوارع مائتة، والسلام حادة الزوايا إلى الإضاءة لتوليد الظلال القاتمة والتركيز على الوجوه من خلال استخدام دوائر مغلقة تجسب الشخصيات، وتُظهر فقط إلى وجوه بطريقة مبالغ فيها، مع تضيق المساحات أو الفراغات داخل الصورة، والتصوير الجدران التي تمتلئ بالصور والرسوم الشخصية، والأسقف المنخفضة فوق الرؤوس مباشرة. وأشار العمري إلى أن العالم في الفيلم يبدو كأنه سجن، فلا تؤدي الشوارع المتقوية الضيقة إلى شيء، وتظهر العمارات والمباني خيفة مدمية، والمنازل اقبية مليئة بالأسطح المدببة، هذه الصور وغيرها هي ما تشكل الرؤية البصرية في الفيلم، ليصبح نموذجاً كلاسيكياً في استخدام التعبيرية، التي تجعل صورة الواقع «السينمائي» منفصلة تماماً عن الواقع الحقيقي. ويشير العمري إلى أن الفيلم الكلاسيكي قد يشمل التعبير عن فترة زمنية لم نعيشها، يُعيد تأسيسها وبنائها بحيث يمكن لنا أن نستخرج من الفيلم ومن القصة العروضة نفسها كثيراً من المعاني الإنسانية التي تجعلنا أكثر معرفة



الكلاسيكيات السينمائية العالمية

وقدرة صناع الفيلم، على صياغة عمل مؤثر ومبتكر، يمتلك كثيراً من مظاهر الدهشة والجمال، تعد من أهم الشروط التي تجعل الفيلم كلاسيكياً، وهذا يمكن ملاحظته على نحو مثالي في فيلم الرعب الألماني «خزانة الدكتور كاليغاري»، إبعاد السائبة تدور فكرة فيلم «خزانة الدكتور كاليغاري» لبراي العمري حول «التحكم» أو «السيطرة»، وكيف يمكن لشخص يمتلك سلطة أن يتحكم بمصائر الآخرين، وقد دخل تاريخ السينما بوصفه أحد الكلاسيكيات الكبرى. ويتضمن كثيراً من الديكورات الغربية الضيقة الخائقة التي صممها الفنانون التعبيريون الذين استعان بهم فينه، والتي تعد بمثابة ثورة في عالم السينما عندما كانت في بداياتها، وقتها قدم كل من وولتر ريمان وهيرمان فارم وهما من أشهر الفنانين التعبيريين الألمان رسوماً وتصميمات لزوية فنية تقوم على التعبير اللائق عن الواقع، وليس تجسيده، وذلك من منظور الفرد المحبط المضطرب الذي يعاني من الهواجس وانعدام الثقة في الآخرين، ونشي الرسومات والتصميمات بعلاقة الفرد بالواقع، وكيف يراه ويتفاعل معه، وهي صور «تعبيرية» تعكس الخوف والقلق والكوابيس المرعبة، وتستخرج من يدور داخل الذهن البشري، والذي لا يتجانس بالضرورة مع الواقع. وبهذا التصور لا يخضع الفيلم للواقع بل يتجاوزونه لأنه ابن رؤية فنان، يبرز من كخالها

القاهرة، حمدي عابدين صدر حديثاً عن دار «خطوط وغللال» الأردنية كتاب «كلاسيكيات السينما العالمية» تأليف الناقد السينمائي المصري أمير العمري، ويتضمن تحليلاً مفصلاً لنحو ثلاثين فيلماً من روائع كلاسيكيات السينما القديمة الصامدة والناطقة، والتي تُرخ بخصائص صارت مع مرور السنين من أساسيات الفن السابع، قام المؤلف بترتيب فصول الكتاب حسب تواريف إنتاج الأفلام، وقدم الكلاسيكيات القديمة الصامدة أولاً، ثم جاءت بعد ذلك الكلاسيكيات الحديثة أو الأحدث، مثل «نظرة غوليس» الذي أخرجه اليوناني أنجلوبولوس عام 1996، كما استلهه مقدمة أوضح فيها السمات الأساسية التي يمكن على أساسها وصف فيلم ما بأنه كلاسيكي، وقال إن «الكثير من هواة السينما، وحتى المشتغلين بها، يعتقدون أن الكلاسيكيات هي الأفلام القديمة والصامدة فقط، وهذا غير صحيح، فقد قدم السينمايون عدداً من الكلاسيكيات في أزمنة حديثة تالية، وذكر أن هناك من السينما الحديثة ما يطلق عليها بعض النقاد في الغرب (الكلاسيكيات الحديثة) تمييزاً لها عن القديمة، وهذا رأي غير دقيق، حسب وجهة نظر العمري، فالعبرة عند ليست بحجم الفيلم بل بقدرته على الصمود في وجه الزمن، وتأثيره الذي يتغلغل في ذاكرة المشاهدين، ويفقههم لمشاهدته مرات عديدة، وتقديم متعته، ويكتشفون في كل مرة شيئاً جديداً». وذكر العمري أن الثراء الفني، في الشكل واللغة وعناصر السينما

بصفة انتقال حر وعقد يمتد لثلاثة مواسم

ماريجا هدف بورتو يخلف غوميز في هجوم الهلال



موسى ماريجا (الشرق الأوسط)

الأخذ بعين الاعتبار قيود السفر الحالية وتحديات الحظر التي تفرصها جائحة فيروس كورونا. وسوف تستضيف تابلاند منافسات المجموعات السادسة والسابعة والعاشر، في حين سيتم لاحقاً تحديد مستضيف المجموعتين الثامنة والعاشر. وحظي النصر السعودي برقم قياسي للنادي حينما تاهل إلى الأدوار الإقصائية للمرة الثالثة على التوالي وأنهى الهلال السعودي دور المجموعات بأعلى نسبة استحواد على الكرة (67,7 في المائة)، وأعلى مجموع تمريرات (3862) وأعلى نسبة دقة تمريرة (88,9 في المائة)، حيث تفوق في هذه الأرقام على جميع الفرق الأخرى. وشارك المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر السعودي في 5 أهداف للفرق، حيث سجل 4 أهداف وصنع هدفاً ويات مايكل اولونغفا مهاجم نادي الدحيل القطري أول لاعب يسجل 9 أهداف في دور المجموعات، منذ عام 2016 عندما سجل البرازيلي أدريانو 10 أهداف مع سيؤول الكوري الجنوبي وليس اولونغفا الكرة 59 مسرة في داخل منطقة جزاء الفريق المنافس، ويحيت تفوق بفارق 19

المعدل الأقل في الاستحواد على الكرة خلال دور المجموعات بنسبة 27,4 في المائة، وهي أقل نسبة يحقق فريق تاهل للدور الإقصائية منذ عام 2013 على الأقل، فيما أخفق نادي الريان في تحقيق أي فوز بمبارياته دور المجموعات، وذلك للمرة الثانية في تاريخ مشاركته بدوري أبطال آسيا، حيث كانت المرة الأولى عام 2007.

وحافظ نادي الوحدة الإماراتي على نظافة شبكته في 3 مباريات، وذلك للمرة الأولى في تاريخ مشاركته بدوري أبطال آسيا، بعدما كان حافظ على نظافة شبكته في أربع مباريات من قبل عام 2004. وصنع مهدي تراسي لاعبي بيرسيبوليس 5 أهداف في دور المجموعات، وهو تفوق في التمريرات الحاسمة على بقية اللاعبين.

حاجة الهلال لإتمام ثلاث صفقات على صعيد اللاعبين المحترفين الأجانب، وذلك في حال عدم رغبته في تغيير أي من جناح وكويلار وكاريليو وفينيتو. ويسعى الهلال لاستعادة قوته الفنية والظهور بصورة مختلفة في بطولة دوري أبطال آسيا التي يبحث عن لقبها بعد تحقيقه البطولة في 2019 وتاهله في النسحة الحالية بصورة لاذنية شرق آسيا خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) 2021. وذلك بعد

الإنجليزي الممتاز، إلا أن العروض الخليجية قد تسهم في تغيير وجهة اللاعب. وأثبت ماريجا حضوره منذ موسم 2017 - 2018 مع نادي بورتو البرتغالي حيث شارك في 188 مباراة ونجح في تسجيل 72 هدفاً في كافة البطولات التي شارك بها مع فريقه كما ساهم في 27 تمريرة حاسمة. يجدر بالذكر أن فريق الهلال يبدو بحاجة لإجراء العديد من الصفقات الفنية على صعيد قائمة لاعبيه الأجانب، ويحسب فرانس مغاندره الفرنسي غوميز بالإضافة إلى رحيل الإيطالي المالي «ماريجا» يعتبر هدفاً لعدد من الفرق الأوروبية، وخاصة في الدوري

الرياض، فهد العيسى

بات المهاجم المالي موسى ماريجا قريباً جداً من ارتداء شعار فريق الهلال، وذلك في حال إتمام الإجراءات النهائية للصفقة «انتقال حر»، ويعقد يمتد لثلاثة مواسم للاعب القادم من بورتو البرتغالي.

ويحسب صحيفة «ريكور» البرتغالية ذاتعة الصيت فإن الهلال قد أنهى فعلياً تعاقد مع المهاجم المالي، حيث أشارت الصحيفة إلى أن ماريجا لديه كل شيء جاهز للتوجه إلى الهلال، فقد تم إبرام الاتفاق بين النادي الذي كان يقوده خورخي جيسوس سابقاً والمهاجم المالي في منتصف الأسبوع الماضي.

وأضافت الصحيفة البرتغالية في حديثها عن تفاصيل التعاقد بين الهلال والمهاجم ماريجا: «15 مليون يورو لثلاثة مواسم، هذه الأرقام التي لن يتمكن نادي بورتو من التناقص بها في عرضه للاعب الذي يرغب رئيس النادي إطالة علاقة ماريجا بالنادي البرتغالي».

وأشارت صحيفة ريكورد إلى أن المهاجم المالي موسى ماريجا سيودع «دو دراغا» ملعب النادي البرتغالي عبر الباب الكبير ويكبل وطني، خاصة بعد تولفه الكبير تحت قيادة المدرب سيرجيو كونسيساو.

ويغادر اللاعب الذي بلغ الثلاثين من عمره في شهر أبريل (نيسان) الماضي ملاعب الدوري البرتغالي بعد سنوات من الوجود هناك، حيث تحدثت صحيفة ريكورد البرتغالية عن شكل الفريق البرتغالي بعد رحيل ماريجا الذي نجح المدرب كونسيساو في استغلال خصائصه ووضع طريقة لعب أكثر قتالاً وضغطاً. وأوضحت الصحيفة: «مع رحيل المهاجم ماريجا يمكن للمدرب

الفريق يستأنف تدريباته اليوم بعد «الخروج الآسيوي» «مطالبات مالية» تهدد آمال النفيعي في رئاسة الأهلي

وجدة، إبراهيم القرشي

جاد النفيعي كلاً من: «بندر الدعجاني، ومحمد الديني، ومازن ضيف الله، ورائد بن محفوظ». ومن جهة أخرى، يستأنف فريق الأهلي تدريباته اليوم، بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين عقب المستويات المتميزة التي قدموها في مواجهة الفريق بدوري المجموعات بدوري أبطال آسيا، رغم فقدان الفريق فرصة التاهل للدور ثمن النهائي، بعد تعادله في الجولة الأخيرة أمام الدحيل القطري (1-1).

ويستأنف أن يواجه الأهلي، في مستهل عودته للمنافسات الرياضية المحلية مجدداً، فريق التعاون الجمعة المقبلة، في مواجهة مؤجلة لحساب الجولة السادسة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وسيستأنف الروماني ريجيكامب لإيقاد موسم الأهلي، حيث يتطلع لحصص النقاط المتبقية له في الدوري من أجل حجز مقعد آسيوي في الموسم الجديد، وإن كان صعب المنال، حيث يحتل الفريق المركز التاسع في ترتيب فرق الدوري، برصيد 35 نقطة، بالتساوي مع الرائد الثامن بفارق الأهداف، بينما يتطلع الأهلاويون إلى أن تخدم الظروف فريقهم، وإن كان ذلك صعباً، في خطف بطاقة المشاركة بدوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة.

ولم يتدقق الأهلي طعم الفوز على صعيد الدوري في 8 مباريات، تحديداً منذ 5 فبراير (شباط) الماضي، عندما فاز على الوحدة بنتيجة (2-4)، قبل أن يخسر في 6 مباريات، ويتعادل في مباراتين. ويسعى الفريق لكسر ذلك أمام التعاون يوم الجمعة، مع مدربه الجديد ريجيكامب.

وعلى الرغم من الخروج من البطولة القارية، فإن الأهلي حقق مكاسب متعددة، بعد أن استطاع مدرب الفريق الروماني رافيت عبد الرحمن محمد بن أديب، والدكتور خالد الغامدي، في حين ضمت قائمة المرشح الثاني

تسلم لجنة الانتخابات اليوم قرارها بشأن القوائم النهائية للمرشحين لرئاسة عضوية مجلس إدارة النادي الأهلي، وذلك بعد الخضر في الطعون المقدمة من المرشح الدكتور زياد اليوسف ضد منافسه على المنصب ماجد النفيعي، التي أشارت إلى عدم توقيع الأخير ورقة المسؤولية التضامنية لفترة الإدارة السابقة، إلى جانب رئاسته التنفيذية لإحدى الشركات المتعاقدة مع النادي، ووجود مطالبات مالية بين النادي والشركة.

وتعلن الليلة القائمة النهائية، وسط ترقب أهلاوي لرد اللجنة حيال الطعن المقدم من المرشح اليوسف الذي يجد، بحسب المصادر، أن ترشيح النفيعي اعتبر في الحالة الاستثنائية بعد توقيع اليوسف إقرار المسؤولية التضامنية عن الفترة الإدارية السابقة. وأشار المصدر إلى أن عدم توقيع النفيعي لورقة المسؤولية التضامنية عن الإدارة السابقة، ودخوله سباق الترشح للرئاسة، سيدخل النادي في نق المطالبات المالية المزمع بها النادي في فترة الإدارة السابقة، التي قد يؤدي امتناعه عن الوفاء بها إلى دخول النادي في إشكاليات كبرى.

ورجح المصدر أن يسهم عدم توقيع النفيعي على المسؤولية التضامنية لفترة الإدارة السابقة في استبعاده في الوقت الذي يبر النفيعي عدم توقيعه يكون الأمر لم يتم ذكره ضمن شروط الترشح المذكورة بالدلائل.

وتضم قائمة المرشح الدكتور زياد اليوسف عضوية: «فهر بن حسن، وسليمان الجميعة، والدكتورة ماوية بنت عبد الكريم خاجي، والدكتور رافيت عبد الرحمن، والدكتور محمد بن أديب، والدكتور خالد الغامدي»، في حين ضمت قائمة المرشح الثاني

الاتحاد يتفوق «حسابياً» على المتصدر ووصيفة

دوري المحترفين... تقارب النقاط يعقد جولات الحسم



جولات الحسم هاجس فرق المقدمة وأسفل الترتيب في دوري المحترفين (تصوير: سعد العنزي)

في ختام الموسم (تعادل مع الهلال نهائياً وتخلب عليه إيجابياً، والأمر نفسه تكرر أمام الشباب)، يصبح لديه 8 نقاط في مواجهة منافسيه المباشرين على اللقب، ولدى الهلال والشباب نقطتان لكل منهما، مع تبقي مواجهة مباشرة بينهما.

وتعد مواجهة الشباب والهلال المقبلة ضمن الجولة 26 ذات أهمية للفرقتين، حيث إن الفريق الفائز بذلك اللقاء سيضمن في حال تعادله بالنقاط مع الطرف الآخر في ختام الموسم تفوقه عليه، أما في حال تعادل الفريقين مجدداً في اللقاء المقبل واستمرار فوزهما بالجولات الأربع المقبلة وتعادلهما نقطياً في ختام الموسم، سيحدد البطل عن طريق فرق الأهداف داخل الدوري بالفارق، حيث يتفوق الهلال حالياً به بفارق الأهداف لديه 23، فيما الشباب 19، وفي حال تعادلهما بفارق الأهداف بنهاية الموسم سيتم النظر لأقل فريق حصد للنقاط باللعب النظيف، (يتم احتساب البطاقة الحمراء بخلاف نقاط والبطاقة الصفراء بنقطة واحدة)، وفي حال استمرار تعادلهما يتم الاحتداد لمباراة فاصلة تجمع الفريقين الهلال والشباب يتم تحديد مكانها وزمانها من لجنة المسابقات.

بين الثلاثين وتنافس الاتحاديون الصعداء بعودة البرازيلي برونو هنريكي إلى جدة، حيث يخضع للحجر المنزلي بحسب البروتوكولات المعمول بها للقادمين من خارج المملكة، بينما ينتظر أن يستهل اللاعب عودة مع الاتحاد ببرنامج لياقي تاهلاً للعودة للمشاركة التدريجية في تدريبات الفريق الجماعية.

وكان الجهاز الطبي في نادي الاتحاد قرر إجراء عملية جراحية للاب البرازيلي في مشط القدم، بسبب تعرضه لكسر إجهادي، ولم تستجب إصابته للعلاج لوجرم الجوء للتدخل الجراحي، وأجرى هنريكي جراحة ناجحة في مشط القدم على يد طبيب مختص في البرازيل، منتصف فبراير (شباط) الماضي، وأوضحت الأبناء حاجته لفترة علاج لمدة 6 أسابيع ثم يخضع لبرنامج تأهيلي.

الرياض، فارس القرشي

مع اقتراب دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين من خط النهاية، واشتداد التنافس على مراكز المقدمة في سلم الترتيب، وكذلك صراع الهبوط في أسفل الترتيب، ونظراً للتقارب النقطة بين الأندية المنافسة على لقب الدوري والمقعد الآسيوي ومراكز الهبوط، فمن المتوقع بشكل كبير أن ينتهي الدوري بتعادل فريقين أو أكثر بالنقاط.

وبالرجوع إلى لائحة المسابقات لحسم المراكز النهائية للفرق في جدول الترتيب، نجد أن المادة 17 من لائحة تحديد المراكز في لجنة المسابقات، تنص على أنه في حال تعادل فريقين أو أكثر بالنقاط يتم تحديد المراكز من ناحية أعلى عدد للنقاط من الفريقين أو الفرق المتعادلة فيما بينها، وفي حال تعادلهما يتم النظر إلى فارق الأهداف في المواجهات

المباشرة دون احتساب أفضلية الهدف خارج الأرض، وفي حال استمرار التعادل بين الفريقين أو الفرق المتعادلة في مواجهتهما المباشرة يتم النظر إلى أعلى فارق أهداف في كامل البطولة، وفي حال تساويهما، فالأقل حصولاً على مجموع نقاط جراء حصول لاعبيه على بطاقات

جدة، إبراهيم القرشي

كشف مصدر مطلع لـ «التشرق الأوسط» عن وضع الاتحاديين ملف التجديد مع المحترف المغربي كريم الأحمدى كاولوية في نهاية الموسم الرياضي بعد مناقشة الجهاز الفني، مشيراً إلى وجود توافق بين الإدارة واللاعب على البقاء لموسم رياضي جديد.

وكانت «التشرق الأوسط» أشارت في عدد سابق إلى أن صنع القرار بنادي الاتحاد فضلوا عدم الخضوع في أمور متعلقة بتجديد العقود المشاركة على الانتهاء لعدم من اللاعبين لأهمية المرحلة الحالية للفريق والتي تتطلب التركيز العالي من جميع لاعبي الفريق لنجازها في ظل الاستحقاقات الهامة محلياً وقارياً. وخاض فريق الاتحاد يوم أمس أولى تجاربه الودية أمام نظيره الوحدة في إطار

الأحمدى في حديث مع حجازي قبل أحد تدريبات الاتحاد (الشرق الأوسط)

ساق اللاعب بسبب إصابة سابقة. ومن المنتظر، أن يغيب الصحافي عن الفريق لمدة شهرين، على أن تكون عودة صاحب الـ26 عاماً، للمشاركة مع الفريق مع بداية تحضيراته للموسم الجديد. ويتطلع كاريلي لجاهزية

الثنائي الشمراني وهوساوي الفنية مع عودة المنافسات الرياضية لاستعانة بأحدهما إلى جانب أحمد حجازي في منتصف الدفاع، حيث ركز المدرب خلال تدريبات الفريق الوديع الماضية على خلق انسجام أكبر

أرسنال يهزم نيوكاسل... وتوخيل يشيد بتشيلسي قبل موقعة الريال... وأشيولتي يخشى أن يكون إيفرتون قد أهدر فرصته الأوروبية

مشجعو يونايتد يقتحمون الملعب للاحتجاج على «الملك الأميركيين»... وتأجيل مواجهة ليفربول

قدمه وما زال أمامه مجال للتطور، لقد كان حاسماً، تعاون مع تيمو فيرنر كمدرب، ومع ماسون ماونت وحكيم زياش كرامي هجومي، كان موجوداً دائماً في الهجمات الخطيرة». وأضاف: «بالنسبة لي كان نموذجاً فرياً مهماً، بصرف النظر عن المشاركة لخمس دقائق أو 15 دقيقة أو المباراة بأكملها، فقط أظن أنك مستعد وكن مصدر إزعاج لي في المباراة التالية... لقد فعل (هافرنس) ذلك وهو نموذج على ما قام به الفريق بأكمله ليحصلوا على كل الإثابة من جاني».

وفوت إيفرتون فرصة الدخول في صراع على إحدى البطاقات المؤهلة إلى دوري الأبطال وربما إلى «يوروبا ليغ» أيضاً لا سيما أنه يملك مباراة مؤجلة، بسقوطه على أرضه أمام أستون فيلا 1 - 2.

وعلق الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب إيفرتون بعد الخسارة قائلاً: «لقد أهدرنا فرصة كبيرة للبقاء في الصراع على مكان مؤهل للبطولات الأوروبية. نحن مازلنا في السباق لكن بفرض أقل وبصعوبات أكبر». وأضاف: «لم نبدأ المباراة بالشكل المطلوب مثل هذه المواجهات. كانت مباراة مهمة وكنا نتحتاج إلى نتيجة إيجابية، نأمل ألا تكون النتائج السيئة على أرضنا مكلفة بشدة في نهاية الموسم».

وتقدم فيلا بهدف مبكر سجله أولي واتكنز، وتعادل دومينيك كالفيرت - لوين إيفرتون قبل نهاية الشوط الأول، ولكن أنور الغزالي حسم الفوز ليفيلا قبل النهاية.

ويقي إيفرتون، الذي فاز مرة واحدة في آخر عشر مباريات على أرضه في الدوري، ثامناً برصيد 52 نقطة، ويتأخر بتسع نقاط عن تشيلسي رابع الترتيب قبل خمس جولات على النهاية.

وتتناقض نتائج إيفرتون على أرضه مع نتائجه خارج ملعبه، حيث فاز الفريق عشر مرات في 16 مباراة خارجية وخسر ثلاث مرات فقط.

ويلعب إيفرتون في ضيافة وست هام يونايتد خامس الترتيب يوم الأحد المقبل.



مشجعو يونايتد اقتحموا ملعب «أولد ترافورد» ليعطوا مواجهة ليفربول احتجاجاً على الملك الأميركيين (رويترز)

وأضاف: «الذي رغبة دائمة في بدء المباريات... أعرف بكل تأكيد أننا نملك العديد من اللاعبين الرائعين في الفريق... لكني أوصل العمل وأندرب بجدية وأقدم قصارى جهدي داخل الملعب».

وأشاد توخيل بهافرنس قائلاً: «أنا سعيد للغاية بما

أغويرو أثبت أنه ما زال يملك الكثير ليقدمه (أب)



ولم يلعب هافرنس خلال فوز تشيلسي 1 - صفر على وستهام يونايتد في الجولة الماضية، وشارك كبديل خلال التعادل 1 - 1 في ضيافة ريال مدريد الأسبوع الماضي. وبعد أن ساعد تشيلسي على تعزيز قبضته على المركز الرابع، قال هافرنس: «هذا فوز مهم لنا والآن سنخوض مباراة مهمة أخرى يوم الأربعاء، نتتأبني مشاعر رائعة بسبب التسجيل بشكل مبكر، وهذا يمنحني الثقة. أنا سعيد لمساعدة الفريق باهدافي. أتمنى أن أستطيع مواصلة ذلك يوم الأربعاء».

الدقيقتين 10، 45. وعلق هافرنس عقب اللقاء قائلاً: «أتمنى أن يمنحني هذا الأداء فرصة للحفاظ على موقعنا في القائمة الأساسية عند مواجهة ريال مدريد». وأنضم هافرنس إلى تشيلسي قبل انطلاق الموسم الجاري من باير ليفركوزن وعانى لكي يظهر أفضائه في الانتقال مقابل 71 مليون جنيه إسترليني (98 مليون دولار)، لكن اللاعب الألماني البالغ عمره 21 عاماً أظهر لمدربه توماس توخيل في الوقت المناسب أنه يملك الإمكانيات التي تجعل الفريق يعتمد عليه.

ووقع تشيلسي رصيده إلى 61 نقطة متقدماً بفارق 6 نقاط عن جاره وستهام الذي يلعب اليوم مع بيرلي. ويدين تشيلسي بالفوز للاعب وسطه الألماني كاي هافرنس الذي سجل الهدفين في

وهو الأول له في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، وواصل زميله الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ سجله التهديفي الرائع في مواجهة نيوكاسل بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 66 لتكون المباراة الخامسة على التوالي التي يهز فيها شبك منافسه بختلف البطولات.

كما أن الانتصار هو السادس عشر لأرسنال في 17 مباراة خاضها أمام نيوكاسل بالدوري الإنجليزي. وكان تشيلسي قد عزز من أماله في احتلال مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا بفوزه على جاره فولهام بهدفين نظيفين، كما استعد بأفضل صورة لخوض إياب نصف النهائي البطولة القارية الأربعاء ضد ريال مدريد الإسباني بعد انتزاعه التعادل 1 - 1 خارج

الذي يحتفل بتسجيل هدف أرسنال الأول نيوكاسل (رويترز)

أغويرو: أتمنى أن تكون لي بصمة في حلم سيتي الأوروبي قبل الرحيل

يود المشاركة، لنرى ما سيحدث». وتسببت الإصابات في تراجع أغويرو من ضمن الخيارات الأساسية للمدرب الإسباني جوسيب غوارديولا وأصبح مشاركته محدودة في موسمه الأخير مع النادي بعد عقد من الإمتاع، وساهم أغويرو بقوة في الألقاب الأربعة السابقة ورغم دوره المحدود في اللقب الخامس المختظر لا يزال يجذب الأنظار حول العالم.

وكال غوارديولا المديح للهداف التاريخي لسيتي الذي رفع رصيده إلى 182 هدفاً في

التوقف الدولي الأخيرة، شارك مرة فقط مع الفريق، لكنه تألق أمام كريستال وأعطى دليلاً على أن النادي سيفتقده كثيراً. وأكد أغويرو تحمسه للمشاركة أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في إياب المربع الذهبي لدوري الأبطال غداً، وقال: «أنا على أتم الاستعداد دائماً، شعوري جيد، ركبتني في حالة جيدة، انتظرت فرصة اللعب، لذا أتمنى أن أشارك الثلاثة أمام سان جيرمان، وإذا لم أشارك ليس هناك مشكلة». وأضاف: «أريد أن أكون مع زملائي بالفريق، بالتأكيد كل لاعب

تتبقى أسابيع قليلة على نهاية مسيرة سيرجيو أغويرو المذهلة في مانشستر سيتي لكن المهاجم الأرجنتيني، (32 عاماً)، الذي سجل هدفاً خلال الفوز على كريستال بالاس 2 - صفر السبت يأمل أن تكون له بصمة في حلم فريقه لبلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى.

وتراجعت اللياقة البدنية لأغويرو في آخر 12 شهراً بسبب الإصابات، ومنذ فترة

لندن: «الشرق الأوسط»

الإنتر ينهي هيمنة يوفنتوس ويتوج بطلاً للدوري الإيطالي

المدرّب أنطونيو كونتي بفارق 14 نقطة عن أتالانتا، وكان بحاجة إلى تعثر الأخير بالتعادل أو الخسارة أمام ساسولو لكي يحسم اللقب قبل أربع مراحل على ختام الموسم، وهو ما تحقق.

ونال إنتر ما أراد ونجح في كسر احتكار يوفنتوس للقب طيلة تسعة مواسم متتالية، بما أنه متقدم على أتالانتا بفارق 13 نقطة مع أفضلية المواجهتين المباشرتين أيضاً بين الفريقين.

ورغم النقص العددي في صفوفه منذ الدقيقة 22 بطرد حارسه بيير لوجي غوليني لارتكابه خطأ على

تعداد أتالانتا مع مضيغه ساسولو 1 - 1 أمس، ليحتج بتتويج إنتر ميلان بطلاً للدوري الإيطالي للمرة الأولى منذ عام 2010.

وكان أتالانتا الفريق الوحيد القادر على تأجيل تتويج إنتر باللقب الأول منذ إقراره ثلاثية الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا عام 2010 بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وذلك بعد فوز الإنتر على مضيغه كروتوني صفر - 2 في افتتاح المرحلة الرابعة والثلاثين للبطولة. وابتعد فريق

روما: «الشرق الأوسط»

سباق رباعي وصراع ساخن على اللقب الإسباني قبل 4 مراحل من النهاية

الحظ يحالف أتليكو لبقاء في الصدارة قبل مواجهته الحاسمة مع برشلونة



تشافيز لاعب أتليكو (يسار بالأبيض) يهدر ركلة الجزاء بتسديد الكرة في قائم مرمي أتليكو (رويترز)

اللقب، حيث يستقبل ريال مدريد منافسه إشبيلية في اليوم التالي. وعلق يوريتي عقب اللقاء قائلاً: «الفوز كان إجبارياً،

غرنطة يوم الخميس. ويحل أتليكو ضيفاً على برشلونة يوم السبت المقبل في صراع أسبوع قد يكون حاسماً في

من أتليكو بلباو الأسبوع الماضي وبدا أنه سيتنازل عن الصدارة لبرشلونة، لكن الأخير تعرض لخسارة صامدة بملعبه 2 - 1 من

وهذه ثاني ضربة حظ في 3 أيام لأتليكو، الذي خسر 2 - 1



كونتي يحتفل مع لوكاكو وسانشيز بتتويج الإنتر (أ.ف.ب)

أوروية، والقتال على اللقب، وكل فريق يراهن بحياته». وأضاف: «لا أؤمن بالخط، لكننا حصنا على 3 نقاط تعطينا ثقة كبيرة بالمباريات المتبقية».

وعلى ملعبه، حافظ ريال مدريد على سجله خالياً من الخسارة منذ 30 يناير (كانون الثاني) 2021 مع 10 انتصارات مقابل 4 تعادلات، بخروجه فائزاً على أوساسونا بهدفين من لاعبيه البرازيليين إيدر ميليتاو في الدقيقة 76، وكاسيميرو (80).

وكما كان متوقفاً، أراح مدرب ريال الفرنسي زين الدين زيدان العديد من أساسيه أمثال الألماني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش استعداداً لمواجهته الحاسمة في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا أمام تشيلسي الإنجليزي الأربعاء (تعادل 1 - 1 على ملعبه ذهاباً)، فيما دفع أساسياً بالبلجيكي إدين هازارد العائد من الإصابة، وبلابغ الوسط الشاب أنطونيو بلانكو وبالمهاجم الفرنسي كريم بنزيمة. واستمر

ونفذ فيدل تشافيز؛ لاعب وسط التشي، ركلة الجزاء، لكن الكرة ارتطمت بالقائم، ليضيف إلتشي 1 - صفر، معززا صدارته الدوري الإسباني وسط مطاردة ساخنة من «جاره» ريال مدريد الذي حقق فوزاً مهماً على ضيفه أوساسونا 2 - صفر، ضمن منافسات المرحلة الرابعة والثلاثين.

ورفع أتليكو رصيده في الصدارة إلى 76 نقطة متقدماً بفارق نقطتين، في سباق رباعي على اللقب الغالي يضم أيضاً برشلونة الثالث وإشبيلية الرابع. ويمكن لفريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني أن يشكر الحظ لخروجه منتصراً بعد أن أهدر إلتشي «المتعثر» ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدلاً من منافس ركلة جزاء متأخرة حيث سبق أن تصدى حارسه يان أوبلاك لركلة خوسيلو لاعب الأفيس خلال الفوز 1 - صفر في مارس (آذار) الماضي.

وهذه ثاني ضربة حظ في 3 أيام لأتليكو، الذي خسر 2 - 1

لكنه تسبب في ركلة جزاء على فريقه في الدقيقة 90 بعد لمس الكرة بيده خلال عودته لمساندة الدفاع عند تنفيذ ركلة حرة.

صورة



جمعية خيرية تحضر الطعام لتوزيعه على المحتاجين خلال شهر رمضان المبارك في دمشق بسوريا (رويترز)



عمال بوسنيون يتناولون الإفطار في زينيتشا بالبوستة (أ.ب)



فلسطينية تعد معمولى العيد قبل عطلة عيد الفطر في مدينة الخليل بالضفة الغربية (إ.ب.أ)

رمضان ينعش مبيعات مصوغات الذهب «التراثية» في السعودية

الدمام: إيمان الخطاف

بمدينة الدمام، في سوق الذهب الأوسط، في سوق الذهب بمدينة الدمام، بدأ لافتاً أن هناك تغييراً في الشكل العام لأطقم الذهب والمصوغات الذهبية، بحيث أصبح الصاغة يعتمدون على الأحجام الكبيرة، مع عودة الذهب الأصفر والنقوش التقليدية القديمة لأسواق الذهب السعودية بدلاً عن الذهب الأبيض والنقوش الأوروبية التي ظلت لسنوات تسيطر على واجهات متاجر الذهب.

يأتي ذلك في حين يعج السوق بأنواع عديدة من الذهب والمجوهرات المصنعة محلياً، إضافة إلى الذهب المستورد من سنغافورة وكوريا الجنوبية وإيطاليا ومن دول مجلس التعاون الخليجي، غير أن نسبة كبيرة من مقتني الذهب في السعودية يفضلون المنتج الوطني، لضمان سلامته ووجود شهادة المنشأ، مقارنة بغيره.

ويؤكد صاغة الذهب أن حركة سوق الذهب السعودي تآثر عادة بالمواسم المتعارف عليها، مثل مواسم الأعياد وشهر رمضان وموسم الحج (بالنسبة لمنطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة)، وهو ما يجعل العشر الأخير من رمضان بمثابة الفاتحة لهذه المواسم المرتقبة، وذلك تزامناً مع التراجع في أسعار المعدن النفيس هذه الفترة.



التصاميم التراثية والذهب عيار 21 الأكثر طلباً

الذهب، وكلاهما يأتیان بنقوش شريفة دقيقة ملونة بالأحمر والأخضر والأزرق، مع عودة قطع ذهبية قديمة إلى الواجهة بعد اندثار طويل، مثل: الهامة (توضع على الرأس)، والكف (أسواره) وخاتم في أن واحد، والأساور العريضة، وجميعها قطع تنسجم مع رواج الجلابيات التي ترتديها السيدات في رمضان.

إلى جانب انتعاش الطلب على الأسماء الشهيرة المتداولة لقطع الذهب في شرق السعودية وفي الخليج، مثل: كرسي جابر (قلادة ثقيلة وكبيرة الحجم)، وصباح الخير (سُميت بذلك لأن العريس يهدىها لعروسه في أول صباح يجمعهما).

تم تطويرها بتصاميم تجمع بين الطابعين الشرقي والحصري، وتمثل بشرائح دائرية رفيعة، بأحجام متعددة. وتعود كذلك تصاميم الجزنير القديمة، والتي تأتي على شكل سلاسل عريضة في القلائد والأساور، وهي قطع أثقل وزناً وأعلى ثمناً.

اشتهرت بصنعها عائلات عريقة في مدينة صغيرة بالجزائر

«زلاية بوفاريك»... عروس الحلوى في رمضان



تعد بوفاريك أشهر منطقة تُصنع فيها الزلاية بالجزائر

أخر، غير مذاقها الشهير وشكلها الجميل الذي يتميز بتقاطير العسل، فقد حذرت جمعيات الدفاع عن صحة المستهلك، من ثلاثة مكونات للزلاية منبوبة في علم التغذية، وهي القمح المكرر والسكر المركز والزيت النباتي، والمكونات الغذائية. وقالت «منظمة حماية المستهلك»، في حسابها على إنشباك التواصل الاجتماعي، إن اشخاص القمح مع الزيت تحت درجة حرارة عالية، يشكلان مادة سرطانية عالية المعروفة باسم

اكتظاظاً للمارة والسيارات طوال النهار للشراء، مما استدعى وجوداً مكثفاً للشرطة لتسهيل حركة المرور، ويكفي في أي مدينة أخرى بالجزائر أن يضع بائع الخبز بأنه من بوفاريك، حتى يضمن بيعه بسهولة.

لتناولها بعد الفطور. مبرراً أنه ورت صناعتها من والده الذي يشتغل برفقته في المحل، ووالده تعلم الصناعة من جدّه منذ أيام الاستعمار الفرنسي.

وأضاف سليم بشأن أثر «زلاية بوفاريك» على السكان المحليين، موضحاً: «في مدينتنا تستعد عائلات شهيرة بصناعة الزلاية لرمضان أسابيع طويلة قبل دخوله، فالاستهلاك الكبير للمنتج، يتطلب توفر يد عاملة بأعداد كبيرة، ولهذا تفتح المناسبة الباب لتوظيف عمال لمدة قصيرة». وأكد أن بيع المادة لشهر واحد، يدرّ على عائلته مالاً وفيراً تسدد به حاجياتها طوال العام. لكنه قال إن توقف النشاط العام الماضي بسبب «كورونا»، حرّمها من عائد معتد. وإلى جانب أكسيل، اشتهرت عائلات من شرقي، وشيراف، وموساوي، وشنون، بإنتاج الزلاية ببوفاريك، وقد فتحت لها فروعاً في العاصمة والمدن الكبيرة. وأول ما يلفت زائر بوفاريك من مدخلها الرئيسي، في الطريق السريع، محلات وعربات بيع زلاية، مطصقة على مسافات طويلة في شوارعها التي تشهد

الجزائر: بوعلام غمراسة

يقبل الجزائريون، خلال شهر رمضان، بشراهة على حلوى «الزلاية» ويحرصون على أن تكون مائدة القهوة والشاي بعد الإفطار، مزينة بهذا المنتج الذي يعدّ «ماركة» مسجلة بأسماء عائلات اشتهرت بصناعتها منذ أكثر من قرن.

وتعد بوفاريك، المدينة الصغيرة التي تبعد 30 كلم عن العاصمة، أشهر منطقة تصنع فيها الزلاية. بل إن هذه الحلوى المسجلة اقترنت بالمدينة وأهلها، حيث يزداد الإقبال عليها في رمضان، وأتباعها الزائرون من مسافات بعيدة لشراؤها. يقول سليم أكسيل، بائع الزلاية عند مدخل بوفاريك، لـ«التشرق الأوسط»، إن لديه زبائن مهاجرين كانوا يأتون من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا لشراء منتوجه بكميات كبيرة، وذلك قبل إغلاق الحدود منذ عام بسبب «كورونا». مشيراً إلى أن بعض الزبائن يأتونه من وهران (400 كلم غرب) وسطياف (300 كلم شرق) لشراء الزلاية والعودة في نفس اليوم

على خلفية الجدال المرافق لعرض أعمال تلفزيونية في رمضان

«المسوع والمرئي» في المغرب: التمثيل النقدي لمهنة معينة ليس قذفاً

غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها



مقر الهيئة العليا للاتصال المسوع المرئي (هاكا)



لقطة من «قهوة نص نص»

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

على احترام هذه الحرية وحمايتها غير دقيق لمفهوم تقنين المضامين الإعلامية وللاندثار المؤسسي للمهنة العليا للاتصال المسوع - المرئي، وذلك من منطلق أن «المشعر يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة إعداد وبت برامجهما بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر على احترام هذه الحرية وحمايتها

إليسا تخطف اهتمام الجمهور العربي بـ «يا عم سلامتك»



صورة من حساب الفنانة اللبنانية إليسا على «تويتر»

محمد يحيى والموزع تميم، وأيضاً تنسيق فكرة التصوير في القاهرة وحضورها

التصوير مع المخرج اللبناني سليم الترك، وفق فوزي الذي يشير إلى أن «إليسا» فنانة تحترم الوقت وتحب خروج أعمالها في أحسن صورة، فخلال فترة التحضير والتصوير كانت تشرف بنفسها على كل صغيرة وكبيرة».

ويقول الملحن المصري محمد يحيى لـ «الشرق الأوسط»: «أقمت بتلحين الأغنية التي كتبها هاني عبد الكريم، وأرسلت ديمو الأغنية للفنانة

اللبنانية التي أعجبت بها للغاية، ثم تم استكمال العمل عليها عقب موافقة إليسا بتوزيعها مع تميم، وقامت إليسا بوضع صوتها في العاصمة اللبنانية بيروت إلى أن جاءت لمصر لتنفيذ الأغنية بشكل كامل».

يذكر أن الفنانة اللبنانية إليسا كانت قد أصيبت بمرض سرطان الثدي في عام 2018. وأعلنت رسمياً عن إصابتها في شهر أغسطس

(أب) من العام ذاته عندما وثقت حياتها وتفاصيل المرض وعمليتها الأولى في فيديو كليب أغنياتها الشهيرة «إلى كل اللي يجبوني»، واستمر صراعها مع المرض إلى أن شفيت منه مع نهاية عام 2019. وكرمها وزير الإعلام اللبناني

ملحم رياشي، لانتصارها على مرض السرطان ومنحها درعاً حمل شعار الأرز اللبنانية.

ومنذ إصابة إليسا بمرض السرطان وهي تحرص على توعية السيدات من مرض سرطان

الثدي، وغردت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي قائلة: «منع انتظار الشهر الزهري للاهتمام بالصحة، الفحص المبكر يحمي كل امرأة من الإصابة بسرطان الثدي، الحماية تبدأ بالوعي، والفحص المبكر هو العلاج الأول والأهم».

وأطلقت الفنانة اللبنانية إليسا منذ أسبوع على جمهورها عبر أغنية جديدة تحمل اسم «شوف الجنة» ضمن إعلان لإحدى شركات العقارات المصرية. وأطلقت إليسا آخر ألبوماتها

الغنائية في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي، بعنوان «صاحبة رأي»، وتضمن أغنيات عدة من بينها «صاحبة رأي، أغانيها، عظيمة، وفي

مباحة، حبة اهتمام، على حس حكايتنا».

القاهرة، محمود الرفاعي

خطفت الفنانة اللبنانية

إليسا اهتمام الجمهور العربي خلال الساعات

القليلة الماضية بعد تصدر أغنياتها الجديدة

«يا عم سلامتك» لصالح مستشفى سرطان

الأطفال 57357 المصري، قوائم التداول عبر موقع

التفريعات القصيرة «تويتشر» في 12 دولة

عربية بعد أقل من 24 ساعة من عرضها، من بينها مصر

والسعودية ولبنان والجزائر والعراق.

العمل المصور من إخراج اللبناني سليم

الترك، ومدير التصوير تيمور تيمور، والأغنية من كلمات الشاعر المصري هاني عبد الكريم

واللحن المصري محمد يحيى وتوزيع المصري تميم، وضوّرت في القاهرة على مدار ثلاثة أيام، ويقول مطلع الأغنية «يا عم سلامتك ولا بتعرف

يعني غلاوتك، ده أنت غلاوتك قد الدنيا وكل حلاوة الدنيا حللوتك».

وقدمت مستشفى «سرطان الأطفال» التي تشتهر باستعانتها بنجوم الفن والغناء للظهور

في إعلاناتها الرمضانية شكراً خاصاً للفنانة اللبنانية على مشاركتها في العمل في بيان قالت

فيه: «شكر خاص للفنانة الجميلة إليسا لتبرعها بالعمل، ودعم أطفالنا في المستشفى، بالإضافة

لتحملها مشقة السفر من بيروت القاهرة من أجل رسم الفرحة والسعادة لأولادنا، من كل قلبنا

شكراً».

وكشف الكاتب الصحافي محمود فوزي السيد، صاحب فكرة الإعلان لـ «الشرق الأوسط» كواليس تصوير الأغنية قائلاً: «بداية فكرة

المشروع تمت منذ عدة أشهر عندما جلست مع الفنانين على مستشفى السرطان لوضع أفكار

خاصة لشهر رمضان الكريم نظراً لكونها ليست المرة الأولى التي تقدم فيها سوريا أعمالاً منسقة،

وبدا التنفيذ الحقيقي للإعلان والأغنية في شهر مارس (آذار) الماضي، عندما بدأت في التواصل

مع الفنانة اللبنانية إليسا وإدارة أعمالها واتفقتنا على تنفيذ الأغنية».

وعقب الاتفاق مع إليسا تم تجهيز الأغنية بالتعاون بين الشاعر هاني عبد الكريم والملحن

كتب رحلات وسفر ورسومات هندية لمكة المكرمة والمدينة المنورة رسم بانورامي للكعبة من القرن الـ18 في مزاد «سوذبيز»

لندن، عبير مشخص

في مزادها الإلكتروني الذي يقام حالياً ويختتم

يوم 13 من هذا الشهر تقدم «سوذبيز» مجموعة من

الرسومات والخرائط والكتب التي ترتبط بمنطقة الشرق

الأوسط وتخرج لنا من أرفف الكتب وأركان المكتبات

الخاصة عدداً من المعروضات المذهلة بدقة تجليدها

وصناعتها وأيضاً بمحتواها التاريخي، الخبير بالدار

ريتشارد فاتوريني يجد المتعة في الحديث عن كل قطعة على

حدة وفي قلب صفحات الكتب النادرة شارحاً أهميتها

مستعيناً بالحقائق والطرف والمعلومات عن كل ما تحويه

تلك المخطوطات والصور. يقول: «أثناء زيارتي لمقر الدار

للاطلاع على محتويات المزاد أن مطالعة كتب الرحلات منعة

بحد ذاتها، يمكنك الإبحار والسفر بين صفحات هذه

الكتب دون مغادرة مقعدك»، وبهذه الملحوظة نبذا في

تفحص بعض المعروضات بيداه الخبير يعرض رسمتين

على طريقة المنمنمات الهندية واحدة للحرم المكي والثانية

للحرم المدني في إطار أبيض وأسود مع هوامش خضراء،

وتقطع المنمنمات والرسومات الهندية هناك من التفاصيل

الكثير، خصوصاً في تصوير الأشخاص. تفحص مثل هذه

الرسومات في العادة يستغرق بعض الوقت في اكتشاف كل

التفاصيل الدقيقة، وفي رسمة الكعبة نرى تفاصيل الحرم

المكي كما بدت للرسم في عام 1840.

في رسم مكة نرى الكعبة المشرفة والمسجد الحرام، وفي

الرسم الآخر من المدينة المنورة يظهر الفناء المفتوح للحرم

المدني وجانب من الروضة الشريفة وبئر ماء. في كل

لوحة نرى المآذن والحدائق الخارجية والقباب المتناثرة على السطح. وبأخذنا الرسم

للخارج، حيث نرى تفاصيل للمنازل المحيطة بمكة

واسطحها الممتدة في حواف كلتا اللوحتين. نرى حجاجاً

يرتدون عمامات وملابس بيضاء، تتميز اللوحتان بالمنظور البانورامي وحسب

ما يذكر الخبير فمن المعتاد رؤية تصوير لمكة المكرمة بهذا

المنظور ولكن من النادر العثور على رسومات للمدينة المنورة

بنفس النمط. السعر المقدر للوحتين يتراوح ما بين 5 آلاف

إلى 10 آلاف جنيه إسترليني.

صور لمكة من 1880

يهتم المؤرخون والمقتنون بأوائل الصور الفوتوغرافية

التي التقطت لمكة المكرمة وللحرم الشريف وخاصة تلك

التي التقطها المهندس المصري محمد صادق بيه في الفترة

ما بين 1880 - 1881. يقول فاتوريني إن الصور التي

نسب لمحمد صادق بيه كانت من الانتشار ومن الأهمية

بحيث قام مصورون لاحقون بتصوير نسخ صورها للبيع

ومنها سبعة صور تعرضها الدار هذا الشهر. ورغم أنها

نسخ عن أصل ولا تحمل نفس الأهمية لصور المهندس

المصري صادق بيه فإنها أيضاً تحولت إلى نسخ نادرة

بسبب الإقبال على شرائها. الصور السبعة تصور الكعبة

المشرفة والطواف ومباني مكة القديمة، وتعرض للبيع

بسرر تقديري يصل إلى 15 ألف جنيه إسترليني.

الكعبة الله العليا، رسم بانورامي لمكة

ننتقل إلى مخطوطة ضخمة تصور منظراً

بانورامياً صادراً ومثيراً للإعجاب لمكة المكرمة تم

تنفيذه في القرن الـ18 على يد أحد المستشرقين.

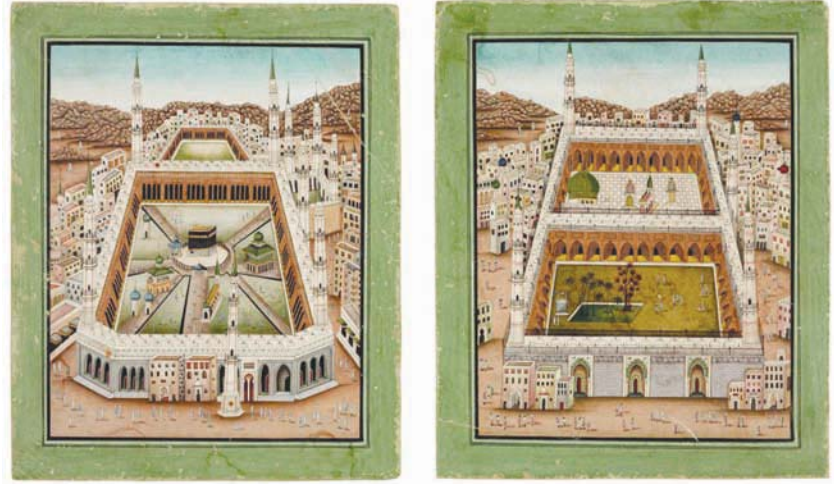
الرسمة تم تنفيذها لتلبية طلب من الدبلوماسي

السويدي إجناس دي موراجا دي أوسون، الذي نشر في

وقت سابق (1787) كتاباً كبيراً عن الإمبراطورية

العثمانية تضمن عرضاً من صفحات مكة وضواحيها

نقشها ببرتولات بعد ل. دي



رسمان بطريفة المنمنمات الهندية للحرمين المكي والمدني

بعد العودة لفرنسا، عرض دو كامب الصور على

عدد من الناشرين الذين بهروا بالصور لأماكن لم يروها من

قبل، عرفوها ربما عن طريق اللوحات فقط، مما جعل

وقع رؤية صور فوتوغرافية للأهرامات وقبة الصخرة

كبيراً وكان الناتج نشر أول كتاب رحلات فرنسي مصور.

من خلال الصور نرى غوستاف فلويبر في المنزل

الذي سكنه في القاهرة وصوراً للأهرامات وأبو الهول. الصور

تحمل معها تعليقاً موجزاً ولكن لا يوجد سرد لوقائع

الرحلة وهنا يشير فاتوريني إلى أن دو كامب قد كتب بالفعل

القسطنطينية. ويقال إنه باع نسخاً منها في القسطنطينية

للحجاج والمسافرين ولكن عدداً ضخماً من تلك النسخ

دمر في حريق بمدينة بيرا التركية في عام 1791 ولم

ينج سوى بعض النسخ التي وجدت طريقها إلى أوروبا.

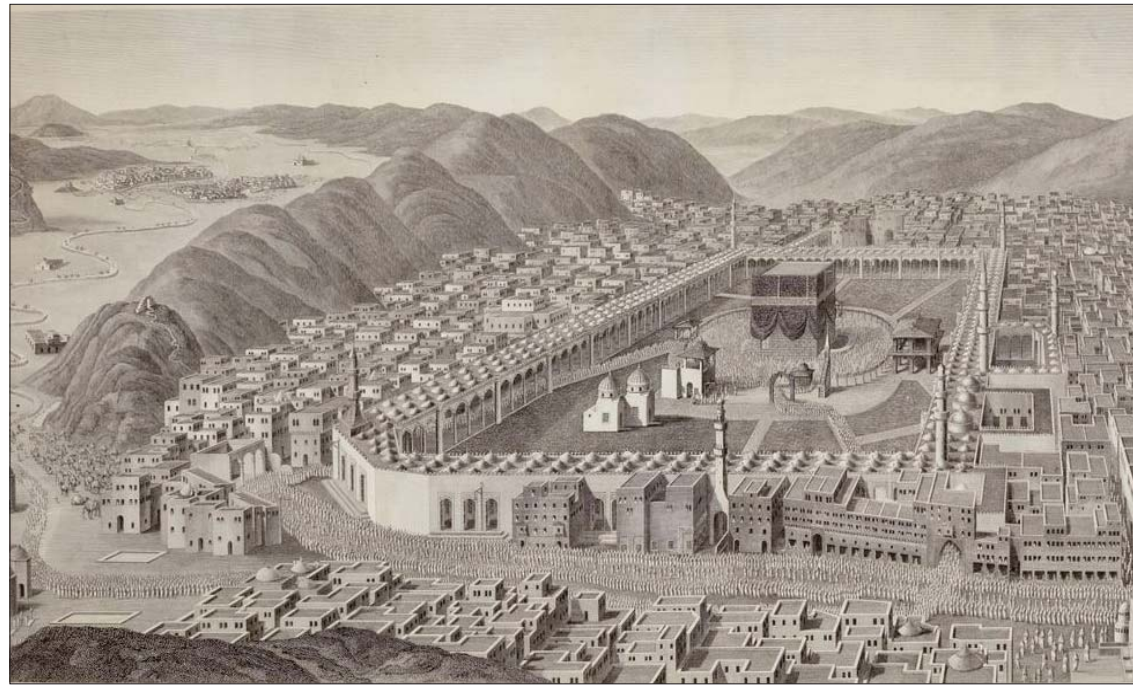
التفاصيل في هذه الرسم مذهلة بالفعل، نرى أفواجاً

من الحجاج خارج الحرم وفوجاً آخر حول الكعبة

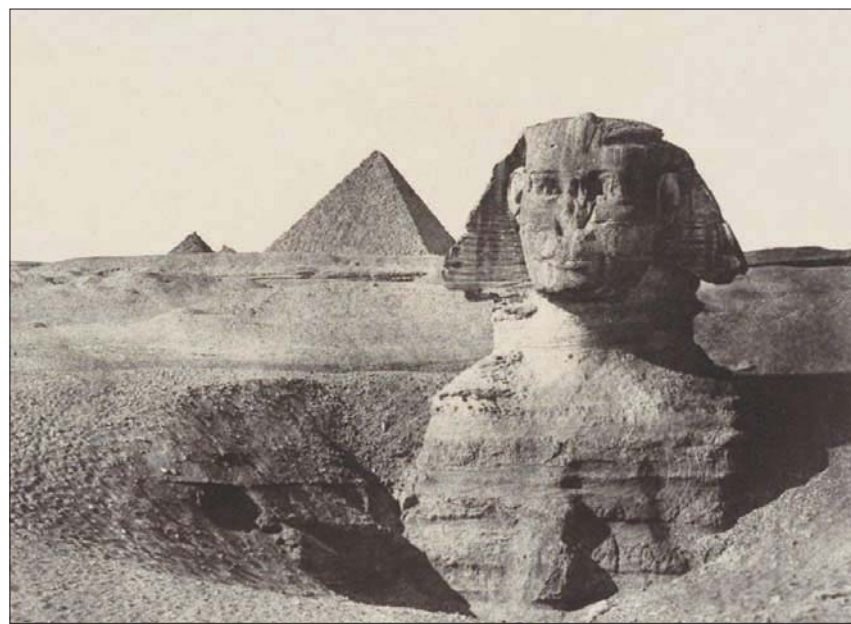
إلى جانب الأشخاص الذين يطولون من نوافذ وشرفات

المسجد. اللوحة تصور المباني حول الحرم، نرى على بعض

الأسطح ما يبدو وكأنه خيام وأشخاص خارجها، هناك



رسم كعبة الله العليا



صورة للأهرامات وأبو الهول

أيضاً قبة تعلق أحد المنازل. على اليسار طريق متعرجة

عليها جمال وحجاج يمشون. رحلة مصور وروائي لمصر

وفلسطين يعرض فاتوريني كتاباً

للمصور مارسيو دو كامب عن

فيها أشخاصاً يجلسون في ثياب التماثيل أو أعلى

رأسها ونقلب في الصفحات مستمتعين بمحاولة العثور

على شخص مختبئ في الظل في ثنية تمثل بمعبد الكرنك

أو الدبر البحري. يضم المزاد عدداً من

الصور الفوتوغرافية المبكرة لمدينة سواكن في السودان

ويبدو فيها التشابه الكبير في المعماري التقليدي مع

مدينة جدة على الساحل المقابل. هناك أيضاً صور

5 أيام إجازة متصلة لموظفي القطان العام والخاص، من

بينها إجازة رسمية لعيد «شم

«شم النسيم» من دون احتفالات أو أسماك مملحة في مصر

القاهرة، عبد الفتاح فرج

من بين المرات النادرة والاستثنائية يتخلى

المصريون اليوم الاثنين عن عادة لطالما ارتبطت بهم

وبإجاده منذ آلاف السنين، وهي الاحتفال بعيد «شم

النسيم» بشكل كامل أو حتى بشكل جزئي، فبينما تم

إغلاق الحدائق والمتنزهات المتنزّهة أو تناول الفسيخ

المتنزّهة أو تناول الفسيخ والرجلة والبصل والخس،

والبيض الملون بسبب صيام شهر رمضان، وارتفاع درجات

الحرارة في أنحاء البلاد كافة، إذ يفضل الكثيرون عدم تناول

الأسماك المملحة في وجبة الإفطار لما تتطلبه من ضرورة

شرب كميات كبيرة من المياه، لذلك قررت العديد من الأسر

تأجيل تناول الفسيخ والرجلة لما بعد عيد الفطر المبارك،

والذي يشهد عادة إقبالاً على تناول تلك الأنواع سنوياً.

ومنحت الحكومة المصرية تسجل بدايات الملاحه في قناة

السويس ونسخة من خريطة العالم للإريسي.

يضم المزاد عدداً من الصور الفوتوغرافية المبكرة

لمدينة سواكن في السودان ويبدو فيها التشابه الكبير

في المعماري التقليدي مع مدينة جدة على الساحل

المقابل. هناك أيضاً صور 5 أيام إجازة متصلة لموظفي

القطان العام والخاص، من بينها إجازة رسمية لعيد «شم

النسيم»، للحد من تصاعد

إصابات «كورونا» في البلاد. وقررت وزارة التنمية المحلية

توجيه كافة المحافظات بغلق جميع الحدائق العامة

والمتنزهات، ومنع إقامة أي تجمعات أو احتفالات أو

فعاليات جماهيرية خلال شم النسيم، والتعامل بكل حسم

مع المخالفين من أصحاب الكافيات والمقاهي والمولات

التجارية المخالفة. وأعلنت وزارة الصحة

والسكان، أمس الأحد في بيان صحفي، عن ضبط

وإعدام 6 أطنان و322 كيلو من الأغذية المتنوعة والأسماك

الملحنة والمملحة و509 لترات من العصائر غير صالحة

للاستهلاك الآدمي، خلال حملات مكبرة شنتها الإدارة

العامه لمراقبة الأغذية بجميع محافظات الجمهورية على

الأسواق والمحال التجارية، ضمن استعدادات الوزارة

لأعياد الربيع وشم النسيم. وحذرت الوزارة من

«تناول الأسماك المملحة والمخنة، لاحتوائها نسبة

عالية من الأملاح قد تصل إلى 17 في المائة من وزن هذه

الأسماك، والتي قد تسبب أضراراً شديدة، خصوصاً

للذين يعانون من الأمراض المزمنة وأمراض الكلى،

والحوامل، والأطفال».

ويشدد أطباء مصريون على ضرورة عدم تناول

«الفسيخ» في وجبة الإفطار، لقدرته على التسبب بالتسمم

الغذائي، وشغل في عضلات الجسم، حيث تبدأ أعراض

التسمم الغذائي بعد عدة ساعات تصل إلى 36 ساعة من

تناول الفسيخ الفاسد، ويبدأ الشلل في عضلات الراس

والعنق ثم يهبط إلى عضلات الجسم تدريجياً.

ويعول أصحاب محال الأسماك المملحة في مصر

على المواطنين الأقباط لتعويض جزء من خسائرهم

بسبب ضعف إقبال المسلمين على شراء الرجلة والفسيخ

خلال شهر رمضان، بحسب شادي السيد، بائع بمحل

أسماك مملحة بالحيزة (غرب القاهرة)، والذي يضيف

لـ «الشرق الأوسط» أن «عدداً كبيراً من المواطنين أقبالوا على

شراء الأسماك المملحة قبل شهر رمضان لتفادي تناوله

خلال الصيام»، مشيراً إلى أنه يتوقع زيادة الإقبال على

ذلك النوع من الأسماك عقب انتهاء شهر رمضان».

وتبدأ أسعار الرجلة في الأسواق هذا العام بين

35 وحتى 70 جنيهًا للكيلو الواحد، فيما يتراوح سعر

الفسيخ بين 130 إلى 200 جنيه مصري، بحسب السيد.

20 مبادرة لبناء قطاع مستدام يعبر عن الهوية استراتيجية تطوير قطاع الأزياء في السعودية



استعراض تراثي كبير خلال «سباق السعودية» (أ.ب)

دعت تقويمها لصناعة الأزياء بآراء مجتمع الأزياء السعودي، وخلصت إلى مجالات محددة ينبغي التركيز عليها لتطوير القطاع، تتمثل في تطوير برامج تعليمية وتدريبية قادرة على تقديم خريجين مستعدين للدخول مباشرة في سوق العمل، وتوفير قنوات لتوزيع منتجات المصممين المحليين، وتوحيد منظومة المصمم والمستثمر والمستفيد النهائي، إلى جانب رفع كفاءة وإنتاجية المصممين ومصنعين كافة تخصصات هذه الصناعة الوليدة في المملكة.

وأكد بوراك شاكماك الرئيس التنفيذي لهيئة الأزياء بان الاستراتيجية تم تصميمها من أجل ضمان إنشائها البنوية التحتية الأساسية المناسبة لتطوير صناعة الأزياء.

مضيفاً أن «السعودية تمتلك إمكانات ومواهب كبيرة لتوها لأن تكون مثلاً ممتازاً لكيفية بناء قطاع أزياء مبتكر ومستدام يعبر عن أصالة الهوية السعودية، بالعمل مع الشركاء على توفير برامج تعليمية وتدريبية، وتطوير قيادة الأعمال، وتعزيز نوافذ وممارسات البيع بالجزئية، والسعي لدعم وتمكين شركات الأزياء المحلية والارتقاء بعلاماتها التجارية إلى مستوى المنافسة الدولية».

وتضمنت الاستراتيجية مقارنات معيارية حول سبل تطوير القطاع والنهوض به، وتبين عنها تحديد عدة عوامل تمكن منها: البحوث والإبداع في مجالات الأزياء، وتطوير المنتجات، والتصنيع وسلسلة الإمداد، والتوزيع والتجزئة، والعلامة التجارية والتسويق مع جهات في المنظومة لضمان النمو وتسريعه، والترويج للقطاع محلياً وعالمياً.

الصين: موظفون مختصون بفرز المنتجات الأصلية في أكبر سوق عالمية للنسخ المزيفة



في «كلية تجارة المنتجات الفخمة» يتعلم الطلبة كيفية الكشف عن المنتجات المزيفة وتقييم المستعملة (أ.ب)

بيكين - لندن، «الشرق الأوسط» في الصين حيث تنتشر المنتجات المقلدة وتعتبر أكبر سوق في العالم للمنتجات الفخمة ونسخها المزيفة لا بد من وجود أشخاص بمؤهلات خاصة وعين مدربة تستطيع التفرقة بين المنتجات الأصلية والمزيفة. ويحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية فهذه الوظيفة موجودة بالفعل ويطلق على صاحبها لقب «مفتح المنتجات الفخمة» وتوكل له مهمة كشف البضائع الأصلية من تلك المقلدة، إنه مهتر على فحص حقائب اليد والأحزمة والملابس بحثاً عن أرقام متسلسلة وعرز وشعارات مقرة للشك.

وتنتج المصانع الصينية كميات ضخمة من المنتجات الفخمة المخصصة لمعظمها للسوق المحلية البالغة قيمتها نحو 4 تريليونات يوان (620 مليار دولار)، بحسب



يستخدم المتدربون ضوءاً خاصاً بالأشعة فوق البنفسجية للتحقق من بطاقات الهوية على الحقائب الفاخرة (أ.ب)

السابق، بحسب شركة الاستشارات «فور وور» للمعلومات التجارية. وقال إن «الصينيين يشترون ثلث المنتجات الفخمة المتوافرة على صعيد العالم، لكن معدل التداول البالغ 3 في المائة أقل بكثير من معدل 25 - 30 في المائة في الدول الغربية»، في إشارة إلى نسمة المنتجات التي يعاد بيعها لاحقاً ويعلم جانغ قواعد الفخامة لطالبه. ويقول: «يجب أن تكون بطاقة أي حقيبة شاتيل سوداء باللون الزهري».

ويستخدم المتدربون ضوءاً خاصاً بالأشعة فوق البنفسجية للتحقق من بطاقات الهوية على الحقائب التابعة لمجموعة الأزياء الفرنسية الفاخرة. ويوضح جانغ، الذي تعلم مهارة تمييز المنتجات الفخمة في اليابان قبل عقد: «بعض حرفان، هذا هو السر». وأضاف أن معرفة أي الحروف في شعار شاتيل التي تستخدم الخط المستطيل بدلاً من المربع ساعد في «الكشف عن ثلث المنتجات المقلدة في السوق». ويتحدث طالبه من خلفيات متباينة، بينهم محرر سابق لمجلة أزياء من شنغهاي ونادل في حانة يبحث عن بداية جديدة بعدما تضرر عمله جزاء «كوفيد 19».

وقال المضارب في سوق الأسهم شو جيهوا (31 عاماً): «أدركت أنه يمكن بيع الحقائب الفخمة المستعملة بأسعار جيدة للغاية».

على سبيل المثال، يمكن بيع حقيبة يد لوي فيتون «نيفرفول» ثم شراؤها قبل عامين بـ9 آلاف يوان مع منصات بيع المنتجات المستعملة، أي بحصم نسبة 20 في المائة، بينما يمكن بيع حقيبة «غابريال» صغيرة تابعة لشاتيل بما بين 60 إلى 70 في المائة من سعرها الأصلي.

لكن لحالة الحقبة أثاراً كبيراً على قيمتها.

«يو أي بي إي للفخامة في الصين» لأبحاث السوق. ويذكره حالياً سوق المنتجات الفخمة المستعملة أيضاً، مع سعي أولئك غير المستعدين لإنقاذ آلاف الدولارات على حقيقة يد. إلى اقتحام عالم الأزياء الراقة بنمن إلى. لكن تجارة المنتجات المزيفة تنتشر بشكل واسع في ظل بانتظار الباحثين عن صفقات مرحة. ويقول مؤسس «كلية تجارة المنتجات الفخمة الفريدة»، جانغ شين: إن كثيرين يخدمون «منتجات مقلدة بشكل جيد لا تختلف إلا بدرجة ضئيلة» عن تلك الأصلية. وتعلم دورته، التي تستمر 7 أيام، الطلبة كيفية الكشف عن المنتجات المزيفة وتقييم تلك المستعملة واكتساب المهارات التي تحولهم تمييز المنتجات الفخمة. وبينما تبلغ رسوم الدورة 15800 يوان (2400 دولار)، يقول جانغ إن المبلغ يستحق الدفع نظراً إلى أنها تمنحهم موهبة قد في سوق المنتجات المستعملة الفخمة، التي لا تزال في بداياتها. ويلفت قيمة سوق المنتجات الفخمة المستعملة في الصين 17,3 مليار يوان عام 2020. أي ضعف العام



طارق السنوي

فطاطري «النجوم»

هل تتذكرون ماذا يفعل الفطاطري بقطعة العجين الصغيرة؟ يشكلها على مائدته طبقاً لرغبات الزبون، قليلاً من الدقيق، من الممكن أن تشغل مساحة لا تتجاوز بضعة سنتيمترات، لو أنه مثلاً قرر أن يصنع منها قطعة (بيتزا) صغيرة، بينما نفس الكمية لو كان يصعد فطيرة ستجدها وقد اتسع قفرها إلى دائرة مترامية الأطراف، سمكها محدود جداً، ولكنها تشغل حيزاً كبيراً.

هل تجدون أن هناك توافقاً ما بين الفطيرة وعدد غير قليل ما شاهدناه ولا تزال من المسلسلات وفي قول آخر عفواً (المهلللات) المعروضة أمامنا، خاصة مع بداية النصف الثاني من رمضان؟ تكشف أن أغلبهم، أقصد الخُباب، ليس لديهم الكثير مما يقدمونه بعد أن استنفدوا في النصف الأول، كل الذخيرة الدرامية الحبة، التي يحتفظون بها من العام للعام، لنبداً مرحلة «اللت والعجن»، نستمع مثلاً إلى جرس الباب، وتنتقل الكاميرا بين أفراد العائلة، نرى أحدهم نائماً، والثاني «عامل نفسه نائم»، والثالث يعيش أحلام اليقظة، والرابع يتوجه صوب الباب، وقبل أن يفتح، يصطدم بالكريسي ويقع على الأرض، وهكذا تضع بضع دقائق، إنه صراع الصفحة البيضاء، التي يجب على الكاتب المحترف أن يملأها، حتى يتمكن من تبييد زمن الحلقة.

بداية أقول لكم إن تشبيه الكاتب بالفطاطري، هذا التماثل العبقري، ليس من بنات ولا عمات ولا خالات أفكار، ويملك حق براءة اختراعه كاتبنا الكبير الراحل وحيد حامد، وذلك في حوار طويل أجريته معه، عندما سألته عن «أفة» الدراما التلفزيونية. أجابني مباشرة أن يغير الكاتب مهنته ويصبح «فطاطرياً».

وأقول على مسؤوليتي إن النسبة الأكبر من الخُباب، لجأوا بالفعل، وخاصة في النصف الثاني من رمضان إلى تغيير المهنة، حجّتهم أنهم يملأون الثلاثين حلقة المفروضة عليهم من شركات الإنتاج.

عدد كبير من أشهر المسلسلات التي سكنت الذاكرة والوجدان لم تتجاوز رقم 15 وبعضها 13 مثل «هو وهي» «سعاد حسني وأحمد زكي» و«أحلام الفتى الطائر» عادل إمام، كثيراً ما حاولوا إقناع الكاتب والمخرج لتقديم أجزاء ثانية، إلا أنهم كانوا قادرين على استخدام كلمة لا.

عدد الحلقات، لا نستطيع أن نعتبره في المطلق، قرينة على القوة أو الضعف، مثلاً مسلسل «بين السماء والأرض»، الذي انتهى عرضه قبل بضعة أيام، التزم مخرجه محمد جمال العدل برقم 15. ولو اختصر إلى 10 حلقات فقط، لأصبحنا بصد عمل فني أكثر انضباطاً.

لماذا لا نعود لزمّن كان هناك أيضاً ما يُعرف بالخماسية والسباعية؟ المحتوى يحدد عدد الحلقات.

سالت المخرج يوسف شاهين عن العيب الأكبر في الدراما التلفزيونية، أجابني: «الرجي»، وكان يحذر كل من يعمل معه، بتجنبها، واعتبرها مثل الرمال المتحركة، من تفرّق قديمه مرة لن يستطيع الفكك، وستعترق قديمه أكثر وأكثر. الغريب أن كل الدراما التلفزيونية مثل نور الشريف ويسرا ومحمود حميدة».

مع نهاية شهر رمضان تلجأ بعض القنوات إلى إجراء مونتاج تختصر فيه زمن المسلسل من خمس عشرة ساعة إلى ساعتين فقط، وعند إعادة المشاهدة، تكشف كم أفسد «الفطاطرية» الدراما التلفزيونية!

سودوكو

7							8
	4	7		6	9		
			4				
5	9		1				4
		6	8				
2					6		
1			5				3
		7		6			
		5		3			7

الحل السابق

7	2	1	5	9	4	3	8	6
8	9	4	2	3	6	1	5	7
3	5	6	1	7	8	9	4	2
4	6	9	3	8	1	2	7	5
5	7	8	4	2	9	6	1	3
1	3	2	6	5	7	4	9	8
6	4	5	7	1	2	8	3	9
2	8	7	9	4	3	5	6	1
9	1	3	8	6	5	7	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الربع الواحد ولا في العمود الواحد ومربعاً أو أفقياً.

عبر عجم

المستقبل الذكية وضمان كفايتها غذائياً، ودعم الاقتصاد المتنوع القائم على المعرفة والابتكار، أن إطلاق المشروع خطوة رائدة لتعزيز الأمن الغذائي، وسيشكل منطقة اقتصادية ووجهة عالمية لتبادل الخبرات في تخصصات غذاء المستقبل كافة، ويمثل بدوره حاضنة للعديد من المزارع المتطورة التي تشمل الزراعات الأخرى والعمودية.

• نجيلة مكرم، وزيرة الدولة للبحر والصيد والمصيرين بالخارج، تقدمت أول من أمس، بخالص التهنئة بحلول عيد القيامة المصرية في النمسا، وذلك منحه الوسام الملكي الهولندي برتبة فارس، تقديراً لجهودهم في النشاط المجتمعي لمدة 15 عاماً في البلدان العربية وفي نطاق الجاليات العربية في هولندا وأوروبا، وأكدت فخراً واعتزازها بالشعبين لما يقدمه أبناء مصر بهولندا في مجال خدمة المجتمع، وهو ما يعطي رسالة كبيرة للعالم بأن المصري بالخارج يستطيع أن يصنع الفخر لوطنه، ويقدم نموذجاً مهماً للإصرار على النجاح وتحقيق الذات.

• كمرأ سالوم محمد، وزير الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة الموريتاني، تسلم أول من أمس، بكتبه في نواكشوط، 30 عرضة مطلية مقدمة من طرف اتصالات ومظلمات نقابية بمناسبة العيد الدولي للعمل، وتضمنت العرائض جملة من المطالب ركزت على ضرورة تحسين ظروف العمال، وإدخال مزيد من الإصلاحات التشريعية التي تساعد في ترقية العمل النقابي وتحافظ على مضاعفة الإنتاج.

• كمرأ سالوم محمد، وزير الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة الموريتاني، تسلم أول من أمس، بكتبه في نواكشوط، 30 عرضة مطلية مقدمة من طرف اتصالات ومظلمات نقابية بمناسبة العيد الدولي للعمل، وتضمنت العرائض جملة من المطالب ركزت على ضرورة تحسين ظروف العمال، وإدخال مزيد من الإصلاحات التشريعية التي تساعد في ترقية العمل النقابي وتحافظ على مضاعفة الإنتاج.

مسلميه ووحدة نسج أبناء الشعب المصري، متمنية لهم كل التوفيق والسداد، ولمصرنا الحبيبة المزيد من الخير والنماء.

• محمد الملا، سفير مصر لدى النمسا، شارك أول من أمس، برفقة حرمه، في قداس عيد القيامة المجيد في كاتدرائية العذراء مريم بالعاصمة النمساوية فيينا، والتي السفير كلمة قصيرة خلال القداس، نقل فيها تهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي، للأقباط المصريين في النمسا بحلول عيد القيامة المجيد، مشيراً إلى منيات الرئيس للأقباط بعيد سعيد ومصر كل خير ورفعة وتقدم، وقدم السفير تهنئة السفارة والبعثة الدبلوماسية إلى الكهنة والجالية المصرية القبطية في النمسا. أقيم القداس وسط إجراءات وقائية مشددة بسبب جائحة «كورونا» وحضور محدود لأبناء الجالية.

• تاكيشي أوكوبو، سفير اليابان لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، في قصر المختارة، رافق السفير المساعد الأول في السفارة كا جيهارا، وجرى خلال اللقاء البحث في آخر الأوضاع السياسية والعامّة.

• مريم بنت محمد سعيد حارب المهري، وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي بالإمارات، أكدت أول من أمس، بمناسبة إطلاق المرحلة الأولى من مشروع «وادي» تكنولوجيا الغذاء» الهادف لاستشراف التخطيط الأمثل لمدن ومجتمعات

المصريين، شاركت أول من أمس، في قداس عيد القيامة المجيد، والذي أقيم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالعاصمة وليجنتون، ونقلت السفيرة برقية التهنئة الموجهة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أبناء الجالية المصرية في نيوزيلندا من الأقباط، مؤكدة على المحبة التي تربط الأمة مسيحيها

• الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بالإمارات، أكد أول من أمس، بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني الذي يصادف 19 من شهر رمضان، أن دولة الإمارات تأسست على قيم التسامح والتعاون والتكافل بين الجميع، واتخذت العمل الإنساني وأعمال الخير مبدأً ومنهجاً أسس له ووضع لبنته الأولى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأضاف: «يمثل اليوم ذكرى عزيزة علينا جميعاً وإنجازاً فخور به في ميادين البذل والعطاء وإغاثة المحتاجين والتخفيف على الملهوفين وإيقاظ المضطربين».

• مشعان العتيبي، وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة والشؤون الاجتماعية والعمل والتنمية المجتمعية الكويتي، أصدر أول من أمس، قراراً وزارياً بتأجيل إقسطات من يتلقى المساعدات الاجتماعية العامة لمدة 6 أشهر، ويصوب القرار في إطار الدور المجتمعي لوزارة الشؤون الاجتماعية وما يتطلبه من إجراءات وتدابير ضرورية في ظل الظروف الحالية من ضرورة مراعاة وضع الأسر الكويتية ممن يتلقى المساعدات العامة، وأضاف أن القرار يأتي «تماشياً مع سياسة الدولة في التخفيف عن كاهل المواطنين والالتزامات المترتبة عليهم».

• دينا الصيحي، سفيرة مصر لدى نيوزيلندا، شاركت أول من أمس، في قداس عيد القيامة المجيد، والذي أقيم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالعاصمة وليجنتون، ونقلت السفيرة برقية التهنئة الموجهة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أبناء الجالية المصرية في نيوزيلندا من الأقباط، مؤكدة على المحبة التي تربط الأمة مسيحيها

• دينا الصيحي، سفيرة مصر لدى نيوزيلندا، شاركت أول من أمس، في قداس عيد القيامة المجيد، والذي أقيم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالعاصمة وليجنتون، ونقلت السفيرة برقية التهنئة الموجهة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أبناء الجالية المصرية في نيوزيلندا من الأقباط، مؤكدة على المحبة التي تربط الأمة مسيحيها

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل أمريكي
- 2- توجد في مياه البحر - دولة أفريقية
- 3- قاعد «مكوكس» - حبيس الحرب
- 4- مدينة قبرصية - حاجز مائي «مكوكس»
- 5- من لبيانات الريفية - متشابهاً
- 6- رعد العيون
- 7- امر عظيم - نقل للتارة «مكوكس» - عدد ترتيب «مكوكس»
- 8- مدينة فرنسية - ضد ليل
- 9- الراي الصحيح «مكوكس» - متشابهاً
- 10- راد طور «مكوكس» - جمع نهر

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل سوري
- 2- فرعون مصري - اجرة «مكوكس»
- 3- احد الرايين - من الخزان
- 4- امر عظيم «مكوكس» - مفرد العيد



عالم الرياضة

مشجعو يونايتد يتحمون الملعب للاحتجاج على «الملك الأميركيين» وأرسال يهزم نيوكاسل



منتاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

عَمَّن نأخذُ الشريعة؟ وكيف نحصل على الشرعية؟

ربما فات على بعض المتابعين «جزيرة» المعاني التي عبّر عنها ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، في حوار التلفزيوني الأخير. أعني حديثه عن مفهوم الرؤية السعودية «التجديدية»، لمعنى التشريع ومصادره، وما هي الهوية الثقافية، وضمناها الهوية الدينية طبعاً، المعتمدة؟ المساحة المتاحة هنا شحيحة، لذا اقتصد و«أكبس» الكلام.

في معرض حديث الأمير محمد عن استبعاد المصادر الضعيفة، أو الظرفية الموهونة بوقتها، عن الالتزام السعودي بالمعنى الدستوري، أشار الأمير لما يوصف بـ«الأحادية» السنن، وأننا لسنا محبوسين في قصصها، بل إن إلزام أنفسنا بها، يخالف حكمة الله، قال بالنص:

«إذا أنت ترجع للحديث الخبر - (ضعيف الإلزام) - وتلزم به الناس من الناحية الشرعية، قد تطعن أيضاً في قدرات الله سبحانه وتعالى في أن القرآن صالح لكل زمان ومكان». هذا معنى رفيع ضروري لا مناص للدعاء من دونه، لأن الالتزام باجتهادات السابقين، وتصوراتهم للحياة وقتها، بمن فيهم الفقهاء والحكام، يعني منع الأجيال اللاحقة من تفعيل كونهن من المسلمين مرتبطة بشريعتهم! نعم، اضرب مثلاً لذلك... حافلة هي مدونات الفقهاء المسلمين، من كل المذاهب، بأحكام الرقِّ وأحكام السبي، ومئات بل آلاف الصفحات والفتاوى حولها.

أين الرق اليوم؟ وأين السبي؟ صار من الماضي الميت، لولا أن «داعش» الجهادية المضحكين - ضحكاً كالبكاء - نفعوا أنفاساً سوداء في أفواه هذه الجثث الميتة.

وعليه فإن مفهوم الشريعة، هو مفهوم حيوي متحرك، كائن حي، يفعل ويفعل ويتفاعل، ليس صخرة صماء تؤخذ هكذا كما هي، توضع أمام الدولة والمجتمع، ويقال: هاكم الشريعة كاملة نهائية خذوها أو كفرتم!

هذا هو مفهوم أمثال «الأديب» سيد قطب أو «الصحافي» أبي الأعلى المودودي، ليس هو فهم جهابذة الفقهاء وسلاطين القوانين، لمعنى الشريعة.

من هؤلاء الجهادية مثلاً الفقيه والمفسر التونسي الكبير، الشيخ الطاهر بن عاشور، صاحب كتاب «مقاصد الإسلام»، ومما قاله في مقدمة كتابه: «طريق المصالح هو أوسع طريق يسلكه الفقيه في تدبير أمور الأمة عند نوازله ونوايلها إذا التفتت عليه المسالك، وإن لم يتبع هذا المسلك الواضح والمحجة البيضاء فقد عطل الإسلام عن أن يكون ديناً عاماً وبقائياً».

قارن ذلك بقول المودودي الذي يرى «أن المسلمين ليسوا بامة كامل العالم، بل الأمر أن الإسلام فكرة انقلابية ومنهاج انقلابي يريد أن يهدم نظام العالم الاجتماعي بأسره، ويأتي ببنائه من جديد حسب فكرته»، هذا كلام العالم العاقل البصير، وذلك كلام المنثور المتهور الأعشى. نعم، أي المودودي، أسبابه الخاصة بظروف مسلمي الهند، لكن هذا لا يسوغ اتباعنا لفكره المازوم، بكل حال، فإن مفهوم الشريعة أوسع بكثير من تصوّر سيد قطب والمودودي ومن يصدر عنهما، وبمناسبة الصدور، فإن أصل كلمة الشريعة في اللغة العربية كما جاء في لسان العرب هو «مورد الماء»، وبعد، فقد سال العلامة الشهرستاني بكتابه الملل والنحل (56-1) هذا السؤال الكاشف: «وكيف يقطع ما يتناهى... ما لا يتناهى؟!»



الغنية الأميركية توري كيلبي لدى حضورها سباق الخيل «كنتاكي ديربي» المقام في مدينة لويسفيل بولاية كنتاكي الأميركية (غيتي)



سمير عطالله

فرسان البر وأمرأ البحار: تقاليد البحار

وكان يذكر ابن ماجد مستمعيه باستمرار بأن تقاليد الإبحار الإسلامية قد امتدت إلى مياهم المحلية. فالراكب العربية جابت البحر الأبيض المتوسط، والأميرال طارق بن زياد هو من أعطى اسمه إلى مضيق جبل طارق. كما أن أميراً عربياً آخر اسمه أسد بن القرات أنزل جيشه الغازي في صقلية ووصل إلى الجزيرة الإيطالية الرئيسية على نهر يو.

ولكن أكثر ما يركز عليه ابن ماجد في حديثه هو غزو العرب للمحيط الهندي، فيشدد على ثلاثي البحارة الذين صوبوا مقدمات سفنهم باتجاه المخرج من الخليج في القرن العاشر وانطلقوا، فساهموا في رسم المسار الساحلي الذي يصل نهر أندوس، وهم محمد بن شاد - هان، لبيت بن كحلان وسهل بن أبان. وأشار أيضاً إلى القباطنة الجريئين الذين خاضوا المحيط الهندي وفق المسار الأقصر إلى كاليكوت في هندستان، ثم تحولوا إلى مؤلفين ينقلون خبراتهم في كتب ومنهم: المقدسي، المروزي، وأحمد بن ماجد. ويفضل هؤلاء الكتاب استطاع المهتمون بدراسة التجارة أن يعرفوا كل ما يحتاجون إليه، انطلاقاً من مواقع النجوم فوق المحيط الهندي إلى ظروف رصيف الميناء في كاليكوت.

وفي إحدى المناسبات، علق ابن ماجد قائلاً: «هل تعلمون أننا نبحر أبعد من سيلان، وصولاً إلى الصين؟ فانا بنفسني قمت بهذه الرحلة مرات عدة، حتى إنني أسمح لنفسني بأن أخبر، بعيداً عن التبعج، أنني الفت عنها بضعة كتب. لكن تقاليد رحلاتنا البعيدة الأقدم ترتبطنا بأرض الفيل». «وإنصح ابن ماجد دا غاما بقراءة كتاب «عجائب الهند بره وبحره وجزره» للبرك بن شهريار، وكانت خير نصيحة، لأن الكتاب كان يزخر بالرحلات الدراماتيكية إلى شبه القارة وسط العواصف، وحوادث تحطم السفن وهي في طريقها، في خضم المياه المالحة. ويعتبر بعض النقاد أنه من المحتمل أن تكون كتابات ابن شهريار قد أثرت على الأديب العبقري المجهول الذي ألف قصص السندباد البحري.

ولم يكن على ابن ماجد أن يشرح أسباب اهتمام العرب بالهند: فالبرتغاليون كانوا مدركين هذه الأسباب، وكانوا بانفسهم قد وجدوها أسباباً كافية تدفعهم للإبحار بعيداً عن بلدنهم. ونصف العالم في حينها كان يرغب في الاستيلاء على حصص من التجارة الهندية الغنية.

ويخبر تاريخ العرب الأقدم أن القاطنين منهم على شاطئ المحيط الهندي وبحر العرب تعلموا أنه بإمكانهم جني الأرباح عبر المخاطرة بحياتهم في عمق البحار وما وراء الأفق. وأغتنت عائلات البحارة بفضل أرباح التجارة العابرة للمحيط، وبنيت الأسواق الباهرة في كل مكان ترسو فيه السفن التجارية مثل عدن، وزنجبار، ومدغشقر. وفي المقابل، ازدهرت مرفأ ساحل مالابار، بالأخص كاليكوت، بفضل المقايضة مع الزوار العرب. وكانت المراكب العربية تحمل البخور، والذهب، واللآلئ، والزجاج، والحلى على أنواعه، وتعود مزودة بالعمود، والبهارات، والحريز، والقطن، والامناس، وخشب الساج. كما كان يتم تبادل الحيوانات كالغهدود مقابل الطاووس، وغيرها من هذا القبيل.

إلى اللقاء...

مرض السرطان في عصور بريطانيا الوسطى ربع أعداد اليوم

حالات سرطان القرون الوسطى من طوعية تماماً من الخارج». وبناءً على هذه الإحصائيات، يعتقد المؤلفون أن الحد الأدنى لانتشار جميع أنواع السرطان في بريطانيا في العصور الوسطى كان يسبق في مكان ما بين 9 و14%. ورغم أن حجم عينة الدراسة الحالية صغير بشكل واضح ومركز على منطقة واحدة فقط، فإنه ومع وضع هذه التحذيرات في الاعتبار، تشير النتائج إلى أننا فقدنا كثيراً من حالات سرطان القرون الوسطى من خلال عدم النظر داخل العظام. كامبريدج بيرس ميتشل والمؤلف المشارك بالدراسة: «نحتاج إلى مزيد من الدراسات باستخدام التصوير المقطعي المحوسب لهياكل عظمية تبدو طبيعية في مناطق وفتحات زمنية مختلفة لمعرفة مدى انتشار السرطان في الحضارات الرئيسية في الماضي».

والحوض وعظم الفخذ، وجد الفريق علامات على وجود ورم خبيث في خمسة أفراد من العصور الوسطى، وكانت معظم الحالات محصورة في الحوض، لكن كان هناك رجل واحد في منتصف العمر مصاباً بأفات منتشرة في جميع أنحاء هيكله العظمي، مما يدل على الإصابة بسرطان الدم. وتقول ديتمار: «باستخدام الأشعة المقطعية، تمكّننا من رؤية آفات سرطان حجابة داخل عظام تبدو طبيعية تماماً من الخارج».

وتقول عالمة الآثار جينا ديتمار، من جامعة كامبريدج والباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره أول من أمس موقع «ساينس الريت»: «حتى الآن كان يُعتقد أن أهم أسباب اعتلال الصحة في العصور الوسطى الأمراض المعدية مثل الزحار أو الدوسينتاريا والطاعون الدبلي، إلى جانب سوء التغذية والإصابات الناجمة عن الحوادث أو الحروب، وعلينا الآن إضافة السرطان كواحدة

في متوسط العمر المتوقع، يبدو أنه كان من الأسباب الرئيسية للمرض. وبمصح فحوص 143 هيكلًا عظمياً من العصور الوسطى من ستة مقابر بمدينة كامبريدج وحولها، توقع علماء الآثار أن حالات السرطان بين القرنين السادس والسادس عشر كانت ربع ما هي عليه اليوم تقريباً، وهذا أعلى عشر مرات من التقديرات السابقة، التي كانت قد قدرت معدلات الإصابة بالسرطان بأقل من 1%.

القاهرة، حازم بدر
السرطان ليس مجرد بلاء مصدره العصر الحديث، حيث يشير تحليل أثري جديد نشرته أول من أمس دورية «السرطان»، إلى أن المرض الخبيث في بريطانيا بالعصور الوسطى لم يكن نادراً، كما كان الباحثون يعتقدون في السابق. وحتى قبل انتشار التدخين، والثورة الصناعية، والطفرة الحديثة

الأميرة البريطانية شارلوت تحتفل بعيد ميلادها السادس



الأميرة شارلوت (إ.ب.أ)

نشرت صورة للأميرة شارلوت، ابنة الأمير ويليام الوريث الثاني في الترتيب لعرش بريطانيا، يوم أمس الأحد، وهي تبدو سعيدة ومرتبدة فستاناً صيفياً زهري اللون بمناسبة عيد ميلادها السادس. وظهر شعر شارلوت الطويل منسدلاً في الصورة التي التقطتها والدتها دوقة كامبريدج. وقال قصر كنسينغتون إن الصورة التقطت في العلة الأسبوعية في نورفولك. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أن نشر الصورة يأتي بعد نشر مقطع فيديو لشارلوت مع شقيقها جورج 7 سنوات، ولويس 3 سنوات، ووالديهم بمناسبة أعياد ميلاد أطفالها.

الواقعة في ولاية ماساتشوستس الأميركية، مكرراً عبور سفينة «ماي فلاور» الأصلية قبل أكثر من 400 سنة، أي عام 1620 عندما غادر 100 «حاج» من الإنجليز المنشقين دينياً إلى «العالم الجديد».

لكن «أحدًا لن يمرض» خلال هذه الرحلة المرتقبة التي تأخرت بسبب الوباء، على قول فانوف في الميناء الإنجليزي، ويضيف: «يمكننا أن نأخذ كل الوقت الذي نريده لإجراء التجارب العلمية».

بجانب فانوف، جلس على أرضية الميناء ثلاثة من علماء الكمبيوتر يتحكمون بالمدات من أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، بينما يتولى طالب الهندسة ميروين جينكينغ ريس البالغ 21 عاماً فحص المحركات قبل رحلة تمرينية. استغرق بناء القارب عامًا، وهو آلي بالكامل، من الدفة إلى مجموعة مولدات الديزل التي تكمل الطاقة الشمسية.

«ماي فلاور 400» أول قارب ذكي يبحر بلا قبطان



«ماي فلاور 400» القارب الذكي خلال تجربة في بليموث جنوب غربي إنجلترا (أ.ف.ب)

حالياً من السلطات البريطانية. ويتوقع أن تستغرق رحلة القارب نحو ثلاثة أسابيع للوصول إلى بليموث أخرى، هي تلك

بليموث، «الشرق الأوسط»، يطفي «ماي فلاور 400» محركاته خلال إبحاره في خليج بليموث، في جنوب غربي إنجلترا، ويشغل جهاز ميكروفون مخصصاً للاستماع إلى الحيتان، وكل ذلك من دون أي تدخل بشري، فهو أول قارب ذكي. يستعد هذا القارب ثلاثي الهيكل (تريماران) الصغير الذي يبلغ طوله 15 متراً ووزنه تسعة أطنان والمغطى بالألواح الشمسية لعبور المحيط الأطلسي بمفرده، إذ إنه قادر على اتخاذ قراراته الخاصة والإبحار باستقلالية تامة. وسيكون في إمكان «ماي فلاور 400» دراسة البيئة من خلال تحليل وجود البلاستيك في الماء أو تتبع اللدنيات البحرية. ويوضح مؤسس جمعية «بروماريه» مهندس المشروع بريث فانوف لوكالة الصحافة الفرنسية،

وهان تتراقص على أنغام «الفراولة»

وهان (الصين)، «الشرق الأوسط»، عبر الإنترنت فقط العام الماضي، بسبب قيود «كوفيد - 19»، وقال ممثل عن المنظمين لـ«رويترز»، إن قيوداً فرضت على الأعداد العام الحالي، ضيفاً أن نحو 11 ألف شخص حضروا السبت. وبعض المتفرجين كمامات لكن كثيرين لم يستخدموها. وعاش الناس في وهان التي ظهر بها «كوفيد - 19» لأول مرة أكثر من شهرين من القيود الصارمة خلال أول عزل عام في وهان بعد اضطرابها للتواصل

أيضاً بعد ترشيح الحزب الديمقراطي لقرينها مايكل دوكاكيس لخوض الانتخابات الرئاسية. و رغم خسارة مايكل دوكاكيس الانتخابات لصالح جورج بوش الأب، إلا أنه وأولميا واصلا نشاطهما في الحياة السياسية. يذكر أن لدى أولمبيا دوكاكيس وزوريك الذي توفي عام 2018 ثلاثة أبناء.

وفاة الممثلة الأميركية أولمبيا دوكاكيس عن 89 عاماً

مساعد عن فيلم «مونستراك» (1987) الذي جسدت فيه شخصية والدة صعبة المراس لأرملة شابة. أدت المغنية شير دورها. كما رشحت دوكاكيس لجائزتي «غولدن غلوب» و«بافتا» عن الدور ذاته. وقالت دوكاكيس لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» عام 1991، «استمتع عندما يمر الناس من أمامي في الشارع ويصرخون بعبارات من أفلامي. عندما

المسرحية المخزومة التي لع اسمها في عالم صناعة الأفلام في وقت متأخر من مسيرتها. وكتب: «توفيت شقيقتي العزيزة أولمبيا دوكاكيس صباح اليوم في مدينة نيويورك... بعد تدهور صحتها على مدى شهور عدة، رحلت بسلام لنتضم إلى (زوجها) لويس زوريك». ولم يتضح سبب وفاتها.

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» توفيت أمس (السبت) الممثلة أولمبيا دوكاكيس الحائزة جائزة «أوسكار» لدورها كوالدة متسلطة في الفيلم الرومانسي الكوميدي «مونستراك» عن 89 عاماً. وأكدت شقيقتها أولمبيا على «فيسبوك» وفاة الممثلة



الممثلة أولمبيا دوكاكيس (د.ب.أ)